

منازل  
بمنهج الفکر الاسلامی

العدد ٢٠٧  
العدد الثاني ١٢٩ - ١٣٠  
فلس ١٩٧٧

# المجتمع



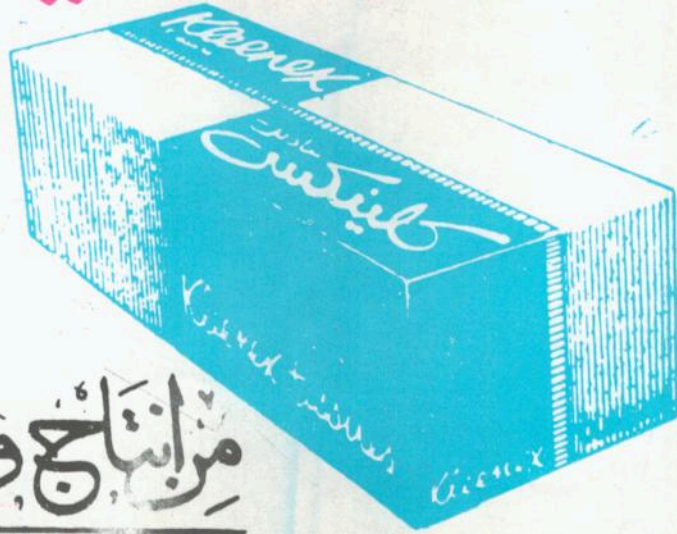
## ٢٠ وزير دفاع مقابل

## أسمعون بييريزا



# كلينكس

# مخارم ورق



## مزايا إنتاج وطني كويتي

منهجي المكون من قبل شركة أبناء طيب عبد القادر الصناعية ٢٠٢٠



# ENICAR

Swiss Precision Time  
all round the World

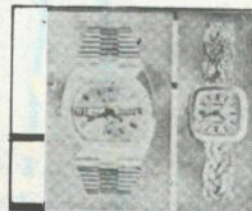
السويسرية  
الشهيرة

# إنيكار

ساعات



للدقة  
وضبط  
الوقت



للدقة وضبط الوقت  
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة



معرض إنيكار - شارع عبدالعالم رقم ٧/ ٤٢٣٦٨ - الكويت

« وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم »  
صدق الله العظيم

## اقرأ هذا الاسبوع

- متاريس في طريق الفكر الاسلامي مشروع يتبناه الدكتور عبدالعزيز كامل يستهدف مراقبة الفكر الاسلامي العام .. بعد ان كانت الرقابة محصورة في فكر الحركة ص ٤
- عشرون وزيرا .. في مواجهة وزير واحد هو شمعون بيريز تعليق حول مؤتمر وزراء خارجية ودفاع الدول العربي ص ٦
- وفد نيجيري رسمي يزور جمعية الاصلاح الاجتماعي . ويلتقي بأمينها العام ورجال الجمعية ص ١٢
- نحو تصور سليم . وتوجيه دخالص - قضايا الاعتقاد في الكتاب والسنة ص ١٥
- الجريمة في الكويت اصبحت ظاهرة تهدد امن البلاد واستقرار الناس مقالان في هذا العدد يعالجان المشكلة ص ٢٤ و ص ٤٠
- لقاء مع وفد الشباب المسلم القادم من امريكا ص ٢٦

لن النسخة

١٠٠ فلس

ريال

٨٠ فلسا

ريال

ريال

درهم

درهم

الكويت : المؤسسة الكويتية للتوزيع والمكتبات الفرعية  
المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي للتوزيع/ الرياض  
المملكة الاردنية الهاشمية : مكتبة الاندلس/ عمان  
الجمهورية العربية اليمنية : مكتبة البيان/ تعز  
دولة قطر : مكتبة المدارس/ الدوحة  
دولة الامارات العربية : مطبعة دبي ومكتبتها/ دبي  
مكتبة خالد بن الوليد/ راس الخيمة

## المجتمع

جريدة  
اسلامية اسبوعية  
تصدرها  
جمعية الاصلاح الاجتماعي  
رئيس التحرير  
مشاري محمد البدر

العنوان  
شارع المغرب - الروضة  
الكويت

تليفون ٥١٩٥٣٩  
ص.ب ٤٨٥٠ - الكويت

التمن ١٠٠ فلس

الاشتراكات

للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير

للأفراد خمسة دنانير

الاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

# مشاريس .. في طريق الفكر الاسلامي

محكمة تفتيش جديدة .. تحت تفسير الاسلام .  
اعتقال الفكر الإسلامي .. بعد التصفية الحزبية .

● مطاردة ومراقبة فكر الحركة الإسلامية الحديثة .  
أما الخطوة التي اقدم عليها الدكتور عبدالعزيز كامل . فهي مرحلة جديدة ومفزعة .  
● خطوة اتخذت شكل مطاردة وتعقب الحركي . وغير الحركي .  
خطوة تنقل المطاردة والمصادرة الفكرية من الشعب والخلايا التنظيمية الى المساجد والجمعيات الدينية الخيرية .

مطاردة لانكتفي بمنع كتب سيد قطب - مثلا - من التداول . وانما تتخطى ذلك الى انتاج الشيخ ابي زهرة وغيره من العلماء الافاضل .  
ولئن كان سيد وابو زهرة قد ماتا فان المثل ينطبق على غيرها من الاحياء .  
وواضح من قرارات اللجنة ان المقصود هو الفكر الاسلامي وحده .  
□ فليس هناك رقابة على الكتب الشيوعية .  
□ وليس هناك رقابة على الثقافة الامريكية .  
□ وليس هناك رقابة على كتب احسان عبد القدوس . وغيره من كتاب الجنس والفرايميات .  
□ وليس هناك رقابة على كتب الكنائس ومطبوعاتها . فقد افردت خطب المساجد وحدها بالمتابعة والمراقبة . ثم ان البابا شنودة يملك جهازا كنسيا خاصا يمكن الفكر الكنسي

فقد اتخذت المعركة ضد الاسلام في العصر الحديث قبل ميثاق عبد العزيز كامل . اتخذت شكلين او مدارين :  
● التصفية الجسدية والقهر البدني لحملة الفكر الاسلامي . عن طريق القتل والاعتقال . والسجن والاعتقال

## ليس .. لصيد الارانب لا

رصد العدو اليهودي نصف ميزانيته العامة من اجل التسلح . وتعهدت امريكا بتزويد الكيان الصهيوني بأسلحة نووية تبلغ قيمتها ١٥٠٠ الف وخمسمائة مليون دولار في العام وقررت وزارة الدفاع الامريكية تزويد الغزاة المحتلين بأحدث انواع الطائرات المقاتلة ف١٤ و ١٥ وهذا السلاح الضخم ليس لصيد الارانب ولا لقتل الحيتان في البحر الميت «!!!»  
انه لصيد السوريين والمصريين والاردنيين والفلسطينيين .  
فهل يعقل المجانين . دعاة الاستسلام .  
هل يفتحون الصحف . ويطلعون في الآية ١٠٢ من سورة النساء قوله تعالى : « وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعنكم فيميلون عليكم ميلا واحدة »

كون الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس وزراء مصر للشئون الدينية لجنة - تخضع لرئاسته - سماها لجنة « ميثاق العمل الاسلامي » .  
ولانها لجنة غير عادية .. ولان اهدافها تهم كل مفكر ومثقف اسلامي بل تهم دعوة الاسلام ذاتها .. من اجل ذلك كان لابد من تعقيب رايانه ضروريا وواجبا .  
على انه من ضرورات الالتزام بالموضوعية ان نوضح اولا اهداف هذه اللجنة حتى تكون لدى القارئ صورة متكاملة عن قضية التعقيب ومحور النقد .

اهداف اللجنة والميثاق هي :  
□ الاشراف والرقابة على الفكر الديني .  
□ يحدد الميثاق حاجة الناس من الدين .  
□ في مجال التاليف تراقب اللجنة كل كتاب ديني .  
□ في مجال المقالات تراقب اللجنة كل مقال يكتب .  
□ في المساجد تراقب اللجنة كل خطبة جمعة - قبل ان تلقى طبعها -  
□ في المجال الاجتماعي تراقب اللجنة اي نشاط لكل جمعية دينية .  
□ في مجال الاعلام تراقب اللجنة جميع الصحف والمجلات الدينية .  
شيء مروع !!  
فهذه اللجنة او هذا الميثاق يعتبر مرحلة جديدة في محاولات تطويق الاسلام وشل حركته .

# ها ميرا .. نصرانيا 11

اخبار لانكاد تصدق من فرط الهول والدهشة .  
ومع ذلك نهى اخبار صحيحة .. وواقعية !!  
المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في كوالا لامبور  
مؤخرا لم يجد من بين اعضائه من ينتدبه الى  
الفلبين سوى فؤاد نفاع .. وزير خارجية لبنان !  
لاتضحكوا .. فان المقام يقتضى شيئا غير  
الضحك .

نعم .. فؤاد نفاع بعثه المؤتمر ليفاوض  
الحكومة الكاثوليكية في انصاف المسلمين !  
وفؤاد نفاع نصراني .. وأولئك نصارى .  
اما المشكلة فهي اسلامية .. ولكن كلف بحلها  
طرفان نصرانيان !  
مهزلة !!

ان تناول القضايا الهامة بهذه الطريقة العجيبة  
لا يوفر الهيبة والاحترام لمثل هذه المؤتمرات .  
ان مجاملة حكومة الفلبين على حساب اخواننا

المسلمين .. معصية لله . واستخفاف بوعي  
المسلمين .  
ان الموقف المطلوب هو : دعم ثورة مسلمي  
الفلبين وتصعيدها حتى يضطر ماركوس الى  
التفاوض معهم وهم من مركز قوة .

والا يضعوا المتاريس في طريق الفكر  
الاسلامي .  
بل ندعو الى مزيد من حرية الفكر  
الاسلامي .  
وندعو كل مثقف مسلم .  
كل مفكر مسلم .  
كل عالم مسلم .  
كل مسلم واع .

ندعو الاشخاص والهيئات  
والجماعات ان تقف موقفا ينصر الفكر  
الاسلامي ويزكيها عند الله .

« قل : انما اعظكم بواحدة ان  
تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكروا »

الا يكفي يا عبد العزيز ؟  
الا يكفي الاسلام محل به من  
مضايقات في شتى ارجاء الارض ؟  
الا يكفي .. ان حرم الاسلام من  
حرية العمل والكلام .  
لماذا تعتقلون الاسلام ذاته ايها  
الناس .

## دعوة للتخلي عن هذا الاتجاه

اننا ندعو القائمين على هذا  
المشروع الخطر ان يتخلوا عنه .

من التجول بحرية .  
الاسلام هو المقصود .  
والاسلام العام .. وليس الاسلام  
المحصور في حركة او تنظيم .

## مجمع فيقية والميثاق الجديد

من البدايات التي يعرفها عامة  
المسلمين انه ليس لاحد سلطة كهنوتية  
على الاسلام . ولا ليس هناك من  
يحتكر الصواب وتفسير الدين .  
ان لجنة ميثاق العمل الاسلامي  
سنة سيئة وهي تشبه الى حد كبير  
مجمع فيقية المسيحي . وهو مجمع  
فرض نفسه على الناس واحتكرتفسير  
الدين . وان اقواله حجة مطلقة .  
وقد امر هذا المجمع المتعصب بتحريق  
الكتب التي تخالف رايه وتتبعها في كل  
مكان . وحث الناس على تحريم قراءتها  
ولجنة ميثاق العمل الاسلامي تريد  
ان تعيد محاكم التفتيش وان تحدد  
هي حاجة الناس الى الدين .  
ومن هي هذه اللجنة .

هي الدكتور عبد العزيز كامل  
ومجموعة من الاشخاص المتأثرين  
بشئى الثقافات والافكار والاتجاهات  
والمرتبطين بالسلطة رغبا ورهبا  
وبحكم العوامل التي تسيطر عليهم  
وتوجههم فان رقابتهم على الكتب  
الاسلامي تصدر محكومة بتصورات  
لا يمكن ان تتيح للفكر الاسلامي العمل  
والفتح والابداع .

# ٢٠ وزير دفاع مقابل شمعون بيريز

عليه وسلم ؟  
ان التشاؤم لا ينبغي أن يسيطر على  
المؤمن ، فان التشاؤم مظهر من  
مظاهر القنوط  
بيد ان مصائر الامم لا تقررهما الاماني  
المجردة  
وبعيدا عن التشاؤم . ومشاعر  
الاسترسال مع الاماني . نناقش  
الموقف . ونبين القضية .  
□ ما هو الموضوع الرئيسي في  
جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية  
والدفاع العرب ؟  
الموضوع الرئيسي هو : العدوان  
الصهيوني على مخيمات الفلسطينيين  
وضرب جنوب لبنان .  
أو هو بتعبيرنا نحن — : قضية تصفية  
العنصر الفلسطيني وابعاده جسديا  
والموقف — بوضوح — لا يحتمل  
المجاملة . ولا غرض الطرف . ولا  
التساهل  
لقد قرر اليهود — على لسان رئيس  
وزرائهم — خوض حرب جذرية  
وشاملة ضد الفلسطينيين .  
لماذا توصل اليهود الى هذه النقطة  
وفي هذه الظروف بالذات ؟

□ يوم كان الايمان بالله يسجل  
أعلى مناسيه ودرجاته . ويوم كان  
المسلمون يفقدون معظم الامكانات  
المادية المتاحة لعرب اليوم . وفتنذ  
كانت المعادلة على النحو التالي كما  
سجلها القرآن الكريم  
□ « ان يكن منكم عشرون صابرون  
يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة  
يغلبوا الفا من الذين كفروا بأنهم قوم  
لا يفقهون . الان خفف الله عنكم وعلم  
ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة  
صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم  
الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع  
الصابرين »  
ان رجلا واحدا مسلما يصمد لعشرة  
من اليهود  
□ وفي حالة التخفيف — مراعاة  
للضعف — يصمد المسلم لاثنتين من  
اليهود  
فهل يصل الضعف مرحلة بالغة  
التدني تجعل عشرين وزير دفاع  
يواجهون وزيراً يهودياً يتحرك بطائراته  
ومدافعه في المنطقة وكأنه يتحرك في  
فراغ ، او يتمشى في نزهة ؟!  
هل نحن في مرحلة غناء السيل التي  
تحدث عنها رسول الله صلى الله

عشرون دولة عربية تجتمع غدا —  
عبر وزراء خارجيتها ودفاعها —  
لتبحث الموقف المتكهرب في لبنان من  
جاء العدوان الصهيوني الذي  
يستهدف اباداة العنصر الفلسطيني .  
عشرون بالتمام والكمال  
نم . . وليس في الرقم اي خطأ !!  
عشرون . . في مواجهة وزير دفاع  
واحد هو شمعون بيريز وزير دفاع  
العدو  
والذين يقولون : ان امريكا قد تخلت  
عن موقفها المنحاز للعدو . . يورطون  
انفسهم في مأزق سياسي ويطحنون  
انفسهم طحنا بين احتمالين  
● اما ان تكون امريكا لا تزال تقف  
بكل ثقلها الى جانب العدو . . وهنا  
يصح ان مؤتمر وزراء الخارجية  
والدفاع يواجه امريكا في نفس الوقت  
الذي يواجه فيه العدو الاسرائيلي  
. . ولكن صحة هذا الاحتمال تجرد  
القائلين بتحول امريكا من كل حجة  
صادقة . ومن كل دليل امين .  
● واما ان تكون امريكا قد تخلت  
— كما يزعمون — عن موقفها المنحاز  
للكيان الصهيوني  
وصحة هذا الاحتمال تضع المؤتمر  
بصراحة تامة امام واجبه ومسؤوليته .  
تضع عشرين وزير دفاع عربي . .  
امام شمعون بيريز  
ومع طرح وزير دفاع واحد لا يدين  
بالاسلام تظل المعادلة موضع دهشة  
بالغة .  
كيف ؟؟

لقد وجد اليهود انفسهم في حالة تشبه « التفرغ » ومن ثم استثمروا الموقف بالتسلي بالفلسطينيين . فالجبهات الاخرى صامته

جبهات سوريا ومصر والاردن صامته بسبب الاتفاقات . او بسبب انتظار مؤتمر جنيف . او بسبب

التخدير المريع الذي قصد به تنويم المنطقة بواسطة زيارة نيكسون وتوصل اليهود الى نقطة تصفية الشخصية الفلسطينية بسبب ان العرب فرطوا — بغباء — في عوامل الضغط على من يمدون العدو بما يريد من السلاح والعمون .

□ لكن ما علاقة لبنان بالموضوع ؟ علاقته هي وجود الفلسطينيين هناك ولقد حاولت قوى شريرة في لبنان ان تتولى هي نفسها تصفية ابناء فلسطين . ولكنها عجزت بحمد الله . فجاء العدو ليتولى بنفسه مهمة الابداء والتصفية

وفي نطاق هذا التصور ما هو الحل الذي سوف يتوصل اليه مؤتمر الدفاع العربي ؟

بين يدي الحل نرى ضرورة حسابان هذه الحقائق والوقائع . استفادة من التاريخ . وتحذيرا من المزالق القاتلة .

● منذ سنة وعشرين عاما — سنة ١٩٤٨ — كانت حركة الفداء في فلسطين قوية متصاعدة . فلما أحس اليهود والمستعمرون بخطرهما عليهم . وعندما رأت الحكومات العربية الهزيلة ان العمل الفدائي المقدام سيعبئ الامة كلها بمعاني الجهاد والتضحية . ويرغم الحكومات — ان هو استمر — على موقف جاد لا تريده . . هنالك انتزعت الحكومات الراية من يد الفدائيين . لا لتقود هي حركة الجهاد . ولكن لكي تطوق العمل الفدائي وتلقى مهمته بحرب شكلية هازلة .

● اقدام العدو على تحويل مجرى نهر الاردن . وتنادى وقتها رؤساء الاركان العرب وقرروا — ببراءة ! — خوض الحرب ومنع العدو بالقوة من تنفيذ مخططاته . وعلى عجل دعا زعيم عربي الى

مؤتمر قمة سياسي . . لماذا ؟ من اجل استبدال الكفاح العسكري بجدل سياسي عقيم . وتحويل القضية من دائرة الجهاد الحاسم الى ميوعة السياسة وتسويقها

فهل استدار الزمن كهيئة يوم فعلوا ما فعلوا ؟

ايا كان الامر . فان المحاولات الغبية تلك لم تنجح الا مؤقتا بمعنى أن العمل الفدائي — بغض النظر عن تقويمه الان — برز الى الساحة من جديد .

وهلك فاروق . وعبدالله ، ونوري السعيد الخ . . وبقي الكفاح وسيهلك المعاصرون الذين يريدون قتل النخوة والمروءة والعزة في دماء الامة وعروقتها . . سيهلك هؤلاء عوتزل شعلة الجهاد حية متقدة .

□ ان ما نود ان نقوله بقوة ووضوح هو : ضرورة الوجود الفلسطيني في لبنان

وهذا الوجود ضروري ليس من حيث الاكل والشرب فما أكثر العرب الذين يأكلون ويشربون . . وانما من حيث حرية الحركة في العمل العسكري والسياسي

ان الرضا بوجود الفلسطينيين في اي بلد . . مشروطا بعدم مزاولتهم نشاطهم السياسي والعسكري . . لا يعني سوى اعتبارهم لاجئين بلا قضية وبلا هدف

وهذا ما يصر عليه العدو . . ومعه امريكا

وتركيز الوجود الفلسطيني في لبنان يقتضي :

● الدعم العسكري المكثف  
● الدعم المالي الذي يواجه متطلبات الدفاع وتحسين مستوى الشعب الفلسطيني

● الغاء المخيمات واستبدالها بقلاع محصنة تصلح للسكنى وللتخندق والثبات امام هجمات العدو .

● الغطاء السياسي والاعلامي على كل مستوى . بحيث تتحول دبلوماسية الدول العربية واجهزة اعلامها الى غطاء سياسي لنشاط العمل الفدائي الى جانب التعريف القانوني والسياسي والانساني بحق شعب فلسطين .

وماذا عن لبنان ؟

لا شك أن للعدو اطماعا في جنوب لبنان

وتاريخ لبنان الحديث يؤكد ضعفه في وجه ضربات العدو والدعم العسكري والمالي لا يجدى مع هذه التركيبة الضعيفة .

ان القوى الكبرى في لبنان — ونعني المسلمين — بعيدة تقريبا عن مجال الدفاع العسكري .

ودخول هذه القوى بشكل رئيسي في قضية الدفاع يمنح لبنان قوى بشرية جديدة وفعالة في التصدي للعدوان

ولا ينبغي ان يكون التخوف من المسلمين اكثر من التخوف من اليهود .

فان الخلافات المحلية مهما اشتدت فهي في اطار الوطن الواحد . . اما العدو الخارجي فهو الكارثة الشاملة .

□ ما الحل ؟

ضرب ابناء فلسطين وجنوب لبنان كان نتيجة — كما قلنا انفا — لصمت الجبهات الاخرى

والذين فقدوا المروءة من قومنا سيقدّمون حلا غريبا ومخزيا هو : ان يصمت الفلسطينيون في لبنان ايضا .

هكذا يريدون ان تكون وحدة السقوط شاملة .

اما الحل الشريف فهو : ان تفتح جبهات سوريا ومصر والاردن امام العمل الفدائي

يتحركون بحرية ويضربون العدو بحرية

فاذا شن اليهود عدوانا على مصر او سوريا او الاردن وجدوا الدفاعات معززة . . والموت ينتظرهم بحرا

وبرا وجوا .

### ملاحظة :

الكويت هي التي بادرت الى عقد مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب .

وهي بادرة جيدة تساهم في اتخاذ موقف جماعي ضد الغزاة المحتلين ولكن لاحظ المراقبون ان الجامعة العربية صمّت اياما ازاء العدوان ولم تبادر الى اتخاذ اي خطوة .

وقارن هؤلاء المراقبون بين نشاط الجامعة في الاسابيع الماضية . وبين فتورها في الايام الاخرة

لماذا ؟؟



مذكرة وبرقية

حول  
فيلم

«محمد رسول الله»

بتاريخ ٨-٥-٧٤ بعثت جمعية  
الإصلاح الاجتماعي مذكرة الى سمو  
ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء  
تتضمن مناشدته بأن تسحب الكويت  
تمويل فيلم محمد رسول الله وأرفقت  
مفها نص قرار مؤتمر المنظمات  
الإسلامية الذي حرم إنتاج الفيلم  
المذكور .

وبتاريخ ٢٧-٦-٧٤ أبرقت  
الجمعية الى السيد وزير المالية  
والنقط تناشده ايقاف تمويل هذا  
الفيلم باعتبار ان التمويل تم عن

جمعية الإصلاح تبرق لولي العهد ووزير المالية

وفد ماركوس ليسحق الطرد لا الدعم .

القتل يظفرون بحمته ملايين دينار!

له اخوانكم في العقيدة هناك من  
ابادة جماعية .

وان اي مساعدة او عون لهم  
سيكون سلاحا بأيديهم للاستمرار في  
فشل اخوانكم المسلمين هناك املنا  
بكم كبير بطرد هذا الوفد الفلبيني  
لتسنوا سنة حسنة وتشجعوا  
المسؤولين في البلاد الإسلامية ليحتذوا  
حذوكم ضد جميع من يناصب المسلمين  
العداء والله نسال ان يوفقكم للخير .  
جمعية الإصلاح الاجتماعي

« ١ » تاريخ ارسال البرقية

وهذا القرض وسيلة يستعين بها  
ماركوس وحكومته لقتل المسلمين  
وتشريدهم واضطهادهم .

لماذا التناقض في المواقف السياسية  
- الكويت اشتركت في مؤتمر  
وزراء خارجية الدول الإسلامية في  
كوالا لامبور . وهو مؤتمر اقر ان  
مسلمي الفلبين يعانوا اضطهادا .

● والكويت قبل ان يحف مداد  
القرار . دعمت الفلبين بالمال .

- الكويت دعت وزراء خارجية  
ودفاع الدول العربية لمؤتمر عام  
لرد عدوان اليهود على جنوب لبنان  
وابناء فلسطين .

● والكويت تدعم ماركوس الذي  
يقوم بنفس اعمال اسحاق رابين  
اننا نطالب بالغاء الاتفاق . . . وبعدم  
ابرام اي اتفاق ينفع حكومة الفلبين  
في المستقبل .

□ ورغم ذلك ظفر الوفد الفلبيني  
- حيث يذبح المسلمون - ظفربقرض  
قدره خمسة ملايين دينار !!

كانت اتفاقية القرض توقع في  
نفس الوقت الذي ذبح فيه ماركوس  
٢٠٠ مائتي مسلم في الفلبين .  
كانت الاتفاقية توقع بينما الدماء  
المسلمة البريئة لم تجف بعد .  
ان هذا قرض حرام .

ذلك ان القاعدة الفقهية تقول :  
الوسيلة التي تؤدي الى الحرام  
فهى حرام .

بعثت جمعية الإصلاح الاجتماعي  
برقتين

الى سمو ولي العهد رئيس مجلس  
الوزراء الموقر الشيخ جابر الاحمد  
الجابر

والى سعادة السيد عبد الرحمن سالم  
العتيقي وزير المالية والنقط الموقر  
حول زيارة وفد من الفلبين للكويت  
وهذا نص برقية الجمعية الى سمو  
ولي العهد :

نشرت صحف اليوم ((١)) واذاعت  
الاذاعات العالمية عما يتعرض له  
المسلمون حاليا في الفلبين من حرب  
ابادة ومجازر وحشية لانهم مسلمون  
فقتل اليوم برصاص ماركوس حوالي  
مائتين من المسلمين في الوقت الذي  
يزور الكويت وفد رسمي من الفلبين  
برئاسة وزير المالية جاء يطلب

التعاون والمساعدة الاقتصادية من  
الكويت المسلم . اننا نامل من  
« سموكم » استجابة لاستغاثة  
المسلمين هناك ونداء المسلمين في كل  
مكان ان يطرد هذا الوفد وأن يرد  
على اعقابه خاسرا وان تبدوا له  
احتجاجكم الشديد على ما يتعرض



طريق وزارة المالية  
وهذا نص البرقية :

« أجمع علماء المسلمين على أن  
الفيلم المسمى ( محمد رسول الله )  
مستنكر وسيء الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم والاسلام وأمهات  
المؤمنين والصحابة رضوان الله  
عليهم وقد أفتى العلماء أن هذا الفيلم  
لا يجوز إنتاجه ولا أخراجه من حيث  
المبدأ ولأنه ذريعة الى تشويه رسالة  
الاسلام .

ولقد امتنعت دول عربية عن  
تمويل الفيلم المذكور وأصدر مؤتمر  
المنظمات الاسلامية الذي اشتركت

فيه جميع الهيئات الاسلامية في  
العالم العربي والاسلامي قرارا  
يحرم انتاج هذا الفيلم .  
ان الكويت وهو البلد المسلم  
يجدر به الانسحاب الكامل وعدم  
المساهمة في هذا المشروع المشبوه  
الذي من ورائه اعداء الاسلام  
وشركات الافلام في هوليدو التي  
يملكها الصهاينة تأمل منكم أن تبادروا  
بالاسراع للاستجابة لبيان العلماء  
والمنظمات الاسلامية فتوقفوا تمويل  
هذا الفيلم والله يوفقكم ويسدد  
خطاكم .»

وقال معظم النواب تعهد الوزير هو  
الذي جعلنا نوافق على الميزانية ..  
وعندنا من الجراءة ما يجعلنا نضع  
النقاط على الحروف في مطلع السنة  
القادمة .

وبرر الوزير في جلسة سابقة  
الظروف التي جعلت الطلاب  
والطالبات في كلية التجارة يوضعون  
في مبنى واحد ، وكان هذا التبرير وما  
يزال بحاجة لاعادة نظر ، فيمكن  
اعادة الطالبات الى كلية البنات او  
اقامة مبنى منفصل في الشويخ ، ومن  
غير المعقول بقاء الجنسين في مبنى  
واحد .

وزير التربية يعلم جيدا انه في  
مصر جرى فصل الجنسين حتى في  
الواصلات العامة بعد اختلاط دام  
لصف قرن .

وفي بلاد اوربا وأمريكا جامعات  
غير مختلطة نسوق هذا المثال لبني  
قومنا ممن قد فتنوا بتقليد الغرب .  
أما نحن فسيان طبقت امم الارض  
الاختلاط او تراجعت عنه ، فهذا  
لا يهنا طالما أن ديننا حرم ذلك فنحن  
نحرمه وننكره ولا نقبل به بحال من  
الاحوال .

الامكانيات المادية في الكويت  
تسمح بوجود بناء بل ابنية وبالتعاقد  
مع أهل الكفاءات ، ورد الامر لعدم  
وجود بناء وغيره عذر أوهى من بيت  
العنكبوت .

وطالما أن الوزير قطع عهدا على  
نفسه فمن الواجب أن يبر بعهده في  
كليات التجارة وغيرها ، وفي منع  
الرحلات والتهليلات وسائر الانشطة  
المختلفة .

قلنا دائما أن العلم شيء والاختلاط  
شيء آخر ولا علاقة لاحدهما بالآخر ،  
وان الاسلام والحمد لله أباح العلم  
لجميع المسلمين رجالا ونساء فلماذا  
العمل على تشويه العلم !!

نحن بانتظار وفاء الوزير بوعدده ،  
والمسلمون في الكويت لم ولن يقبلوا  
أن يساء الى أعراضهم ، ويمنهن  
دينهم ، وانا لمنتظرون !!

كرر وزير التربية السيد جاسم  
المرزوق قوله : لن نسمح بوجود  
الاختلاط في الجامعة ، ولن يكون لدينا  
اختلاط .. وقد سجل هذا العهد  
الذي قطعه الوزير على نفسه في  
ملفات الجلسة .  
وتعهد الوزير هذا هو الذي مر  
ميزانية الجامعة ،

## وعد وزير التربية في منع الاختلاط

### وزير الأوقاف :

## فيلم "محمد رسول الله" يشوه تاريخ الاسلام

الجهات التي تقف وراء الفلم . جهات  
معروفة بعداؤها للاسلام والكيد له .  
وهي بالتالي غير مؤتمنة على تاريخنا  
مطلقا .

فهوليدو - وفكرة الفلم نبئت هناك  
- معروفة بانها مدينة اليهود للسينما .  
ولا يمكن أن يريد اليهود بالاسلام  
خيرا لانهم هم اعداؤه طوال التاريخ .

● وهذا كلام حسن من وزير  
الأوقاف نرجو أن يقترن بخطوة  
ايجابية توقف هذا الفلم وتنفذ يد  
الكويت منه . خاصة وان وزارة  
الأوقاف هي في نفس الوقت وزارة  
الشئون الاسلامية .

المعارضة لفلم « محمد رسول  
الله » شاملة . وهي تتصاعد وتتزايد  
يوما بعد يوم .

فقد قال السيد وزير الأوقاف  
والشئون الاسلامية : انه اطلع على  
سيناريو الفلم وقراه كله بعناية وثبتت  
فماذا رأى ؟؟

يقول الوزير : ان الفلم بالغ السوء  
ويستهدف تشويه تاريخ الاسلام .  
ويبرز الفتن والاضطرابات . وينال من  
جلال الصحابة وهيبتهم . ولا يخدم  
الاسلام ابدا .

ويستطرد الوزير فيقول : ان

# في مجلس الأمة .. نقاش لاهب .. حول ميزانية الجامعة

عقد مجلس الأمة جلسة خاصة يوم الأربعاء ٦-٦-١٩٩٤ الساعة التاسعة والرابع .  
وناقش المجلس ميزانية الجامعة، وبعد ان احتدم النقاش بين الأعضاء وقف وزير التربية السيد جاسم المرزوق وتعهد بان لا يكون هناك اختلاط في الجامعة .. وتعهد الوزير هو الذي جعل المجلس يوافق على الميزانية بعد ان كادت تعطل للمرة الثالثة ، واستمرت مناقشتها اسبوعا كاملا .

هذا ونشرت الصحف اليومية بيانا للسيد يوسف الرفاعي حول الاختلاط وميزانية الجامعة ، وهذا هو البيان :

الرفاعي يتهم الحكومة بتهديد نواب مناطق البادية وقطع الكهرباء عن ناخبهم لاجبارهم على تمرير ميزانية الجامعة

(( بمناسبة المناورات والضغوط والاساليب غير الديمقراطية التي ركزت عليها الحكومة وانصارها والمتعاونون معهم ممن يختلفون مع الحكومة في بعض الامور ويتفقون معها في الهدم والتدمير الاجتماعي لقيم وأخلاق الجيل في هذا البلد العربي المسلم النبيل ، والتي انتهت أمس - وسط جو من المخالفات للائحة المجلس الداخلية - اود ان ادلي للشعب الكريم بما يلي :

١ - ان ميزانية الجامعة التي لم تتضمن اي تعهد من الحكومة والوزير المختص تمت الموافقة عليها بـ ٢٧ صوتا من الموافقين و ٨ أصوات من

## ولي العهد :

## مجرد الكلام .. لا ينفع

اتخاذ اجراء عملي رادع تقوم به الدول العربية لحماية شعبيين شقيقين يتعرضان يوميا لهذه الجرائم الوحشية فقد اثبت العدو الصهيوني ان صحبات الاستنكار والادانة لا تزيده الا اصرارا على طغيانه وهمجته .

والكويت التي عرضت من قبل تقديم المعاونة للبنان الشقيق لتعزيز دفاعه ترى ان الامر يتجاوز المسؤوليات الثنائية ويتطلب جهدا عربيا جماعيا . ولذا فانها ترى انه بات من الضروري عقد اجتماع لوزراء الخارجية والدفاع العرب للقيام بعمل حاسم لحماية الشعبين العربيين الشقيقين .

صرح سمو الشيخ جابر الاحمد ولي العهد رئيس مجلس الوزراء تعليقا على الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان - صرح بما يلي :

لقد راقبنا عن كثب الوضع المؤلم الناتج عن اعتداءات اسرائيل المتكررة على لبنان الشقيق وما تقوم به يوميا من عمليات القصف الوحشي التي راح ضحيتها اعداد كبيرة من المدنيين الابرياء من الشعبين اللبناني والفلسطيني .

اننا نرى ان هذا الوضع يجب ان يتجاوز مجرد التنديد والشجب الى

## العدساني رئيساً للبلدية

ومجلة المجتمع التي سرها هذا الخبر الا وهو وضع الرجل المناسب في المكان المناسب . نتقدم بالتهنئة لرئيس المجلس البلدي الجديد سائلة المولى ان يكتب الخبر على يديه ، ويثبتته على ما عرف عنه من خير كثير وكذلك تشكر المجتمع الرئيس السابق للبلدية على جهوده اثناء رئاسته للبلدية .

وقع امر البلاد مرسوما اميريا بتعيين نائب رئيس المجلس البلدي السابق عبد العزيز يوسف العدساني رئيسا لبلدية الكويت .

وكان المجلس البلدي قد وافق على استقالة رئيسه العيسى . والسيد عبد العزيز يوسف العدساني اهل لهذا المنصب لما عرف عنه من نزاهة وصدق واستقامة .

# يوسف الرفاعي يسد البياناً حول الموضوع

غير الموافقين الذين يعرفون سلفاً ان اصواتهم تحسب لصالح مرور الميزانية فاذا خصمنا من مجموع اصوات هؤلاء ٣٥ صوتاً عدداً اصوات الحكومة وعددها ١٢ صوتاً ، صار الباقي من النواب ٢٣ صوتاً وهم اقل من نصف عدد اعضاء المجلس البالغ عددهم ٥٠ عضواً ومن هنا ينشأ خطأ اعطاء الحكومة حق التصويت على المشاريع .

٢ - ان الممتنعين عن التصويت الذين وقفوا ضد الاختلاط الى النهاية كانوا فقط :

- ١ - محمد الوسمي .
- ٢ - فلاح الحجرف .
- ٣ - راشد الجويسري .
- ٤ - يوسف الرفاعي .
- ٥ - ابراهيم خريبط .
- ٦ - عبدالله الهاشمي .
- ٧ - غنام الجمهور .
- ٨ - احمد السيد عابد .
- ٩ - فالح الصويلح .
- ١٠ - صالح الفضالة .
- ١١ - محمد اليراقق .

٣ - ان الحكومة هددت نواب مناطق البادية وخاصة المنطقة العاشرة ( المنقف ) بواسطة انصارها في الاختلاط من النواب البارزين في لجنة السندات بأنها لن تمر مشروع قانون السندات الذي يهم تلك المنطقة حتى يوافقوا على ميزانية الجامعة كما هددت بهدم هذه البيوت وبأشترت قطع التيار الكهربائي عنها ما لم يضغطوا على نوابهم في هذا الصدد وقد تم ذلك فعلاً فتغير موقف نواب المنطقة المذكورة نتيجة لهذه الضغوط الحكومية والنيابية المدمرة اجتماعياً وعقائدياً كما حصل تهديد غير مباشر بحل المجلس .

٤ - ان الحكومة - خلافاً لما ادعاه بغض ممن صوتوا لصالحها من النواب المحسوبين - لم تقبل ان تقدم اي بيان واضح او تعهد مكتوب رسمي للمجلس بخصوص فك الاختلاط ومنعه مستقبلاً وكل ما حصل هو اصرار الوزير المختص بأنه لا يوجد اختلاط في الكلية المختلطة ( التجارة والاقتصاد ) .

٥ - انني وزملائي من النواب الفيوريين على دينهم ومستقبل اجيالهم وعقيدة هذه الأمة ودينها الحنيف سوف نتابع الموضوع وسأتقدم شخصياً باستجواب وطرح ثقة في الوزير المختص اذا لم يحصل فصل وفك للاختلاط الحاصل حالياً في الكلية المختلطة في اوائل العام الدراسي القادم .

٦ - اننا ضد اي مظهر من مظاهر الاختلاط سواء حصل في كلية التجارة والاقتصاد او كلية العلوم او كلية الاداب وليس خلافاً مع اشخاص بل منطلق من مبادئ وقيم اسلامية صرفة .

٧ - لم يكن في مقدورنا ان نقاوم الحكومة بنفوذها وعودها واغراءات وزرائها من وزراء كبار وغاديين للخدمات وغيرها الذين بذلوا خلال هذه الفترة شتى التسهيلات والوعود لمن قبل ان يقف الى جانبهم والله تعالى رب السرائر والقلوب لينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينتقلون .

عضو مجلس الامة  
يوسف السيد هاشم الرفاعي

## مذبح المسلمين في الفلبين . . والقرض الكويتي

ان حكومته رفضت الحل العسكري لاضطرابات المسلمين في جنوب الفلبين . . و اضاف قائلاً ان قرصاً كويتياً بمبلغ ١٧ مليون دولار امريكي قدم الى الفلبين سيستخدم في مشاريع تنمية في منداناو ، وقلد ماركوس السيد نفاع وسام السلطان قدرات وهو اعلى وسام حكومي اعترافاً بخدماته غير العادية لقضية الوطن الفلبيني .

وكان فؤاد نفاع الصليبي قد وصل الى مانبلا قادماً من كوالالبور حيث حضر المؤتمر الاسلامي الذي عقد في عاصمة ماليزيا .

واذا كان القائمون على المؤتمرات الاسلامية الرسمية ، يدعون الصليبيين فكيف يرسل صليبي لصليبي ليبحث مشكلة المسلمين !!؟؟؟

والكذب في تصريحات ماركوس لفؤاد نفاع .

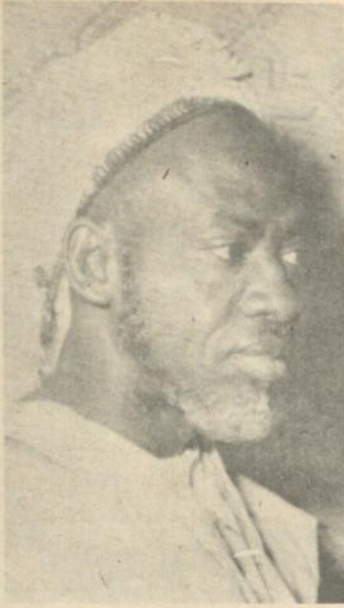
قال ان القرض الكويتي سيستخدم في منطقة منداناو الاسلامية . . وفي توقيع الاتفاق لا يوجد شيء من هذا . ويقول لم يستخدم الحل العسكري ، وتقتيل المسلمين الذي جاوز ١٠٠٠٠٠ من يقوم به غير المسلمين !!

تم في مقر الشركة الدولية الكويتية للاستثمار يوم الاثنين ٢٤-٦-٧٤ التوقيع على اتفاق قرض لجمهورية الفلبين بمبلغ خمسة ملايين دينار كويتي . ووقع الاتفاق عن الشركة رئيس مجلس ادارتها السيد اسامه زيد الكاظمي ووقعه عن الفلبين وزير المالية سيزار فيرانا . وسيستخدم القرض الذي تبلغ مدته خمس سنوات وبفائدة ٨٪ سنوياً في تمويل مشروعات الخدمات العامة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الفلبين .

وقبل توقيع هذا الاتفاق قالت مصادر في العاصمة الفلبينية يوم امس الاثنين ان حوالي ١٥٠ ثائراً مسلماً قتلوا لدى تجدد الاشتباكات في جنوب الفلبين ، ونشب القتال كذلك في بلدة ميد سايار في جزيرة منداناو . وان قوات الحكومة شنت هجوماً معاكساً في البلدين .

وجاء هذا التبا كما ذكرنا قبيل توقيع الاتفاق مع الكويت ، واثناء انعقاد مؤتمر وزراء خارجية البلدان الاسلامية في كوالالبور .

وقال ماركوس - رئيس الفلبين - لوزير خارجية لبنان فؤاد نفاع :



## وفد نيجيري .. يزور الكويت الوفد

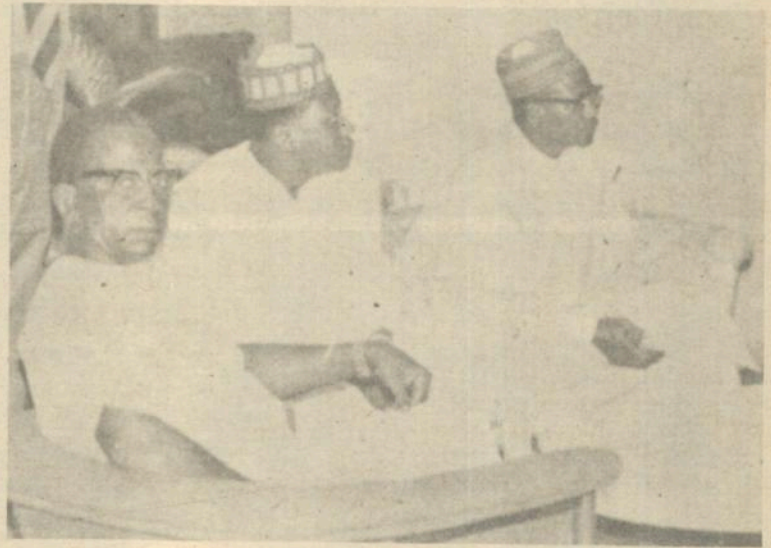
### يزور جمعية الاصلاح الاجتماعي

بوزارة التربية ورئيس جمعية الوقف  
الاسلامي للتربية والارشاد في نيجيريا  
● ومساء السبت الماضي زار  
الوفد النيجيري جمعية الاصلاح  
الاجتماعي حيث كان في استقباله  
السيد عبد الله علي المطوع امين عام  
جمعية الاصلاح وجمع من رجال  
الجمعية .

وقد تبادل الوفد مع امين عام  
الجمعية اطراف الحديث في جو  
ودي سادته روح الاخاء الاسلامي .  
وقد علمت « المجتمع » ان زيارة  
الوفد كانت استجابة لدعوة الشركة  
العربية الافريقية ( افاركو ) في الكويت  
والى جانب الوفد الاقتصادي كان  
هناك فضيلة الشيخ ابو بكر جومى  
والشيخ احمد ليمو لدعم وتوثيق  
الروابط الاسلامية بين نيجيريا والعالم  
العربي . وللشيخين الفاضلين صلوات  
وثيقة بالمنطقة .

□ « المجتمع » اذ ترحب بالوفد  
النيجيري الشقيق وتتمنى له التوفيق  
في مهمته في الكويت تود ان تطرح  
بعض القضايا .. آمل ان ينتبه  
اليها المسئولون ورجال الاعمال في  
الكويت .

□ في مجال التنمية  
● ان افريقيا قارة جديدة وزاخرة  
بامكانات هائلة بشرية وزراعية ومواد



في نيجيريا والسكرتير العام لجماعة  
نصر الاسلام والمجلس الاعلى للشؤون  
الاسلامية في نيجيريا .  
- الاستاذ محمد الثاني كنجيوه  
وكيل وزارة الاقتصاد .  
- الاستاذ عبد الله عمر وكييل  
وزارة التجارة والصناعة .  
- الاستاذ محمد امبرسه رئيس  
التخطيط التجاري في وزارة التجارة  
والصناعة .  
- الشيخ احمد ليمو مستشار

يزور الكويت خلال هذه الايام  
وفد نيجيري بدعوة من الشركة  
العربية الافريقية ( افاركو ) عن طريق  
دار الهندسة الكويتية ويتكون هذا  
الوفد من السادة :  
- الشيخ ابو بكر محمود جومى  
قاضي قضاة نيجيريا .  
- الاستاذ ابو بكر تتاو وزير  
التجارة والصناعة .  
- الاستاذ ابراهيم الدسوقي  
برادى سكتو رئيس السكك الحديدية

خام ومناخات طيبة .  
وهناك سباق عالمي على افريقيا  
ابتغاء الاستثمار .

● في الآونة الاخيرة انفتحت افريقيا  
على العرب . ولكن هذا الانفتاح  
لم يجد الرعاية المناسبة من العرب .  
مما أدى الى ان يفكر بعض الانارة  
— كينيا مثلا — الى العودة للارتباط  
باسرائيل .

● ان نيجيريا بلد غني بكثافته السكانية  
وبامكانيات الزراعة والتصنيع وبشتى  
فرص الاستثمار .  
والتعامل مع بلد كنيجيريا تعامل  
طبيعي ومتوازن .

— فهو بلد مسلم تربطه بالعالم  
العربي اوثق الصلات .  
— وهو بلد نام أي ان هناك تكافأ  
بين الكويت وبينه .

— وهو بلد لا اطماع توسعية  
او استثمارية عنده . ومن ثم يكون  
التعامل معه تعامل الانداد الاصداقاء .

ان استثمار اموالنا في الغرب او  
امريكا . عمل خاسر بالمنطق  
الاقتصادي وبالمنطق الحضاري .

ففرص الاستثمار في الغرب ليست  
بجودة ولا ازدهار فرص الاستثمار في  
نيجيريا . ومن ناحية المنطق الحضاري  
فان الاستثمار في بلاد الاسلام مساهمة  
في بناء الحضارة الاسلامية .

□ في مجال التعليم .

● لقد عمل الاستثمار على تجهيل  
ابناء المسلمين . ولا يمكن لهذه الاجيال  
ان تأخذ نصيبها من الدنيا الا بالعلم .

● وفي هذا المجال يمكن زيادة المنح  
لطلبة نيجيريا المسلمين في جامعة  
الكويت ومعاهدها ومدارسها .

● ويمكن ارسال مدرسين ومعلمين  
عرب مسلمين للتدريس بمدارس  
نيجيريا على نفقة الكويت .

● ويمكن فتح مراكز للتدريب المهني  
في نيجيريا .

● ويمكن تعزيز التبادل الثقافي  
والعلمي بين البلدين .

● ويمكن انشاء مراكز بحث علمي  
مشتركة بين جامعة الكويت وجامعة  
احمدو بلو مثلا .

● والمهم ان تزود سفارتنا هناك  
بملاحظين تجاريين وثقافيين يميزون بهذا  
التصور ويهتمون له .

## لبنان :

● اغتيل ليلة السبت ٩-٦-١٩٩٤  
في بيروت السيد محمد احمد النعمان  
وزير خارجية اليمن الاسبق ونجل  
احمد النعمان عضو المجلس الجمهوري  
اليمني المستقيل .

وتم الاغتيال بايدي مجهولة بينما  
كان يجتاز شارع رمل الظريف بسيارة  
لبنانية حيث مرت سيارة مجهولة  
وأطلق ركبها الرصاص عليه من  
رشاش فاصيب بأربع رصاصات في  
القلب ، وفارق الحياة على الفور . ولم  
تعرف عن سيارة الجناة غير انها  
رمادية اللون . وكان أبوه قد ارسل  
رسالة لقيادة الانقلاب الحديدي في  
اليمن ، اكد لهم فيها ان ابنه لا علاقة  
له بالحملة الصحفية في لبنان التي  
تهاجم الاوضاع في اليمن الشمالي .

● اسفرت الاشتباكات التي وقعت  
بين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين  
— القيادة العامة — والجبهة  
الديمقراطية التي يتزعمها نايف حواتمة  
عن سقوط ٢٠ قتيلاً و ١٨ جريحاً .  
وصرح عدد من قادة المنظمات ان  
الحادث عرضي ومؤسف ، وحدث  
اثناء غياب زعماء المنظمات في اجتماع  
لهم في دمشق .

ولبنان منذ القديم ، مسرح  
للفوضى والاضطرابات ، ولا يأمن  
فيها الانسان على نفسه ، فمن قبل  
اغتيال محمد عمران ، وقائله في خيبر  
كان . . . وكل دولة تصفي خصومها  
في لبنان وتعود آمنة . . . وتعود هذه  
الفوضى في ظل الاصطيااف لهذا العام  
. . فكيف يطمئن الانسان فيها على  
نفسه .

ليس في لبنان نظام ودولة !!

## الجزائر :

أوفدت الحكومة الجزائرية الى  
بيروت عددا من كبار المسؤولين  
والموظفين لدراسة اللغة العربية في  
معهد العلوم الشرقية التابع للجامعة  
اليسوعية .

ياايها الجزائريون الذين نكتبهم  
بسادة الجامعة اليسوعية في فرنسا،  
كيف ترسلون ابناءكم اليها ليتعلموا  
العربية !!! هل ضاق الأزهر على  
سفته بكم ?? هل ضاقت الجامعة  
الاسلامية بمدينه رسول الله ( ص )  
بكم ?? .

هل ضاقت جامعة دمشق العريقة  
بكم ?? .

العربية تتعلمونها من اعاجم ليس  
للضاد عندهم قدر ، ويرفعون عقيرتهم  
منادين بالعامية !!

## محاولة انقلاب في اثيوبيا

قامت قوات الجيش الاثيوبي بفرض

نظام منع التجول في اديس ابابا  
واعلنت انها ستتولى الاشراف المباشر  
على البلاد .

وقد قام عشرات من الجنود  
بالاستيلاء على المطار بالاضافة الى  
محطات الاذاعة وبعض النقط الرئيسية  
في العاصمة وحولها .

ويقوم افراد الجيش بالتدقيق في  
هويات الركاب في المطار وحراسة  
مراكز المواصلات السلكية واللاسلكية  
والقيام باعمال الدوريات في شوارعها .

## أمريكا

## العون الدائم للعدو !!

اعلن جيمس شيلزنجر وزير  
الدفاع الامريكي ان الولايات المتحدة  
ستتعهد بتقديم عون عسكري لاسرائيل  
لعدة سنوات ووضح ان اسرائيل  
ترى من الضروري الحصول من  
الولايات المتحدة على ضمان بتوريد  
معدات عسكرية في مواجهة العتاد  
المصري والسوري المتفوق عليها !  
واكد شيلزنجر ان اسرائيل تريد  
الحصول على المقاتلات الامريكية



## مؤسسة اسلامية جديدة .. ببريطانيا ( مجلس الإسلاميين الاجتماعيين )

بحوثهم ودراساتهم على تلك النظرة .  
● يشجع المجلس ويساعد الاجتماعيين ليسهموا بدور فعال في نمو وترقية المجتمع الاسلامي واستعادة دعائمه العقائدية والفكرية ● يعمل لنشر وتوزيع الدراسات العلمية الاجتماعية في شكل تقارير ومقالات وكتب ومجلة اكااديمية .  
● ينظم مؤتمرات وندوات علمية وحلقات نقاش من اجل خدمة اهدافه .

□ وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب اللجنة التنفيذية الاتية :

الدكتور جعفر شيخ ادريس « لندن » رئيسا  
الدكتور محمد مناظر احسان « لستر » سكرتيرا عاما .  
وعضوية كل من :

● الاستاذ علي اشرف « كمبردج »  
● الاستاذ خورشيد احمد « لستر »  
● السيد الطيب زين العابدين « كمبردج »

والمجلس يرغب في التعاون والارتباط بكل من له اهتمام بالعلوم الاجتماعية خاصة من اساتذة وطلاب الجامعات في العالم الاسلامي

نهضت مؤسسة اسلامية جديدة في بريطانيا هي « مجلس الإسلاميين الاجتماعيين » .

ففي ٢٧ ابريل الماضي عقد بلندن اجتماع تأسيسي للإسلاميين الاجتماعيين تمخض عن بروز وتكوين مجلس دائم . تحت الاسم الانف الذكر .

وفي هذا الاجتماع اجيز دستور المجلس وانتخبت لجنة تنفيذية لمدة عامين .

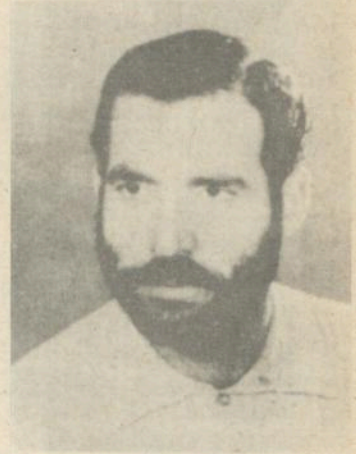
وقد حدد الدستور طبيعة واهداف هذه المؤسسة الاسلامية . فيما يلي :

● مجلس الإسلاميين الاجتماعيين تنظيم ثقافي وتعليمي غير تجاري يتخصص في اثراء البحث التجريبي والنظري في مجال الدراسات الاجتماعية .

● يهدف المجلس الى تحقيق رابطة وتعاون بين الإسلاميين الاجتماعيين ويجاد منبر للحوار والنقاش بينهم .

● يسهم المجلس مع غيره من المهتمين بالعلوم الاجتماعية في نقد الفكر الاجتماعي المعاصر ونظمه وتقديم وجهة النظر الاسلامية في مختلف العلوم الاجتماعية وتأسيس

الجديدة النفائة من نوع ف١٤ وف١٥ وتشير الدوائر الرسمية الامريكية الى ان شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي الموجود حاليا في واشنطن قد طلب شحنات عسكرية قيمتها ستة مليارات من الدولارات يتم توريدها في غضون الاعوام الاربع القادمة وكما تأمل اسرائيل في الحصول على معونة مالية قيمتها ٥٠٠ مليون دولار .



جنوب لبنان :

استشهد في جنوب لبنان النقيب في منظمة فتح النقيب عبد الله امين الحاج داود ، اثناء الاعتداء الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان . وشيع جثمانه في مدينة درعا حيث يقم أهله هناك .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة ، فلقد كان رجلا مؤمنا من اسرة متدينة محافظا على عبادته ، يرى ان عودة فلسطين لاتكون الا بالاسلام ، كافرا بماو وغيفارا . نظنه هكذا لحسن صلتنا به .

والمجتمع : تقدم تعازيها لاخوة الفقيد الاستاذ سليمان ويعرب وعبد القادر وتسال الله ان يلهمهم الصبر والسلوان .

دمشق :

قامت الافراح عند عودة المواطنين الى القنيطرة ، والقيت الخطب ... وتتردد اشاعات حول تشكيل وزارة سورية جديدة . ومن بين المرشحين لهذه الوزارة رئيس المخابرات السورية العميد حكمت الشهابي ، اكراما لجهوده في فصل القوات بين اسرائيل وسورية .

وتجري اتصالات كثيرة بين سورية ولبنان والاردن ويقال ان هذه الاتصالات لها علاقة وطيدة بمشكلة الفلسطينيين في جنوب لبنان . هذا وقد رافق افراح سورية بعسودة المدنيين الى القنيطرة مذابح دامية للفلسطينيين في جنوب لبنان لم تنقطع حتى كتابة هذا الخبر ، والخسائر فادحة جدا .

وتطالب سورية بضرورة الاستعجال في انعقاد مؤتمر حنيف لخطورة الأوضاع في المنطقة ، بينما لا يلاحظ ان اسرائيل وامريكا حريصتان على ذلك .

الهند :

صرح وزير خارجية باكستان السيد عزيز احمد ، اثناء انعقاد المؤتمر الاسلامي في كوالالمبور : ان حكومة باكستان قد عثرت على الدليل المادي بان اسرائيل قد ساعدت الهند في التفجير النووي الاخير . ونفت الهند مؤخرا هذا الخبر لكنها لم تذكر ادلة تستند اليها في نفيها .

نحو تصور سليم .. وتوحيد خالص

# قضايا الاعتقاد في الكتاب والسنة

لا بد من جهاد عقائدي يرد هجوم الخصوم

هذه مظاهر ردّة .. لانظا هر معصية

تقلم: الأستاذ عبدالرحمن عبدالمخالق

مدخل وتقديم

شكك في وجوده ، وقدح في عدالته ، وتكلم في حكمته !! والرسول صلى الله عليه وسلم لم يبق جزء من حياته الا وتعرض للنقض والتجريح ، والتشويه والتنقيص .

وعقائد الاسلام . الغيب والملائكة والجنة والنار والقضاء والقدر كل ذلك قد تناوشته الشوك والاقاويل من كل جانب !!

وشرائع الاسلام الصلاة والزكاة والصيام والحج . والزواج والطلاق والرق ، والعقوبات . والحدود كل ذلك لم يبق منه شيء الا وقد وجهت الحملات المسمومة اليه ، ونفر الناس منه . وهذه الحملات تسمعا كل يوم ، وتقرؤها . وتجد الردود على ذلك ضعيفة شوهاء الا ما شاء الله .

وبعض الذين يردون عن الاسلام وينافحون عن عقائده وشرائعه اما ان ينفوا عن الاسلام ما اثبتة ظنا منهم انه نقص ومعة !! واما ان يثبتوا عقائده وشرائعه اما ان ينفوا عن الاسلام ما للاسلام ما نفاه ظنا منهم ان الاسلام قرر هذا وسبق الى هذا . واما ان يوفقوا بين عقائد الاسلام وعقائد الكفر ، وشرائع الاسلام

بواجه الاسلام اليوم كما واجه بالامس اصنافا والوانا من الشبهات والافتراءات واقاويل السوء للتشكيك فيه ، وصرف الناس عنه ، او تبديل عقائده وشرائعه ليوافق اهواء الناس كما قال المشركون لرسول الله ( انت بقرآن غير هذا او بدله ) !! واهل الايمان منذ ظهوره الى يومنا هذا ينافحون عنه بالقول تارة وبالسيف تارة ، ويعتصمون به ، مجادلين اهل الاهواء والزيغ ومجالدين اهل العدوان والكفر .

والفرق بين اليوم والامس ان ابناء الامس من المسلمين كانوا اوفر علما ، واكثر تقى ، واكبر مصارعة لاهل الباطل ، ولذلك خسا الكفر وذل ، وانحدر واستتر ، او نافق ، وراوغ واما اليوم فابناء الاسلام ومعتنقوه . اقل علما ، واقل تقى واضعف مصارعة لاهل الباطل ، ولذلك اعلن الكفر عن نفسه واستعلن ، وبرزقرنه ، واستاسدت كلابه . حتى اصبحت لا تحصى نباهم من كثرته ، فليس حكما من احكام الاسلام الا وقد رمى بكل شنيعة ، ولا عقيدة من عقائده الا والقى عليها كل تشكيك . بل ما من سبق وفضل وخير في الاسلام الا جعل عيبا ونقصا ورجعية . ولم يسلم من هذه الحملات شيء . فالله سبحانه وتعالى قد

الحي القيوم

من أسماء الله تبارك وتعالى «الحي القيوم» وقد جاء هذان الاسمان مقترنان في ثلاثة مواضع من كتابه حيث قال تبارك وتعالى: «الله لا اله الا هو الحي القيوم، لا تأخذه سنة ولا نوم... الآية» وهذا في أعظم آية من كتاب الله وهي آية الكرسي كما ثبت بذلك الحديث الصحيح عن أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه ، وفي قوله تعالى: «الم ، الله لا اله الا هو الحي القيوم. نزل عليك الكتاب بالحق - الآية» . وفي قوله تعالى في سورة طه «وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما» .

والحياة التي يتصف بها الرب جل وعلا تليق بذاته كما ان الحياة التي يتصف المخلوق بها مناسبة لحاله ، فقد وصف الله بعض ما خلق بالحياة قال تعالى: «وجعلنا من الماء كل شيء حي» وقال «لينذر من كان حيا ، ويحق القول على الكافرين» ومعلوم ان الحياة الثابتة للمخلوقات غير الحياة التي يتصف بها رب العباد سبحانه وتعالى . وقد نفى الله تبارك وتعالى عن نفسه الموت فقال جل وعلا: - «وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده» ( ٥٨ الفرقان ) فحياة الله سبحانه وتعالى ليست كحياة المخلوقين وهي حياة ينتفي

وشرائع الكفر ويظنون انهم بذلك « يريدون احسانا وتوفيقا » !!  
والاسلام رسالة مميزة وعقيدة مميزة وشريعة مستقلة !!

ولا يعني هذا ان كل الذين ردوا شبهات المبطلين في العصر الحاضر كان منهم ذلك . بل وفق البعض ووقع البعض في تلك الاخطاء .  
والمسلمون اليوم بحاجة الى دفاع عقائدي كبير بل وهجوم عقائدي اكبر فان الحرب العقائدية قد تناوشتهم من كل جانب . واذا استمرت على هذا النحو فيوشك ان لا يبقى في الارض ايمان !!

وهذه المظاهر التي تراها حولك من مخالفة للشريعة وخروج عليها . اكثرها مظاهر ردة لا مظاهر معصية . فقد ترك كثير من ابناء المسلمين الاسلام وراءهم ظهريا ، وان ناقشت احدهم في الالتزام باحكام الاسلام ، علمت من اكبرهم ان هذا شيء قد انتهى زمانه ، وولى اوانه ، وانهم على ابواب حضارة جديدة ودين جديد !! دين الهوى واللذة والمتعة و [ العقلانية ] !!  
وان ذلك فالحرب العقائدية قبل الوعظ العملي .  
الوعظ بالعمل والتمسك بالاسلام لا يجدى الا مع مؤمن بالاصول مقر بالتوحيد واما الشاك في الله المكذب بلقائه يضحك منك ان ذكرته بعذاب القبر ، وموقف يوم القيامة !! وأطعمته في الجنة ونكرته بالخور ! فكل! هذه عنده خيالات او ضروب من تصورات ليست من الحقيقة في شيء .

مظاهر ردة  
لا مظاهر  
معصية

وكنت قد بدأت منذ شهرين تقريبا مع اخواني دروسا في العقيدة ومسائل الايمان لعلمي بالحاجة الى ذلك في الوقت الحاضر . وقد وفق الله سبحانه وتعالى واعان على كثير من الخير في هذه الدروس احببت ان يتوج الله هذا بان يعين بتدوين هذه الدروس ونشرها لتعم الفائدة، واحمد الله فهذه هي الحلقة الثامنة من الدروس ارجو ان اوفق الى نشر ما سلف وما يستجد منها والله سبحانه هو المسؤول بالاعانة والتوفيق .

رسالة  
عقيدة



فيها الموت بل الفعلة والنسيان كما قال تعالى « الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم » والسنة هي النوم الخفيف وقد جاء في حديث البخاري الصحيح : « ان الله لا ينام ، ولا ينبغي له ان ينام » وجاء قول الله تبارك وتعالى « وما كان ربك نسيا » .

وقد نفى الله تبارك وتعالى عن نفسه الطعام ايضا الذي هو لازمة من لوازم الاحياء كما قال جل وعلا « قل اغبر الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم » اي يطعم غيره بما يرزقه به فهو الرزاق سبحانه وتعالى « وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها ولا يطعمه احد سبحانه كما قال جل وعلا : « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون . ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون » فالله هو الرزاق وهو المطعم لخلقه سبحانه وتعالى .

وقد قرئت الآية السابقة بقراءة اخرى « وهو يطعم ولا يطعم » بالبناء للفاعل اي ولا ياكل هو سبحانه وتعالى وهذا حق لان الطعام من صفة المخلوق وليس من صفة الخالق .

ولهذا لما اراد الله سبحانه وتعالى ان ينفي الالهية والربوبية عن عيسى ومريم التي ادعاها لهما النصراني قال سبحانه وتعالى

« ما المسيح بن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل ، وامه صديقة كانا يأكلان الطعام .. الآية » اي ومعنى هذا انهما محتاجان فقيران الى ما ياكلانه فكيف يدعي لهما الربوبية . وهما بهذه المثابة من الفقر والاحتياج والنقص .

والشاهد ان حياة الله تبارك وتعالى حياة ذاتية لا يشبهه فيها احد من خلقه جل وعلا .

واما « القيوم » و « القيام » و « القيم » فهي صيغ مبالغة من القائم . وقد جاء وصف الله تبارك وتعالى بكل هذه الاسماء فقد جاء في حديث البخاري ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا قام في صلاته من الليل : « اللهم لك الحمد انت قيام السموات والارض ومن فيهن » وفي لفظ اخر « انت قيم السموات والارض » وجاء في القرآن قول الله تبارك وتعالى : « افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت » وقوله تعالى : « شهد الله ان لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط » .

فالله هو القائم بالقسط سبحانه وتعالى والقسط هو العدل وهو القائم على كل نفس بما كسبت اي العليم البصير بما تكسب كل نفس في ليلا ونهارها فلا يعزب عن سمعه ولا بصره شيء من اعمال عباده سبحانه وتعالى بل من ذرة في السموات والارض ،

واما كون الله سبحانه وتعالى قيوم وقيم وقيام للسموات والارض فلهذا معان عديدة منها : -

**اولا :** انه سبحانه وتعالى يمسكها في افلاكها من التشتت والضياع واصطدام بعض اجرامها ببعض لما قال جل وعلا :

« ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ، ولئن زالتا ان أمسكهما من احد من بعده » الآية .

وجاء في حديث البخاري الصحيح عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال : جاء حبر السى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « يا محمد : ان الله يضع السماء على اصبع ، والارض على اصبع ، والجنال على اصبع ، والشجر والانهار على اصبع ، وسائر الخلق على اصبع ثم يقول : انا الملك فضحك

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : وما قدروا الله حق قدره » وفي رواية اخرى عند ابن خزيمة وغيره : « فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له » .

وهذا الذي ذكره الحبر اليهودي، وضحك منه النبي صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا وهو مصداق لما جاء في القرآن من قوله تعالى : « وما قدروا الله حق قدره ، والارض جميعا قبضته يوم القيامة ، والسموات مطويات بيمينه ، سبحانه وتعالى عما يشركون » .

فأول معاني القوم انه المقيم سبحانه وتعالى للسموات والارض على ما هي عليه الآن ، والمتصرف فيها سبحانه وتعالى بعد الآن ، فليس لله سبحانه وتعالى في الخلق والتصرف معين ولا ظهير كما قال جل وعلا : -

« قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله ، لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ، وما لهم فيها من شرك وما له منهم من ظهير » والظهير هو المعين . فليس لله عز وجل من خلقه معين يعينه في خلق السموات والارض والقيام بشؤونها بل هو القيوم وحده سبحانه وتعالى :

**ثانيا :** واما المعنى الثاني فهو القيام الخاص على كل نفس مما خلق فان من معاني « القوام » في اللغة المدبر كما قال ابن الاعرابي : « القيوم والقيام والمدبر واحد » ( لسان العرب ١٩٤ ج ٢ ) ومن هذا المعنى قوله تعالى عن الرجال :-

« الرجال قوامون على النساء بما فضل الله به بعضهم على بعض » قال في لسان العرب : « انما هو من قولهم قمت بأمرك فكانه والله أعلم

**آثار العلم  
بالصفتين السابقتين**

وهذا معنى « ولا حول ولا قوة الا بالله » فليس لاحد حول ولا قوة ولا قيام الا بمدد وعون من الله سبحانه وتعالى .

**من معاني  
اجتماع الاسمين**

يهم المسلم من معرفة صفات الله تبارك وتعالى ان يعرف ربه فيشهد له بما شهد لنفسه ، ويعبده عن علم وبصيرة ، فلا يجعل له ندا من خلقه ، ولا يجعل شيئا يشبهه في صفة من صفاته جل وعلا فان من نفى عن الله ما وصف به نفسه فقد ضل ، ومن شبه شيئا بصفة من صفاته جل وعلا فقد اشرك وجعل لله أندادا . وليس هناك علم افضل ولا أعلى من تعلم صفات الله تبارك وتعالى لان العلم يشرف بشرف المعلوم ، ولا معلوم افضل من الله واسمائه وصفاته .

والصفتان السابقتان لله تبارك وتعالى تورث في قلب المؤمن حب الله وخشيته وتعظيمه ، حب الله لانه يقيم الانسان بما يسر له من اسباب العيش والقيام والحياة ، وخشيته لان الله هو القائم على كل نفس يعلمه وسمعه وبصره سبحانه وتعالى ، وتعظيمه لان السموات والارض في كف الرحمن كخردلة في يد احدنا ، وقد جاء الحديث الصحيح بذلك ثم ان صفة الحي توجه قلب المسلم الى الاعتماد على ربه والتوكل عليه ، والابانة اليه ودعائه . فما دام ان الله حي سبحانه وتعالى ولا يموت فالمؤمن به في عافية وأمن وسلام كما قال جل وعلا : « وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده » وعندئذ لا يخاف المسلم احدا ولا يخشى الا ربه سبحانه وتعالى .

فاللهم علمنا صفاتك وارزقنا الايمان بها كما تحب وترضى وارزقنا دعاءك بها كما قلت في كتابك : - « ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون »

**عبد الرحمن عبد الخالق**

علمنا تفصيلا فيما سبق شيئا من معاني « الحي » و « القيوم » وقد وجدنا ان الله سبحانه وتعالى قد وصف بهما نفسه سبحانه مجتمعين في ثلاثة اماكن من كتابه فهل نفهم سرا من اجتماع هذين الاسمين ؟ وهل يدل هذا على معنى ؟

والجواب ان هذين الاسمين يتضمنان صفتين لله تبارك وتعالى هي « الحياة » و « القومية » وهاتان الصفتان متلازمتان فلما كانت حياة الله سبحانه وتعالى لا تشبه حياة المخلوقين اتبع الله وصف الحياة لنفسه بما ينفي المشابهة مع خلقه حتى لا يتوهم ان حياته من جنس حياة المخلوقين تعالی الله عن ذلك علوا كبيرا . فالمخلوق حي ولكنه يقوم بنفسه بغيره ، والله حي ولكنه يقوم بنفسه سبحانه وتعالى .

والمخلوق حي وحياته يعترتها النقص كالنوم والفلة والسنة والنسيان ثم الموت كما قال تعالی « كل نفس ذائقة الموت » والله سبحانه وتعالى هو الحي الذي لا يموت والذي لا تأخذه سنة ولا نوم سبحانه وتعالى .

وكذلك وصف « القيوم » يتضمن وصف الحي . لانه لا قيام بدون حياة فالله سبحانه وتعالى هو الحي القيوم وهذا من معاني اجتماع الاسمين معا

الرجال متكفون بأمور النساء ، معنيون لشؤونهن »

فالقوامة هنا هي التمهيد والرعاية ، والتدبير والانفاق والرزق فالرجال مأمورون شرعا بهذا ولهذا انيط الانفاق بهم دون النساء :

والله سبحانه وتعالى القيوم والقائم على كل نفس - يتدبر شؤونها ورزقها كما قال جل وعلا : « وما من دابة الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها » .

فالله جل وعلا هو الرزاق العليم المدبر لشؤون خلقه سبحانه وتعالى وهذا من معاني القيوم .

**ثالثا :** ومن معاني القيوم المراقبة والمحاسبة والاحصاء كما قال سبحانه « افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت » اي مراقب لاعمالها محاسب لها ، محص لكل ما تفعله وهذا يتضمن علم الله بكل شيء وسمعه لكل شيء وبصره بكل شيء سبحانه وتعالى كما قال جل وعلا : « وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو . ويعلم ما في البر والبحر . وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين » .

**رابعا :** ومن معاني القيوم : القيام بالنفس فالله جل وعلا يقوم بنفسه لا يقوم بغيره بل هو الفنى عن كل ما سواه سبحانه وتعالى . فليس بفقير الى شيء بل هو الفنى عن كل ما سواه . بل افنى علماء السلف بكفر من قال ان الله محتاج الى شيء مما خلق انسا او جنا او ملائكة او عرشا او كرسي . بل الله عز وجل غني عن ذلك كله وكل شيء انما يحتاج الى خالقه وربه سبحانه وتعالى فيما يقوم به ويستمر حياته فالكل محتاج اليه وليس هو سبحانه وتعالى بمحتاج الى شيء من خلقه بل هو سبحانه القائم بنفسه المقيم لغيره

# نداء من جمعية شباب النهضة الاسلامية بالمغرب

## حول.. ذكري الاستاذ

# علال الفاسي

دول العالم المحبة للحرية والعدالة ان تهتم بتراث الاستاذ علال الفاسي وتساهم في جمعه والتعريف به ونشره بالشرح والتعليق والدراسة والترجمة ٢ - نلتهمس من الحكومة المغربية، اعترافا منها لفضل هذه الشخصية المغربية وفكرها اللامع ان تنشئ معهدا او مركزا وطنيا للبحث في فكر علال وتوسيع نظرياته الاقتصادية والاجتماعية والفلسفية بالنسبة للإسلام والتيارات الفكرية المعاصرة .

٣ - نقترح على كل من دار الحديث الحسنية وكلية الحقوق ان يحدثوا كرسي علال للدراسات الاسلامية او يطلقوا اسمه على احدى قاعات كليتها .

٤ - ندعو المواطنين المغاربة ذوي الفضل والاحسان ، والشاعرين بالارث العلمي والفكري العظيم الذي تركه الفقيه ، ان يؤسسوا جائزة علال الفاسي ليستفيد منها كل من يريد من الباحثين والطلاب الفوص في هذا التراث الضخم وفي الفكر الاسلامي بصفة عامة .



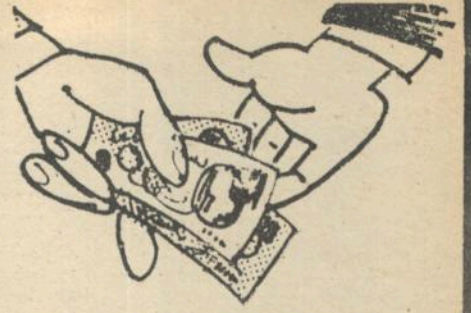
انتقل الى رحمة الله الاسفاذ علال لفاسي ، الرائد والفكر الاسلامي لكبير ، احد زعماء الدعوة الاسلامية . واحد من قواد نهضتها . وتركته رفاته ثغرة كبيرة في المغرب والشرق وفي العالم المتعطش للعدل والحرية . لم يكن فقط رجل سياسة وعالما وفقهيا ومؤرخا وخطيبا ، بل كان ايضا فيلسوفا اسلاميا كبيرا ، خلاقا للافكار ، ذا قدرة عظيمة على الابتكار والتأليف والاستخلاص ، رئيسا لمدرسة ايديولوجية خاصة ، حدد معالمها ووضح اتجاهاتها .

ولم يكن فقط مفكرا نظريا ، يعيش في الخيال ، منزويا في برج عاجي ، بل كان مناضلا واقميا ، خائضا للمعارك ، متبارزا مع الافكار ومع الحياة .

فكيف يعقل ان تنتهي الجهود الجبارة المضنية لهذا العالم المفكر العبقري في سراب . وهل يكفي ان يشيد به المشيدون ويتناول آراءه الخطباء والمتحدثون ويشرح نظرياته الباحثون يمز علينا ان يقف الامر عند الحد .

لذا ترى جمعية شباب النهضة الاسلامية ، التي كانت دائما موضع اهتمام المفكر الراحل وتشجيعه ان يسمي المغرب والعالم الاسلامي في تخليد اثره ، واتهام مهتمه ، ولن يأتي ذل الا بانشاء مشاريع قارة ليواصل فيها عمله وتحقق الاهداف التي استهدفها .  
ومن اجل ذلك :

١ - نوجه نداء حارا الى المؤسسات المغربية الحكومية منها والخاصة ، والى الحكومات والشعوب العربية والاسلامية والى جميع



# خصائص الاقتصاد

# الاسلامي

لكل نظام سواء اكان اقتصاديا او اجتماعيا او سياسيا خصائص تميزه عن سائر النظم والمذاهب الاخرى ودالة على واضع ذلك النظام ومبينة الهدف من وضعه .  
وللنظام الاقتصادي الاسلامي خصائصه المميزة ، التي تفرده من سائر النظم وتجعل له ذاتيته المستقلة وطبيعته الخاصة التي لا تختلط بنظام اخر ولا تستمد من مذهب اخر ، واهم هذه الخصائص بل مفرق الطريق بين النظام الاسلامي والنظم الاخرى ( أنه نظاما مرباني جاء من عند الله بكل

بقلم

الاستاذ محمد نور عبد السعدي

إذا كانت تلك التصورات والمذاهب والأنظمة التي هي من صنع البشر تتعرض لهذا وتحتاج إليه ، فذلك لأنها من صنع البشر ، البشر القصار النظر الذين لا يرون إلا ما هو مكتشف لهم من الأحوال والأوضاع والحاجات في فترة محدودة من الزمان ، وفي قطاع خاص من الأرض - رؤية فيها مع هذا - قصور الإنسان وجهل الإنسان ، وشهوات الإنسان، وتأثرات الإنسان .

فإنما التصور الإسلامي بربانيته - فهو يخالف في تكوينه وفي خصائصه ، تلك التصورات البشرية ، ومن ثم لا يحتاج - في ذاته - إلى التطور والتغيير .. فالذي وضعه يرى بلا حدود من الزمان والمكان . ويعلم بلا عوائق من الجهل والقصور . ويختار بلا تأثر من الشهوات والانفعالات . ومن ثم يضع للكينونة البشرية كلها ، في جميع أزمانها وأطوارها .. أصلاً ثابتاً تتطور هي في حدوده وترتقي ، وتنمو وتتقدم دون أن تحتك بجدران هذا الإطار (١)

بعد هذه المقدمة عن خصائص النظام الاقتصادي الإسلامي نستطيع أن نردها إلى ثلاثة خصائص رئيسية وهي :

- ١- الجمع بين الثبات والتطور
- ٢- الجمع بين المصلحتين الخاصة والعامة
- ٣- الجمع بين المصالح المادية والحاجات الروحية

## ١ - الجمع بين

### الثبات والتطور :

١ - الثبات : النظام الاقتصادي الإسلامي يتميز بأن له أصولاً ثابتة لا تتغير ولا تتبدل مهما كانت الظروف ويخضع لها المسلمون في كل زمان ومكان وهذا ما يعبر عنه بالذهب الاقتصادي الإسلامي ، وتتمثل هذه الأصول في صور منها : تحريم الربا وأحل الله البيع وحرم الربا ( تحريم

أكل الأموال بالباطل لقوله تعالى ( ولا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل ) (٢) ومنها وجوب الزكاة وانفاقها لرفع مستوى الفقراء إلى حد الكفاية لقوله صلى الله عليه وسلم ( تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم ) (١) فهذه المبادئ والأصول الاقتصادية التي وردت بنصوص القرآن والسنة محدودة وعامة ، ومن ثم فهي ثابتة لا تتغير ولكن ترك الإسلام الباب مفتوحاً للاجتهاد في كيفية تطبيقها حسب ظروف الزمان والمكان .

ب - التطور : بالإضافة لتلك الأصول الثابتة بالكتاب والسنة فإن طريقة تطبيقها من حيث التفاصيل والأنظمة فهي من اجتهاد الأئمة في استنباطها واستقرارها ، إلا أن مرجعها ومصدرها هو الله تعالى لأن عمل الباحث في الاقتصاد الإسلامي شأنه شأن أي باحث في كافة المجالات الإسلامية هو تطبيقي لا انشائي ، لأنه لا يشئ عوياً يثبت حكماً من عنده ، وإنما هو يظهر ويكشف حكم الله في المسألة المطروحة وذلك حسب ظنه واعتقاده تمثيلاً مع القواعد الشرعية ، لا حسب الحقيقة . ومن ثم فقد حث الإسلام على الاجتهاد والواقع التي لا يعلمها إلا الله تعالى ، ومن ثم فقد حث الإسلام على الاجتهاد وكافاً عليه حتى جعل للمجتهد اجرين إن أصاب ، وأجران خطأ ، ولا شك أن أكبر ضربة وجهها المسلمون أنفسهم إلى الإسلام ، هي قفل باب الاجتهاد ، فمئذ ذلك الحين توقفت الدراسات الإسلامية ، وتجمدت تعاليم الإسلام وتطبيقها عند مرحلة معينة ومن جهة أخرى استيغظ الغرب وتقدم بعد أن اقتبس من مشكاة الإسلام ما يضيء له الطريق فأصبح يتقدم والمسلمون يتأخرون حتى جاء هذا القرن فخرج من أبناء المسلمين من يزعم أن الإسلام لا يصلح لهذا القرن ، وأنه يقف حجر عثرة عند كل تقدم ، والعيب فينا لأننا لم نجتهد في تطبيق أعمال المبادئ والأصول الاقتصادية التي وردت بنصوص القرآن والسنة بما يتلائم وظروف كل زمان ومكان مع أن اثبتنا رضوان الله عليهم وضعوا لنا قاعدة ( تغير الأحكام بتغير الأزمنة

والإمكانة ) وفي هذا قال ابن القيم رحمه الله في أعلام الموقعين ( فصل : في تغير الفتوى واختلافها بحسب تغير الأزمنة والإمكانة والأحوال والنيات والعوائد ) (٤) .

- ١- خصائص التصور الإسلامي ص ٤٥-٤٦ للشهيد سيد قطب
- ٢- سورة البقرة آية ١٨٨
- ٣- مر معنا تخريج/ البخاري
- ٤- أعلام الموقعين ج ٢ صه للامام الجليل ابن قيم الجوزية المتوفى ٧٥١

هذا وما لا شك فيه أن الأحكام التي تتبدل بتبدل الزمان والمكان وأخلاق الناس هي الأحكام الاجتهادية من قياسية ومصلحية . أما الأحكام التي جاءت الشريعة لتأسيسها وتوطيدها بنصوصها الأصلية الأمانة الناهية ، فلا تبدل فيها ، وخلصاً القول في هذه المسألة أن النظام الاقتصادي الإسلامي ثابت في أصوله وقواعده الأساسية التي لا ترتبط بزمان معين ولا مكان ، وفي نفس الوقت نظام مرن ومتطور في تطبيق تلك القواعد والأصول وبهذا امتياز عن كل من الرأسمالية والاشتراكية .

## ٢ - الجمع بين المصلحتين

### الخاصة والعامة :

كل المناهج والنظم التي شرعت في المجال الاجتماعي والاقتصادي تهدف إلى تحقيق المصلحة بجلب النفع ودفع الضرر ، ولكن المصلحة قد تكون خاصة ، أو تكون عامة وقد تتعارضان . وهنا موضع الاختلاف بين الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية فبعضها ترجع مصلحة الأفراد إذ تجعل الفرد مدار اهتمامها ، وتقدم مصلحته على مصلحة المجتمع ، وبعضها ( كالنظم الجماعية ) والتي تدين بها دول المعسكر الاشتراكي تجعل المجتمع هدفها فتهتم بمصلحته



وتقدمه على مصلحة الفرد ، وفي كل الاتجاهين تفريط وافراط .

أما الاسلام فيتفرد منذ البداية بنظام متميز فليس هو بالفردى كما عند الغرب الليبرالي ولا هو بالجماعي كما هو الحال في النظم الاشتراكية ولكنه منهج وسط قوامه التوفيق والجمع بين مصلحة الفرد ومصلحة الجماعة اخذا بقوله تعالى ( وكذلك جعلناكم امة وسطا ) ( ١ )

فالوسيلة هي الاعتدال والملاءمة ، وهي سمة الاسلام وأسلوبه فهي كافة نواحي الحياة ويتبين ذلك الاعتدال في نقاط ثلاث اهمها :-

**١ - مناط الاقتصاد الاسلامي هو المصلحة :** وتحقيق هذه المصلحة يختلف بحسب الزمان والمكان ، ولهذا منع الاسلام الاسراف ووصف عبادة الرحمن بانهم ( والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ) ( ٢ ) قال شيخنا محمد الامين الشيقطي رحمه الله ( واعلم ان اظهر الاقوال في هذه الاية الكريمة ، ان

الله مدح عباده الصالحين بتوسطهم في انفاقهم فلا يجاوزون الحد بالاسراف في الانفاق ولا يقترون اى يضيقون فينخلون بانفاق القدر اللازم ) ( ٣ ) فالاسلام لا يجوز في المجتمع الذي يحكمه ان يتقلب قوم في البذخ المنهي عنه

( ١ ) سورة البقرة آية ١٤٣

( ٢ ) سورة الفرقان آية ٦٧

( ٣ ) اضاء البيان ج ٦ ص ٢٥١ للمرحوم الشيخ محمد الامين الشيقطي المتوفى ١٣٩٢ هـ

بينما فئة لا تجد ما تقوم بها صلبها ، كما ان المصالح تقدم بحسب اهميتها . فيقدم ما هو ضروري على ما هو حاجي فالضروري ما تقوم عليه حياة الناس . واذا فقد اختل نظام حياتهم ، اما الحاجي فهو ما يحتاج اليه الناس لليسر واحتمال اعباء الحياة ، واذا فقد نالهم الحرج والضيق ، ويقدم الحاجي على التحسين لان التحسين ما يجمل حياة الناس ولا يترتب على فقده كبير ضرر كما فقد الحاجي .

( ب ) التوفيق بين مصلحة الفرد والجماعي :

من الخطأ الكبير والظلم العادى الحاق الاسلام بأحد النظامين المعروفين في العالم الرأسمالي والاشتراكي ، او تصور انه مزيج مركب من الفردية والجماعية يأخذ من كل منهما جانباً . فالاسلام عنده يأخذ بالفردية في جانب لا يطلق العنان للأفراد ليملكوا كيف شاءوا وبأى وسيلة كانت فهو يختلف عن الرأسمالي في تحديد وسائل الكسب وتقييم أوجه الصرف فلا بد ان يكون الكسب من طريق حلال والصرف في وجوه المباحة ومن هنا يختلف عن الرأسمالية كما انه عندما يأخذ بالاتجاه الجماعى في بعض النواحي الاقتصادية لا يسم للدولة بالحق المطلق في التدخل فى النشاط الاقتصادي او الغاء الملك الخاصة . وبهذا يمتاز الاسلام عن النظامين مع ما هناك من أوجه التداخل ولكن الاسلام يظل متميزاً بسياسته المنفردة وتظل حلوله متميزاً

بأصولها الخاصة من التوفيق بين مصلحة الفرد والجماعة .

(هـ) تقديم مصلحة الجماعة على مصلحة الأفراد عند التعارض

فإذا كان قوام النظام الإسلامي التوفيق بين المصلحة العامة والخاصة والملائمة بينهما ، فهناك ظروف تطرا على المجتمع خارجة عن الإرادة كحالة الحروب أو المجاعات أو الأوبئة ، ففي هذه الحالات يصعب التوفيق بين المصلحتين ، فحينئذ يضحى بالمصلحة الخاصة ونقدم المصلحة العامة بالإجماع باعتبارها حق الله الذي يعلو فوق كل الحقوق . وهذا ما يعبر عنه الأصوليون بقولهم ( يتحمل الضرر الخاص بدفع الضرر العام ) أو قولهم ( إذا تعارضت مفسدتان روعي أعظمهما ضررا بارتكاب أخفهما .

### (٣) الجمع بين المصالح المادية والحاجيات الروحية :

في كافة النظم الاقتصادية الوضعية فردية كانت أو جماعية ، يهدف النشاط الاقتصادي الى تحقيق المصالح المادية . فالنشاط الاقتصادي ذو صيغة مادية بحتة وان اختلفت صورته باختلاف النظام المطبق رأسماليا كان أو اشتراكيا . أما في الاقتصاد الإسلامي فان النشاط وان كان ماديا إلا أنه مطبوع بطابع ديني أو روحي وقوام هذا الطابع الاحساس بالله تعالى وخشيته وابتغاء مرضاته والتزام منهجه واتباع تعاليمه التي تصوغ وتحدد علاقات الأفراد بعضهم لبعض ، ويترتب على ذلك عدة آثار ينفرد بها الاقتصاد الإسلامي نجملها فيما يلي :

(أ) ارتباط المادة بالروح في الإسلام :

في النظام الاقتصادي الإسلامي ، الى جانب إيمانه بالعامل المادي ، والنشاط الاقتصادي لا يمكن إلا أن يكون ماديا . غير أنه لا يغفل الجانب الروحي في الكيان البشري ، وكل ما يفعله الإسلام بهذا الصدد هو أن يتجه المرء بنشاطه الى الله تعالى ولا شك أن هذا التوجه بالنشاط الاقتصادي الى الله تعالى ليس مقصودا لذاته لان الله تعالى لا ينفعه ولا يضره أن يتجه اليه بالنشاط أولا . فالله غني عن العالمين . إلا أن هذا التوجه هو صمام الأمان لسلامة النشاط الاقتصادي ، بل الوسيلة الوحيدة الفعالة لصالح الفرد والمجتمع .

وهنا تبرز نقطة هامة وهي أن الإسلام لا يعرف الفصل بين ما هو مادي وما هو روحي ، ولا يعرف بين نشاط مادي أو دنيوي يباشره الإنسان هو في نظر الإسلام عمل روحي طالما كان مشروعاً وكان يقصد به مرضاة الله تعالى وهذا ما أمتاز به الإسلام عن سائر النظم الاقتصادية الوضعية التي جعلت المادة معبودها والأهها المقصود .

(ب) أثر الوازع الديني :

في ظل النظم المعاصرة الوقاية في مباشرة النشاط الاقتصادي هي أساسا وقاية خارجية مناطها القانون . فالوقاية فيها محدودة وقاصرة .

أما في النظام الإسلامي ، فإنه الى جانب وقاية القانون أو الشريعة ، يحرص في نفس الوقت على إقامة وقاية داخلية مناطها فكرة الإيمان بالله وحساب اليوم الآخر ، وفي ذلك ضمان لسلامة النشاط الاقتصادي والسلوك الاجتماعي لشعور الفرد بأنه اذا فلتت من وقاية المحتسب فلن يفلت من وقاية الله تعالى .

وهذا عامل مميز لنظام الاقتصاد الإسلامي ، وهو اهتمامه بالوازع الديني في توجيه النشاط الاقتصادي

باستشعار المسلم وقاية الله تعالى في كل تصرف له ، ومن ثم يحرص الإسلام على تغذية الضمير وبحيث يلتزم المسلم تعاليم الإسلام الاقتصادية تلقائيا بدافع عقيدته وإيمانه .

(ج) الهدف من النشاط الاقتصادي : وهنا يبرز لنا أهم ما يميز الاقتصاد الإسلامي عن غيره من النظم ، فنجد أن الهدف المنشود للراسمالي تحقيق أكبر قدر من الربح ، وفي النظم الاشتراكية تحقيق الكفاية والرخاء المادي ، وادى ذلك الى الصراع المسعور التي تعاني منه البشرية تحت وطأة النظم الرأسمالية ، ومن جانب آخر الى التحكم والسيطرة الاقتصادية وخنق الحريات وقتل المواهب وهذا هو طابع المجتمعات الاشتراكية .

(أما في الاقتصاد الإسلامي فالمصالح المادية وان كانت مستهدفة ومقصودة إلا أنها ليست مقصودة لذاتها ، وإنما كوسيلة لتحقيق الفلاح والسعادة لبني الإنسان . ذلك بحسب التصور الإسلامي للعالم بأنها مزرعة الآخرة . والإنسان هو خليفة الله في الأرض . فالهدف من النشاط الإسلامي هو تعمير الدنيا وأحيائها وأن ينعم الجميع بخيراتها ، وليس هو التحكم والسيطرة الاقتصادية أو استئثار فئة أو دول معينة بخيرات الدنيا كلها كما هو الشأن في النظم الاقتصادية الوضعية ) (١)

تلك أهم خصائص النظام الاقتصادي الإسلامي والسمات المميزة له عن الأنظمة الوضعية وبها أمتاز وحافظ على قواعده مما جعله صالحا لكل زمان ومكان بل هو النظام الوحيد الكفيل بتحقيق الرفاهية والطمأنينة للبشرية وبدونه لن يهدأ لها بال ولن يقر لها قرار ، لأنه أي الاقتصاد الإسلامي هو النظام الرباني الذي وضعه العليم الحكيم .

الدخل الى الاقتصاد الإسلامي ص ١٨٧٢

١٨٥ بتصرف للدكتور محمد شوقي الفنجري طبعة ١٩٧٢م دار النهضة العربية القاهرة .

# الجبرية ومسئولية التربية وجو البيئية

ما يزال مستوى الانسان يهبط في الهبوط كلما ابتعد عن فطرته السليمة رويدا رويدا حتى يصل الى تلك المرحلة التي يحرم ان نطلق عليه فيها صفة الانسان فيستحق عند وصوله لها النفي والابعاد والطرده من مجتمع الانسانية . تلك المرحلة الخطيرة التي يصل اليها الانسان في انحداره وهبوطه هي مرحلة تهديد بنى البشرية من جنسه والاعتداء على حياتهم وهي مرحلة الجريمة وسفك الدماء .

فمتى تبدأ تلك المرحلة وما هي اسبابها وكيف نعالجها وهل تكوين مجتمعاتنا الحالي يشير الى اننا نأجحون في ابعاد الافراد عن مستوى الاجرام ام نحن غافلون عن هذا الموضوع ام نحن ندفع الافراد الى هذا الخط الاجرامي الذي يمثل الانحدار السلوكي في وضع الانسان . فيما لا شك فيه ان المرحلة التي يبدأ فيها الانسان الادراك فيما حوله هي نقطة البداية التي قد تحدد سلوك الفرد في المجتمع فيما بعد وهي نقطة الانطلاق لكل تصرف يحدث من الانسان فيما بعد . ولهذه المرحلة ملابسات وأوصاف منها :

وضع كل من الوالدين .  
وضع البيئة والمجتمع .

فاذا كان سلوك الاب والام اللذان يشرفان على تربية اولادهما منحرفا كان سلوك الابناء منحرفا واذا كانا مستقيمين كان سلوك الابناء مستقيما ايضا على الغالب .

ولانحراف الابناء بسبب اباؤهم اسباب كثيرة منها :

١ - انصراف الوالد الى اشغاله وقلة التفاته الى اولاده .  
انصراف الام الى اعمالها في البيت

وآخراجه وعدم احاطتها بأبنائها .  
فينتج عن هذا الاهمال تلقى الابناء لسلوكهم وتصرفاتهم ممن يحيط حولهم من الزملاء وابناء الجيران وغيرهم فينشأ الانحراف لهذا السبب .

٢ - التربية المنحرفة التي تكون عن قصد من الوالدين وتكون هذه التربية اما مقتبسة من أفكار المجتمع الغربي او تكون نتاجا طبيعيا لحياة الترف والرخاء التي تعم المجتمع وحالات التميع والانحلال فتكون النتيجة النشأة الضعيفة وضعف القدرة على مقاومة متطلبات الحياة التي كثيرا ما تدهم المرء على حين غفلة فتكون الصدمة العنيفة التي ينهار تحت ضرباتها من لم يعود على الحياة الصحيحة التي تتمثل في الحس المتيقظ والجسم القوي والايمان بالله والثقة فيه وطاعة اوامره واجتناب نواهيه .  
وأكثر الناس تعرضا لهذا الانحراف هم ابناء الطبقات الغنية جدا والفقيرة جدا والسبب واضح معروف كذلك ابناء السياسيين ورجال الاعمال وكذلك ابناء العلماء والسبب في كل هذا راجع الى شدة انشغالهم في اعمالهم وطفيان جانبها على جانب العناية والتربية والرعاية لابنائهم وقد امرنا الله سبحانه وتعالى بلسان نبيه صلى الله عليه وسلم بالعناية بمن هم تحتنا فقال صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وساق الحديث وعلاج هذه المشكلة يعرف بمعرفة اصل الداء فلنراجع اولا الداء حتى نضع الدواء .

مجتمعنا اليوم كما هو في وضعه الحالي مجتمع تتعدد فيه الاجناس والاديان والفرق . ومن هذا ينشأ تباين كبير في المزاجات والطبائع والافكار ومجتمعنا هذا الصغير مجتمع غنى وثروة ومال يفوق كثيرا من المجتمعات المعاصرة حتى انه يفوق المجتمعات الاوروبية .





## الذين يحملون أوزارهم بحجة الانشغال بقضايا أخري

## يزرعون أسباب الجريمة والانحراف في المجتمع

كيف تصرف طاقات الشباب ولا أقول  
تبددها وتضعفها بل توجهها الى خير  
البلاد والعباد فهل جندنا الشباب  
ودربناهم وغرسنا الرجولة العسكرية  
في نفوسهم واجسادهم .

وهل كانت مناهجنا الدراسية كافية  
لاشباع كل ميول الشباب الفكري  
والعقائدي لتصبح المراقبة ذاتية في  
النفوس نابعة من خشية الله لا من رهبة  
الشرطي وأي رهبة للشرطة بل واين  
رهبتهم وهل منعنا الاختلاط في كافة  
ميادينه وطبقنا الاسلام بالحكمة على  
بناتنا واركرز عليها واضعها بالدرجة  
الاولى اقول هل منعناهن من التبرج  
والسفور والخلاعة والمجون . ان هذا  
الاختلاط لمن ابشع ما يرتكب في حق  
المجتمع . انه اثاره كوامن النفس  
بكل ما تحمل الكلمة من معنى ولن  
نستطيع بل ولن نستطيع اية سلطة  
ان تأمر الشباب بضبط اعصابه في  
وسط هذه المهارات الخلقية وبالتالي  
فلا تلوّموا الا انفسكم ان وقعت  
ضحايا من بناتكم وابنائكم نسأل الله  
السلامة والستر .

اذن يتبين لنا اخيرا ان هناك دوافع  
كثيرة للجريمة بسبب الاباء والمجتمع  
وهناك حلولاً جذرية وضعها الاسلام  
للقضاء على هذه الجرائم .  
وكلمة اقولها ناصحا بها لله .

ان الاسلام لن يؤدي دوره  
متبعضا « أفتمؤمنون ببعض الكتاب  
وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل  
ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا  
ويوم القيامة يردون الى اشد  
العذاب وما الله بغافل عما تعملون »  
وان الاسلام لا يحل مشاكل مجتمع  
لا يعتبر الاسلام عقيدته فعليا بتطبيق  
الاسلام على انفسنا واهلينا ومجتمعنا  
والى عدالة اجتماعية في ظل الاسلام  
والقرآن والى مجتمع خال من  
الجريمة والله الموفق .

الطالب حمود خطاب

كلية الشريعة بالجامعة الاسلامية

ومجتمعنا مجتمع نشيط وذو طاقات  
عظيمة من حيث ارتفاع نسبة الشباب  
فيه وقلة عدد الكهول والشيوخ .  
وهذا يؤدي الى تفاقم الحاجة الى  
العناية والرعاية والتوجيه . هذه  
بعض اوصاف مجتمعنا اذا حللناها  
فسنجد ان شاء الله حلا جذريا  
لادواء هذا المجتمع .

فبالنسبة لتعدد الاجناس والاديان  
والفرق فلقد اوجد الاسلام حلا جذريا  
لهذه المشكلة فقال عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه لا يجتمع دينان  
في ارض الجزيرة فهل عملنا بقول  
عمر ؟ وابقينا الاسلام وحده ؟

وقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا فضل لعربي على عجمي الا  
بالتقوى وتقوى الله هنا راجعة الى  
تطبيق الاسلام على النفس بالدرجة  
الاولى والتمسك بالكتاب والسنة  
النبوية وسنة الخلفاء الراشدين  
المهديين من بعد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم . فهل طبقنا كلام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

وتوفر الثروة في مجتمعنا خلق اعقد  
المشاكل فهل وضعنا الاسلام نصب  
اعيننا ووزعنا الثروة توزيعا عادلا  
بين الناس بحيث يأخذ انسان  
ما يستحق من الاجر مقابل ما يبذله  
من العمل وهل منعنا الرشوة والغش  
والسرقة من الخزائن واتلافها اي  
الثروة في مشاريع تافهة كانشاء سينما  
السيارات واستدعاء المغنين والمغنيات  
اذا لم نعمل هذا ونطبقه اعني العدالة  
الاجتماعية التي اوجدها الاسلام فلا  
ننتظر حتى بعد الف سنة انقطع  
الجريمة او حتى احتمال تقلصها .

واذا لم نسع بجدية في هذا الموضوع  
فان الجريمة سوف تدخل كل بيت  
ولا تظنوا انفسكم بمنأى عنها ولا  
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .  
وتم ان وجود هذه النسبة العظيمة  
من الشباب وسط المجتمع في حاجة  
الى توجيه سديد وادارة حكيمة تعرف

# The Muslim Students' Association

OF THE UNITED STATES & CANADA

Headquarters: 3702 W. 11th Avenue, Gary, Indiana 46404. Phone (219) 949-1854

## مع وفد اتحاد الطلبة المسلمين

حين يخرج الشاب المسلم من بلاده ليعيش غربيا في بلاد كأمريكا وكندا فإنه يفاجأ بمجتمع غريب عليه كل الغرابة غريب في أخلاقه وعاداته وأنظمتهم والتزاماته .. يجد في هذا المجتمع طغيانا للمادة وسيطرة لاساليب الكسب الملتوية واستغلالا رخيصا لشهوات الشباب بكل وسائل الاغراء .

ويجد أيضا علما وعملا منظما وتقديرا للانسان العالم العامل وبين تلك الانحرافات المهلكة وهذه الايجابيات التي من أجلها رحل الطالب عن بلده .. يقف هذا الطالب حائرا تتجاذبه الأهواء .  
فان هو جرفه تيار الفسق والفجور واستمرأ حياته المسيرة بين الملاهي والمراقص ومصاحبة النساء عاد الى وطنه جسدا متهاككا يحمل بقايا عقل مريض .

وان هو ثبت في وجه المغريات وتحصن بدينه ومؤازرة اخوة له في العقيدة وانطلق الى البحث العلمي وجد فيه واجتهد وحصل فيه ما اراد ان يحصل ، كان لبلده نعم الشاب العالم العامل الذي يعود بشباب متوثب وعقل ناضج به تفخر امته وعلى يديه ترجو الخير والفلاح .  
امام هذه الحقائق وجدت مجموعة من الشباب المسلم نفسها وعرفت ان الوحدة والانفراد كثيرا ما تحمل الشاب على الانحراف خصوصا وقد اصححت الطريق اليه في البلاد التي اغتربوا فيها سهلا لذلك قرروا ان يتجمعوا وكان اتحاد الطلبة المسلمين بالولايات المتحدة وكندا فانتظموا وبدا نشاطهم يستوعب كل الشباب المسلم المتطلع للعمل ثم انطلقوا يدعون الى الاسلام بين الشباب العرب وغير العرب المسلمين وغير المسلمين حتى كانوا بحق نعم الشباب الذين عناهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال « من دعا الى هدى كان له مثل اجره واجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا » .  
مع هؤلاء الاخوة اجرنا هذا اللقاء .

## بالولايات المتحدة وكندا



س : هل هناك أنظمة معادية :

وأجاب فؤاد العمر  
من الأنظمة المعادية كما ذكرنا  
آنفا هو المنظمات الصهيونية ودعايتها  
الضخمة الموجهة ضد الاتحاد . ومن  
أخطر هذه المنظمات هي دعوة اليجا  
محمد التي انضم إليها عدد لا يستهان  
به من الزنوج والتي بدأت عام ١٩٣٢  
عندما ادعى اليجا محمد النبوه وبأن  
القرآن قد أنزله الله للشعب الأسود  
فقط ( شعب الله المختار ) ومنذ  
ظهور هذه الدعوة الزائفة والحكومة  
الأمريكية والشركات اليهودية تسهم  
في دعم هذه الدعوة مساهمة فعالة  
ماليا ومعنويا . ولا يخفى علينا أن  
هناك كثيرا من الدعوات الزائفة في  
أمريكا والتي وجدت مرتعا خصبا  
في ذلك المجتمع المادي الذي فقد  
روحانيته .

س : ما هي علاقاتكم مع هذه  
الأنظمة ؟

وأجاب سليمان شمس الدين  
يحرص الاتحاد حرصا شديدا على  
تنبيه المسلمين في أمريكا وخارج  
أمريكا على أن هذه الدعوات باطلة  
ولا علاقة لها بالإسلام وبمثل الاتحاد  
الآن جهدا كبيرا في محاولة جذب  
المسلمين السود المنضمين إلى جماعة  
اليجا إلى الإسلام الحقيقي وقد نجح  
مع بعض الأشخاص .

س : ما هي مشاريع المستقبل :

وأجاب إبراهيم البشر ؟  
١ - من أهم المشاريع التي  
يحرص عليها الاتحاد هو توسيع  
المركز العام للاتحاد نظرا لتزايد نشاط  
الاتحاد واتساع اتصاله بالعالم  
والمجتمع الإسلامي ليفي بالمتطلبات  
والاحتياجات والمسئوليات الملقاة على  
عاتقه ويكلف هذا المشروع حوالي  
٢٢ ألف دولار .

٢ - زيادة عدد البيوت الإسلامية  
في الأماكن التي يتركز فيها المسلمون  
وهي بيوت تجمع الطلبة المسلمين  
وتهيئ لهم الجو الإسلامي في هذا  
المجتمع الأمريكي ولا يخفى علينا أن  
الاتحاد بحاجة إلى دعم مادي لتغطية  
هذه المشاريع وكذلك تغطية نشاطات  
الاتحاد .

وأجاب حمود النصف  
هنالك نوعان من النشاطات :

١ - داخلي ب - نشاط خارجي .  
أما من ناحية النشاط الخارجي  
فنستطيع تلخيصه في الآتي : التعاون  
مع المنظمات الطلابية والمشاركة في  
مخيمات الشباب . وكذلك التعاون  
مع الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات  
الإسلامية . أما النشاط الداخلي  
فينحصر في توعية وإرشاد وإمداد  
الطلبة المسلمين فيما يحتاجونه من  
مساعدة علمية أو ثقافية وحتى  
مالية . ومحاولة نشر الإسلام بين  
الأمريكان وإصدار مجلة الاتحاد كل  
٣ أشهر والنشرة الشهرية وكذلك  
إصدار منشورات توضح أوقات  
الصلاة والأعياد والمناسبات الإسلامية  
وأعداد أمساكية رمضان . ومن  
النشاطات الهامة إقامة مؤتمرات  
إقليمية ومؤتمر عام تناقش خلالها  
بعض المواضيع الهامة التي تخص  
المسلمين في أمريكا .

س : ما هي التسهيلات التي  
تجدونها والصعوبات التي تواجهكم ؟

وأجاب إبراهيم البشر  
أهم التسهيلات التي يواجهها  
الاتحاد هو الأقبال الشديد على  
الإسلام من الأمريكيين السود  
( الزنوج ) وكذلك من الجامعات التي  
تطلب محاضرين كي يوضحوا القضية  
الإسلامية . أما الصعوبات فهي كثيرة  
وأهمها هو قلة عدد الدعاة المتفرغين  
وكذلك النقص المادي للاتحاد  
وكذلك يواجه الاتحاد العناية  
الصهيونية الضخمة التي ترمي إلى  
الاقفال من أهمية الاتحاد .

س - ما هي أسماء وتخصصات  
الإخوة أعضاء لجنة جمع التبرعات  
والجامعات التي تدرسون فيها في  
الولايات المتحدة ؟

فؤاد عبد الله العمر - ولاية ماس  
- هندسة كيمائية - سنة ثالثة -  
جامعة وستر ، حمود فهد المصنف -  
ولاية ماس - هندسة كيمائية -  
سنة ثالثة - جامعة وستر ، سليمان  
محمد شمس الدين - ولاية بنسلفانيا  
- هندسة بترول - سنة ثالثة -  
جامعة بنسلفانيا ، إبراهيم البشر -  
ولاية أوهايو - هندسة مدنية -  
سنة ثانية - جامعة أوهايو .

س - ما هو الهدف من زيارتكم  
للكويت ؟

وأجاب فؤاد العمر

نحن في زيارة للأهل وفي نفس  
الوقت نحن وفد من اتحاد الطلبة  
المسلمين في الولايات المتحدة وكندا  
لتوعية وتوضيح نشاطات الاتحاد  
للحكومة والشعب الكويتي والقيام  
بحملة لجمع التبرعات .

س - أين يقع مركز الاتحاد وما  
مدى نشاطاته ؟

وأجاب سليمان شمس الدين  
تأسس الاتحاد سنة ١٩٦٣ وأقام  
مركزا له يسمى مسجد الأمين في  
مدينة فيري ولاية إنديانا واتسمت  
نشاطات الاتحاد حتى غطت الولايات  
المتحدة وكندا وأصبح للاتحاد الآن  
ما يقارب من ١٦٠ فرعا موزعة على  
الجامعات الكبرى في أمريكا .

س - ما هي طبيعة أنشطة  
الاتحاد ؟

# بين عزيزان وتشيرين

فاستريحوا ياجنود  
يعتز بالنصر ( لوكود )  
فالامن وطيد  
ان نذل ويسودوا  
كل ما يهوى اليهود  
معقل الاسد العنيد  
حرم الشام القرود  
يسفر اللحم البعيد  
ق ، فلم تبق حدود  
ما تلتقت ( بورسعيد )  
المحن الصوت العتيد :  
سوا ، فما ضاع زهيد  
لم ينل منه وعيد  
( صلاح ) و ( جديد )  
مثلها بادت ثمود  
د على الدهر الجدود  
الردى وهو شرير  
علم المجد الوحيد  
فالخطب شديد  
يبعد ويشيد  
ح له كي تستفيدوا  
قد حوت تلك البنود  
ضاه للشعب ( العتيد )  
ام ) للعزم وقود  
حق الا سيعود  
رار فالكل عبيد  
ران للحزب شهود  
ضمنت تلك اللهود  
يب مذ كان الوجود  
على الحجر يزيد  
في حنايا الحقود  
مان فيها ويكيد  
ها من الصيد شهيد  
رى : احي ام فقيد  
العين قيح وصديد

اشتط في العبت — شديد  
ابدا عذب برود  
جؤنا منه جديد  
محبوب حميد  
في الارض القيوذ  
وان حـز الحديد  
فى من الهول مزيد  
بقي البعث السعيد .

بدا الفصل الجديد  
وليته ( دايمان ) ولـ  
وليصق طربا ( رابين )  
امل البعث المرجى  
ولقد حقق فينا  
في حزينان تهاوى  
وبتشرين استباحث  
وغدا ، وهو قريب ،  
فاذا الرحب ، وقد ضا  
واذا الفيحاء تلقى  
ويدوي رغم تلك  
صارخا في الناس : لا تا  
وابشروا فالحزب باق  
كل ما فيه كماضيه  
وقليل ان تبيدوا  
ويعنى كل ما شا  
ويعيش الشعب في ظل  
شرط ان نبقى فاننا  
فاستريحوا من عناء الفكر  
وذروا الامر لعقل ( الحزب )  
واقصروا الجهد على الكد  
وحذار السؤل عما  
فبحسب الشعب ما ير  
ولكم من خطب ( الخد  
فهى الضامن ان لا  
ودعوا ثرثرة الاحـ  
واخفقوا الهمس ففي الجد  
واسالوا ( المزة ) عما  
لم تزل معجزة التعذ  
كل سجن غيرها ليس  
وجحيم هي تغلي  
يثار الكفر من الايـ  
كم ثلاثى في دياجـ  
ضاع كالامس فما يد  
كل ما دل عليه

غير ان البعث — مهها  
والعذاب المر منه  
قد الفناه .. فما يفـ  
ومن المحبوب حتى القتل  
وعماد الاشتراكيات  
فلنهب مانحها الشكر  
ولنزده كلما وا  
كل رزه جمل ما

## الفصل في الجمولان

شعر "مؤمن"

# مجلة علمية كويتية جديدة

من المصادر الاولية ، والبليوجرافيا .  
وترحب المجلة بالتعاون معكم في  
نطاق اختصاصها ، بموافقاتنا بالابحاث  
والدراسات ، والمراجعات ، والوثائق  
التي تستهدف المنطقة المشار اليها .  
ويمكن تحقيقا للنفع بيننا تبادل  
الاعلانات حتى يتسنى لكل منا ان  
ينهض بها على عاتقه من اهداف  
ومهام .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس التحرير

د. محمد الرميحي

مجلس الادارة

السيد انور النورى - الرئيس

د. حسن الابراهيم

د. خالد الوسمي

سليمان كلندر

د. ستيف عباس

د. شفيقة البستكي

د. عبد الله النفيسي

د. عباس علي خان

د. محمد الرميحي «رئيس التحرير»

د. وليد خوروي

● والمجتمع ترحب بالزميلة  
الجديدة وتتمنى ان تكون ابحاثها  
دافعة للشباب نحو التقدم العلمي  
والالتزام الاخلاقي ، وترى ان التعاون  
على الخير واجب تلزم به نفسها ولا  
تضن به على الزميلة الجديدة ما  
استقامت على الجادة وكانت في خدمة  
هذه الامة دافعة لها نحو القيادة  
العالية الرشيدة .

للمنطقة وذلك بنشر الابحاث العلمية  
والدراسات ذات المستوى الرفيع .  
وعنوانها مجلة دراسات الخليج  
والجزيرة العربية - جامعة الكويت  
- ص.ب ٥٦٦٩ - بالخالدية الكويت  
وقد ارسلت رئاسة تحريرها الى  
المجتمع الرسالة التالية :

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع

السيد مشاري محمد البداح

تحية طيبة وبعد

يسعدني ان احيط سيادتكم علما  
باننا بصدد اصدار مجلة « دراسات  
الخليج والجزيرة العربية » تعنى بنشر  
كل ما يهم المنطقة من الابحاث  
العلمية ، ومراجعات الكتب والوثائق  
العربية والاجنبية ، والوثائق المستقاة

مجلة دراسات الخليج والجزيرة  
العربية مجلة علمية ثقافية تعنى  
بشؤون المنطقة وتصدر اربع مرات  
في العام تقدم :

- ابحاثا ودراسات عن المنطقة في  
مجال العلوم الاجتماعية والانسانية  
والعلمية .

● وثائق عربية واجنبية

● وقائع مستقاة من المصادر الاولية

● مراجعات كتب .

● بليو جرافيا .

ويصدر العدد الاول في يناير -  
سنة ١٩٧٥ .

وترحب المجلة بكل تعاون يحقق  
اهدافها لتكون مرجعا للباحثين  
والطلبة والمهتمين بالمعرفة العلمية

اطلبوا

مجلات المجتمع

## الشباب والصيف

الطريق ؟ فمنهم من يجد الوسيلة في الانغماس في المذات واللهو المطلق ومنهم من يجد طريق السفر انجع طريق في قتل الفراغ والاستمتاع في فترة الصيف . ولكن الشباب المسلم يختلف عن هؤلاء كثيرا في كيفية الاستفادة من اوقات فراغه .. ولكن الكثير منهم - الشباب المسلم - يحтарون في الوسيلة لشغل اوقات فراغهم بما يفيد وبما يرضى ربهم . . فهل تستطيع عزيزي القارئ ان تساعدهم في ذلك وان تقترح عليهم السبيل الصحيح لاستغلال الوقت نأمل ان يصل منك مايربح نفس الشاب المسلم وتكون بذلك ساهمت في نشر الخير .

● مرت فترة الاختبارات بسلام، وكانت فترة عصيبة على الشباب حرموا فيها من كثير من المتع اهمها الراحة النفسية والجسمية ، وحين يأتي الصيف بما يحمله من فراغ كبير يشعر به الشباب بعد الانكباب التام على الكتب المدرسية ، تجد الشاب يحتر في كيفية استغلال الصيف ، وتشتد حيرته ويود لو عرف

● قد يلتقي الخلان بعد فراق طويل ويتسامران بأحاديث شتى تفتح كوامنها طول الفراق والشوق الى اللقيا والتحدث .  
و حين التقى بك اخي القارئ على هذه الصفحة بعد فراق طويل تجول في نفسي خواطر واحاديث كثيرة تتدافع كل منها تريد ان تخرج قبل اختها ، فالفراق قد طال والشوق الى الحديث قد اشتد بعد الامساك عنه امدا طويلا .

وقبل ان اناجيك واتحدث اليك اقدم اليك اعتذاري الشديد لهذا الانقطاع الطويل لظروف لم تكن لنا فيها يد ، ولكن وقد التقينا الان فلنتعاهد من جديد في المضي على طريق ، نبني انفسنا على الاسلام ونهئ انفسنا للدعوة اليه ، ونشمر ساعد الجد والمثابرة للعمل على ايجاد الاسلام في واقع مجتمعنا .

يقول حسن البنا رحمه الله في رسالة وجهها الى الشباب « نريد الرجل المسلم ، والبيت المسلم والشعب المسلم ، والحكومة المسلمة » فاعمل على ايجاد الرجل المسلم . . الرجل المسلم في ايمانه وفي عقيدته وفي خلقه وفي سلوكه وفي كل شيء يحي بالاسلام ويعيش به ويموت في سبيله .

وسوف نطرح على هذه الصفحة كثيرا من المشاكل وكثيرا من الامور التي تهم الشباب المسلم بالدرجة الاولى وما نوده هو ان نراك اخي القارئ تشترك معنا في هذا كله وتتحاب معنا فالصفحة منك والاك واذا اردنا ان نوجد الرجل المسلم فلن يكون ذلك الا بالجد والاجتهاد والعمل والمثابرة . نأمل ذلك .

## جاهد نفسك

معاوية لضرار الصدائي . يا ضرار صف لي عليا قال ضرار . اشهد لقد رايت في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله وطمست نجومه وقد مثل في محرابه قابضا لحيته . . . يتامل تامل السليم ويبكي بكاء الحزين ويقول : يادنيا اليك عنى . غرى غرى . الى تعرضت ام الى تشوقت . هيهات هيهات . قد باينتك ثلاثا لا رابعة فيها ، فعمرك قصير . وخطرك صغير وخطبك يسير . اه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق « فيكى معاوية حتى اخضلت دموعه لحيته وقال رحمه الله ابا الحسن فلقد كان كذلك .

فمتى يحصل ذلك التغير الشامل في نفوس الشباب المسلم ويتوجه يكامل طاقته الى الله عز وجل بعد ان تفرقت به السبل وكثرت مفارق الطرق « وما الحياة الدنيا الى لعب ولهو ولدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون » .

فهد يوسف

اخي ، مالك تأمر هذه النفس العمياء التي تتظاهر بالايمان وهي شحيحة فيه ، التي تتجرع علوم الدنيا وتغمس في اهوائها وهي على طريق الحق بصيرة القلب نذيره ولكن طفى حب الدنيا عليها واستحوذها وسرهما لطاعته .

انت تعلم ان نقص الايمان في قلبك وضعف الصلة بربك ووهن ارتباطك به وانصرافك الى الدنيا يؤدي الى نبول الاسلام في حياتك ، ويصبح زمزا لا حرارة فيه ولا روح افلاتتحول هذه القلوب الى الله وتملئ بنوره وتخلص في عبادته وتتأثر النفس بحبه وخشيته والطمع في جنته وان يصبح الله ورسوله والجهاد في سبيله احب الى اصحابها من الاباء والابناء والاخوان والاموال والدنيا . . اخي اترك هذه الدنيا وكن كمن يستظل بها فاذا حان اللقاء وجاء الموعد انصرف للملاقاة ربه وهناك الكثيرون لو بحثنا مكانا للدنيا في قلوبهم ما وجدنا ولو جدنا حب الله ورسوله يملا قلوبهم البيضاء الطاهرة : « قال

# ابن تيمية

مع  
الخالدين

هو الامام احمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني الحنبلي ، ولد سنة ٦٦١ هـ بحران ، ودرس الفقه والاصول والعربية وسمع كتب السنة ، واقتبل على تفسير القرآن الكريم فبرز فيه ونظر في الكلام والفلسفة وعلوم اخرى . وكان الحافظ الذهبي - صاحب كتاب ميزان الاعتدال - يقول عنه : نشأ في تصوف تام وعفاف وتاله وتعبد واقتصاد في اللبس والمائل ، وكان يحضر المدارس والمحافل في صغره وينظر ويفهم الكبار ويأتي بما يحار منه اعيان البلد في العلم» .

وكان رحمه الله زاهدا مؤثرا ، شجاعا مجاهدا ، وقف في وجه التتار صامدا اكرم صمود واعظمه وامتنح في دينه امتحانا عسيرا ، وكثر اعداؤه وخصومه ، ولكنه كان يقف منهم موقف الجبل الاثم يظهر افكاره النيرة واراءه الصائبة دون خوف من سلطة او رهبة من طغيان وينظر خصومه في معتقداتهم فيزهم وينتصر عليهم ، بل كان يهاجم اهل الدعوات المنحرفة في زمانه ويبين اخطاءهم ويفضح اراءهم الفاسدة ويرد على حججهم ردا مقعما سديدا ، وكان لجهاده هذا اثر كبير في دحر اولئك المنحرفين وكشف اباطيلهم للناس .

ولقد حبس رحمه الله مرات كثيرة ولكنه كان يزداد ايمانا وتصميما وثباتا على مبادئه وافكاره لا يهادن ولا يستسلم بل يصبر ويصمد صمودا ذهل له اعداؤه وطار بسببه صوابهم ، لقد كان رحمه الله كاسلافه العظام من ذوي العزم القوي والصبر الصامد والثبات الراسخ . وكان يقول في سجنه « المحبوس من حبس قلبه عن ربه ، والمأسور من اسره هواه » وقد استقل فترات سجنه واوقات حبسه في القراءة والتأليف . وتوفي مسجوناً في قلعة دمشق سنة ٧٢٨ هـ . رحمه الله واحسن اليه جزاء ما فعل للمسلمين من خير وما ترك لهم من علم .

وقد كان ابن تيمية في مؤلفاته وافكاره يصدر عن فهم عميق للكتاب والسنة وعن اعتقاد السلف الصالح ، وكان له اجتهادات صائبة واراء سديدة لا يزال المسلمون ينتفعون بها ايما انتفاع ومن اهم كتبه : الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح ، العقل والنقل ، رسالة الفرقان ، معالم الاصول ، الوسيلة والتوسل ، تفسير سورة النور ، المنتقى الذي هو حوار مع زعيم الشيعة ابن مطهر ورده عليه .

(عبد القادر طاشي التركستاني)

وصلتنا رسالة من الاخ عبد القادر طاشي التركستاني يبعث فيها التحية لهذه الصفحة ويبعث ببعض المقالات ونحن نشكره على ذلك ونرجو من الله ان يعيننا جميعا على السير على طريق الحق .

اخى : عبد العزيز الحمد - حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . تحية صادقة وامنية خالصة ودعوة حارة بدوام الصحة والسعادة والهناء .

اخى العزيز : تحية ازجيتها عبر المسافات الى صفحتكم الطيبة « الجيل الجديد » في مجلة المجتمع الفراء ، لما تحمل من افكار طيبة ومعان اسلامية كريمة وتوجيهات مفيدة ، وما اوجح طلاب المسلمين وجيلهم الجديد لمثل هذه الافكار والتوجيهات ، وما اخرى مشاكلهم بالبحث وايجاد الحلول لها من امثال مجلة المجتمع التي تتبع من فكر اسلامي نير هادف ومعالجة موضوعية نافعة . . واننا لندرجو منكم مضاعفة الجهد واغذاء السبر وبذل كل ما في وسعكم لتلتصق الصفحة بمشاكل الجيل وتعيش مع واقعهم وتوجد لهم الفكر البديل عما هو مطروح في عالم الفكر اليوم والذي يسمى اكثره نحو الافساد اكثر من سعيه الى الاصلاح . . . واننى باسم جميع القراء اطالبكم بالمزيد والمزيد . . والاجر والثواب من الله الكريم .

اخى الحبيب : هذه كلمات ارسلها مع هذه الورقة ارجو ان يكون فيها شىء طيب لصفحة الجيل الجديد . وتمنياتنا وتحياتنا لكم ولاسرة المجتمع الفراء ودمتم .

اخوكم - عبد القادر

# الدعوة إلى الله

وعدم الدعوة الى فرع وترك اخر ..  
وذلك بان يتدرج الداعي الى الله  
في دعوة الناس . والتدرج يكون  
بالسير معهم تدريجيا وخطوة بعد  
خطوة في افهامهم للدين وفي تبيان  
ما عليهم من واجبات يجب القيام بها،  
وأن لا يرهق كاهلهم ويثقل عليهم  
بعرض الاوامر والفروض جملة واحدة  
مما قد يؤدي الى نفورهم وعدم  
تقبلهم للدين ... ويكون السبب غير  
المباشر في ذلك هو الداعي ..

ونرى ذلك التدرج عندما ارسل  
رسولنا الكريم (ص) معاذ ابن جبل  
الى اليمن وقال له - فيما معناه -  
انك تهر على اهل كتاب فادعوهم الى  
توحيد الله - لا اله الا الله محمد  
رسول الله - فان فعلوا ذلك فأخبرهم  
بأن الله قد فرض عليهم خمس طوات  
في اليوم والليلة فان فعلوا ذلك  
ف..... الى اخر الحديث .

وقول الله عز وجل :  
« ادع الى سبيل ربك بالحكمة  
والموعظة الحسنة »  
وان من الحكمة التدرج في  
الدعوة .

وهناك امر اخر لا بد ان يضعه  
الداعي نصب عينيه وهو ان لا يدعو  
الناس الى شيء هو لا يعمل به ..  
والا قد يكون قد دخل في قول الله عز  
وجل « ياأيها الذين امنوا لم تقولون  
ما لا يفعلون كبر مقتا عند الله ان  
تقولوا ما لا تفعلون » والايات في  
ذلك كثيرة ...

ولان ذلك سيجعل الناس لا  
يصدقونه ولا يأخذون بكلامه .. لانهم  
سيلاحظون انه يدعوهم الى شيء هو  
نفسه لا يعمل به ..

وان لا يدعو الناس الى شيء لا  
يفهمه ولا يعيه وعيا كاملا .. والا  
فكيف يوصل الى الناس شيئا هو  
نفسه لا يفهمه .

وذلك من قوله تعالى :  
« قل هذه سبيلي ادعو الى الله على  
بصيرة انا ومن اتبعني »  
والبصيرة هي الفهم والوعي  
الكامل لما يدعو اليه ...

ليكون مقبولا مظهرا عند الناس الذين  
سيدعوهم ...

« وهناك قول اخر » وذلك ان  
الطهارة المقصودة هي طهارة القلب  
وطهارة الاعمال ..

د - « والرجز فاهجر » دعوة الى  
الداعي في ان يهجر ويترفع على  
الاعمال المنافية لخلق الداعي وان  
يهجر الشرك وما يؤدي اليه .

ه - « ولا تمنن تستكثر » ...  
والامتنان نوعان

الاول وذلك ان يمن الداعي على  
المدعو .. وهذا خطر على عمل  
الداعي يؤي الى احباطه وافساده  
.. ويجرفه الى الرياء ..

الثاني وذلك بان يعتقد ان له عند  
الله اجرا ومنزلة وذلك بسبب قيامه  
بالدعوة الى الله .. وذلك يؤدي الى  
الغرور والتكاسل في تأدية العمل ..  
بل لا بد للداعي ان يعتقد بأنه مهما  
عمل فهو عمل ضئيل .. ليزداد  
اجتهاده في الدعوة .

و - « ولربك فاصبر » وهي من  
الصفات الاساسية للداعي لان كل  
داع يدعو الى الحق يناله اذى  
واضطهاد فعليه بالصبر ولان الصبر  
هو هو الزاد والسلاح الذي يتسلح  
به المرء في مهمته الشاقة هذه -  
الدعوة الى الله - ولما يناله من  
معارك مع الشيطان والنفس  
والهوى .

٢ - عدم الفصل في العقيدة :-  
وذلك بعرض الدعوة شاملة وكاملة  
والدعوة اليها والى جميع فروعها  
٣ - التدرج في الدعوة :

ثلاثة اسس لا بد منها للدعوة الى  
الله :

١ - صفات لا بد ان يتصف بها  
الداعي الى الله  
٢ - عدم الفصل في العقيدة  
٣ - التدرج في الدعوة

١ - صفات لا بد ان يتصف بها  
الداعي الى الله وهي الصفات التي  
تمثلت في الرسول (ص) والتي امره  
الله بها ونستخلصها من سورة  
المدثر :

« ياايها المدثر ، قم فانذر ، وربك  
فكبر ، وثيابك فطهر والرجز فاهجر،  
ولا تمنن تستكثر ، ولربك فاصبر »  
١ - « قم فانذر » وذلك ان ينذر  
الناس من رب العالمين ومن عقابه  
ويبشرهم برحمته ونعييه الدائم ..  
والانذار رحمة بالعباد .. وذلك  
لان الانسان اذا خاف من شيء  
تجنبه وعمل على عدم الوقوع فيه  
واذا احب شيئا عمل لخدمته وعمل  
لنيله .

ب - « وربك فكبر » .. وهذه  
هي الصفة التي لا بد ان يتحلى بها كل  
داع لكي تكون دعوته صحيحة وتسير  
في هدى المصطفى (ص) القدوة التي  
يقتدى بها والمثال الاعلى الذي يحتذى  
.. وذلك ان يكبر الله وحده وكل ما  
سواه فهو مخلوق لا يفعل بأمره ...  
وان لا يخاف من الله لومة لائم ..

ج - « وثيابك فطهر » ... وذلك  
ان يظهر الداعي الى الله - بالمظهر  
اللائق والثياب النظيفة الطاهرة



# أولئك أسلافنا...

فأين

نحن

منهم

لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، وسنة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة خلفائه الراشدين فوالله العلي العظيم لن ينال المسلمون العز والنصر الا اذا رجعوا الى الله تعالى بالتوبة النصوح اليه والاعتماد عليه فيجمعوا شملهم ويوثقوا وحدتهم فيحملوا دين الله تعالى ويتبعوا سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ليتحقق لهم النصر ويضمن لهم التأييد على هذه الجموع التي نريد بالاسلام شرا .

وما ضعف المسلمون وذلوا وسلط عليهم العدو الا حينما ابتعدوا عن دينهم وضعف ايمانهم به وتخلفوا عن اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وتحكيم شرعه والافتداء به ولن يسردوا مجدهم وسلطانهم ولن يكونوا خير امة اخرجت للناس الا بالرجوع الى دينهم واستمسكهم بحبل الله المتين والاهتداء والاقتداء بهدى الرسول الامين وطاعته في كل شيء وفي الحديث الصحيح عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه السبيل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرا ( وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ) رواه الامام احمد . والله اعلم واحكم .

عبدالله بن عبدالرحمن آل سند

ان كل من تمارن بين ما كان عليه سلفنا الصالح وبين ما نحن فيه الان وجد الفرق كثيرا فهم في السماء رفعة وعزا ونحن في الحضيض سقوطا وذلا فما الذي رفعهم وهبط بنا وما الذي اعزهم موادلنا هم امنوا فدخل الايمان في قلوبهم وجرى مع الدم في عروقهم فظهر اثره في افرادهم وجماعتهم في ادابهم واخلاقهم في عباداتهم ومعاملاتهم وهيمن على مشاعرهم وحواسهم حتى صاروا مثال العدل والرحمة والانسانية ساروا في البلاد ينصرون المظلوم ويقضون على الظالم يخرجون الامم من جحيم الاسر والعبودية الى نعيم الانطلاق والحرية يحكمون بالحق ويسوون بين الخلق لا فرق عندهم بين كبير وصغير ولا ميزة لغني على فقير ولا لامير على حقير فالجميع امام العدل سواء ساروا على هذه السيرة الحسنة التي ادهشت العالم فجعلته يدخل في دين الله مختارا ويبدل دمه وماله في سبيله ايمانا واحتسابا . هذا ما جعل نجهم يتالفا في السماء وملكهم ينوط في الارض ، اما نحن فقد حدنا عن سنتهم وابتعدنا عن هديهم فتفرقت كلمتنا وذهبت ريحنا وتبدد ملكنا وضاع عزنا ولا يمكن ان نعود الى سابق عهدنا وغاير مجدنا الا بالرجوع الى ما كان عليه اسلافنا واجدادنا فنحن امة لا تصلح الا بما صلح به اوائلنا وما كان صلاحهم الا بالوقوف عند حدود الله عز وجل امرا ونهيا والعمل بسنة محمد صلى الله عليه وسلم ابراما ونقضا وان من الاسباب التي توصلنا الى هذه الغاية العناية بنشر الدين الاسلامي والاخذ بتعاليم كتاب الله الكريم الذي

## من أم إلى ابنتها ليلة الزفاف

تناقضات عجيبة تلك التي يلمسها المسلم في المجتمع ، وذلك بعد موجة الحرب ضد الحجاب .

... تلك فتاة تمني اليوم الذي تتاح لها فيه فرصة التعري وكشف أجزاء من جسمها ظنا منها أن ذلك هو التقدم والحضارة ، وتحس وكأن الحجاب عبء عليها وكابوس تريد ان تتخلص منه مسكينة تلك المرأة ، قد غرر بها ، انها تريد ان تقلد لكن من ؟ نساء الملاهي والشواطئ والنوادي !! نساء يتاجرن بأجسادهن كي يؤمن القوت .

وتأتي امثال هذه المسلمة فيبهرها مظهر الحضارة المادية فتسعى لاهثة الى تقليد ما يصلها لا من الحضارة الحقه وانما من مفاسدها التي يمتقتها اهلهما ، وتجهد نفسها وراء التقليد ، فاذا هي مسخ بعيد عن الحضارة ، ويبعد عن الحياء والكرامة .

هذه صورة ، تقابلها صورة أخرى ، فتاة مسلمة حقا ، بعد ان رأت مفاسد التخلي عن الحجاب ، فتاة مؤمنة عاملة بايمانها ، في عصر اضحى فيه الاسلام غريبا . فتاة تجاهد مجتمعها الذي قلد الكفرة ، فما هي ذي تثبت شخصيتها ، فانها المسلمة التي تقلد ولا تقلد ، هي القدوة لا المقنتية ، هي المعلمة لا التلميذة البلهاء .

تعمل باسلامها ثابتة كالطود ، رافعة الرأس عالمة بأن لامثالها العزة والكرامة . اذ لا عزة الا في ظل الاسلام . تجاهد مجتمعا بعيدا عن الحق . فلا يههما ليسخر من يسخر ويهزا من يهزا ، وليؤذها من اراد ممن جعل الهه هواه . فما هذا الذي تلقاه الالرفع الدرجات او تكفير السيئات ، وما هذا الذي يحصل الا طرفة ستولي وتنصر باذن الله « ولا تنهوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين » .

فلا بد ان يكون النصر للاسلام . والكلمة العليا كلمة القرآن . فالثبات الثبات يا فتاة الاسلام . والتعقل التعقل يا من اغرتك المظاهر الخادعة فالعقل من اتعظ بغيره !

« أم اسامة »

● واما الخامسة والسادسة : فالتعمد لوقت طعامه ، والهدوء عند منامه فان حرارة الجوع ملهبة ، وتنغيص النوم مغضبه .

● واما السابعة والثامنة : فالاحتفاظ بماله والرعاية لحشمه وعياله ، فان حفظ المال من حسن التقدير ، والرعاية للحشم والعيال من حسن التدبير .

● واما التاسعة والعاشرة : فلا تعصين له امرا ، ولا تفشين له سرا فانك ان افشيت سره لم تأمنى غدره وان عصيت امره او غرت صدره واياك والفرح بين يديه اذا كان في ترح ، والحزن امامه اذا كان في فرح فان الاولى من التقصير ، والثانية من التكدير .

فعملت البنت بوصايا امها الرشيدة وباركها الله فانجبت الحارث بن عمرو جد امرئ القيس الشاعر .

ايتها الامهات : بمثل هذه التربية العالية تبنى البيوت وتنهض الامم وما من مشكلة وقعت او ستقع الا واصلها في يد الام المربية ، وكما قيل « المرأة التي تهز المهد بيمينها تهز العالم بشمالها » وما من تحت راية الام المؤمنة الفاهمة ذات الخلق يتخرج الرجال المصلحون وتنشأ البنات الفاضلات فمن هنا فلنبدا اصلاحنا .

الام مدرسة اذا اعدتها  
اعدت شعبا طيب الاعراب  
اختك

هيام عبد العزيز الزامل

من كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه قال العباس بن خالد السهمي :

خطب عمرو بن حجر الى عوف بن محلم الشيباني ابنته ام اياس ، فقال : ابوها نعم ازوجكما على ان اسمى بنيتها وازوج بناتها ، فقال عمرو بن حجر « الخاطب » اما بنونا فنسميهم باسمائنا واسماء ابائنا وعمومتنا واما بناتنا فننكحن اكفاءهن من الملوك ولكني امهرها عقارا في كنوة وامنحها حاجات قومها لاترد لاحد منهم حاجة فقبل ذلك منه ابوها وانكحه اياها . فلما كان بناؤه « زفانه » بها خلعت بها امها فقالت : بنيتي ان الوصية لو كانت تترك لفضل ادب او مكرمة حسب لتركت ذلك معك ، ولكنها تذكره للعاقل ومنبهه للغافل . .

بنيتي انك فارقت بيتك الذي منه خرجت ، وعشك الذي فيه درجت الى وكر لم تعرفيه ، وقرين لم تألفيه ، اصبح بملكه اياك عليك ملكا فكونى له امة يكن لك عبدا ، واحفظى له خصالا عشرا يكن لك ذخرا .

● اما الاولى والثانية : فصحبته بالقناعة ، ومعاشرته بحسن السمع له والطاعة ، فان من القناعة راحة القلب ، وفي المعاشرة بحسن السمع والطاعة رضا الرب .

● واما الثالثة والرابعة : فالتمهد لموضع عينه ، والتفقد لموضع انفه ، فلا تقع عينه منك على قببح ، ولا يشم منك الا اطيب ريح .

عجزوا عن الارتقاء فعدوا إلى ...

# تشويه أبطال الاسلام



راية لا اله الا الله ... ذلك لانهم لا يستشعرون  
اي وشيجة تربطهم بقيم هذه الامة ، وان  
انتماهم كله متجه الى اعدائها ايا كان هؤلاء  
الاعداء ..

ونزار قباني في قصيدته ( افتح صندوق ابي )  
تلك التي اعلن فيها الرفض البات لكل ما هو  
عربي واسلامي ولجرد التضليل خلط في رفضه  
بين الحق والباطل ، ليوهم المسذج بأنه لا يريد  
به الا عوامل الهبوط التي لم تخل منها اممة  
مهما سمت في مدارج الرقي ...

نزار في قصيدته المجنونة هذه لم يعد طريقة  
اولئك المتكبرين لحطين وبطلها العظيم ، بل هو  
يؤكدها ، ويعلن انه واحد من عملائها ، الذين  
صنعتهم اليهودية العالمية على عينها ، ليكونوا  
المعاول التي تضرب في جذور الاسلام .. وكما  
انصب غضب اولئك الاشقياء على سمعة صلاح  
الدين ، وجه سهامه الطائشة الى سيف الدولة  
الحمداني حتى سماه المغرور .. وهو الذي  
قضى حياته مجاهدا في سبيل الله ، حتى جمع  
من غبار ثيابه في معاركه مع الروم ما جعل منه

بلد اسلامي يحكمه التقديمون اقام احد  
المراكز الثقافية احتفالا بذكرى معركة حطين ،  
وكانت لفظة حكيمة من مدير المركز اذ ادرك بميق  
وجدانه حاجة الجيل الى احياء مثل هذه  
الذكريات ، التي لا شيء مثل ابطالها اشارة  
للهم ، وتحريكا للمزائم ، وارتفاعا بالشباب  
الضائع الى مستوى الشعور بالمسؤولية ...  
ولكن ما ان بدأ المحاضر كلامه عن صلاح الدين ،  
حتى علا الصياح المنظم من هنا وهناك في تحد  
وقح ( تسقط معركة حطين التي جاءت بصلاح  
الدين .. )

وطبيعي ان الناهضين بذلك الهتاف  
الخشيس انما كانوا يعبرون عن مجرد حقدهم  
على الاسلام ، الذي بالمؤمنين به انقذ الوطن  
العربي من مخالب الصليبية ، وحطم عروشهم  
التي قامت لكي تبقى الى الابد فاتبنت تلك  
المعركة الخالدة ان الاسلام كفيل بشلها مهما  
تبلغ من القوة ، وانه الكفيل للمزائم الخامدة  
بيعضها كالفيت للارض الموات ، ما ان يمسه  
حتى ينفذ عنها العجز والياس ، فتهتز  
وتربو وتثبت من كل زوج بهيج . وقوم كهؤلاء  
- الحاقدين على ابطال الاسلام - يفضلون  
الف مرة بقاء الصهيونية منشبة المخالب في  
بيت المقدس ، على ان يستنقذها مقاتلون تحت

تعلم :

الاستاذ محمد المجذوب



وسادة اوصى بوضعها تحت خذه في اعماق  
لحده ... فكان بحق كما قال له النبي :

انت طول الحياة للروم غاز

فمتى الوعد ان يكون القبول !

سوى الروم خلف ظهرك روم

فعلى اي جانبك تميل !

لو تحرفت عن طريق الاعادى

ربط السدر خيلهم والنخيل

ولقد صدق شاعره الباسل ، فما ان زال

شخص سيف الدولة حتى زال السد الذي كان

يصد سيل الاعداء ، فاذا هم يتدفقون حتى

يبلغوا مصر والعراق .. ولعل وقوف البطل

الاسلامي في وجه السيل الرومي هو ذنبه

الكبر بنظر نزار ، الذي لا يرى نعمه ترضيه

اكبر من ان يغرق فجور الغرب هذه الارض

الطاهرة منذ تلك المعهود ... وكاتي بالمتنبي

يجمع في عبقرته رؤية الامس واليوم حين قال

فيمدحته للبطل المجاهد معرضا بالامراء الاخرين،

الذين اقدمهم الخمر والزمر عن النهوض باعباء

الرجولة :

ما الذي عنده تدار المتايا

كالذي عنده تدار السمول

فكانه يقول لهؤلاء المضاريط من فجرة اليوم :

الزموا مزاميركم وحضاراتكم ، فما انتم وهذه

الامة الا كالجرذ الذي يقرض في جذع الايكة

التي يايوي الى ظللالها ويستمتع بطبياتها ..

تذكرت هذا وانا اقرا مقدمة شاكر مصطفى

لكتاب القاضي سعدي ابو جيب عن ( مروان

بن محمد .. ) فاستوقفتني قوله عن مقتل

مروان رحمه الله انه ( قتل محاربا شهيد

الدفاع عن مكانه السياسي وعن خلافته ولم

يذكره احد بالشهادة .. وذكر غيره كثيرون ..

حتى زكني ، الذي قضى سكران في فراشه ،

منح لقب الشهيد ! ) ص ٨

وما ادري كم من القراء مروا بهذه العبارة

دون ان يقبلوا شفاهم استهزاء .. ذلك ان

هذا الدكتور صاحب النظرية الجديدة في مفهوم

الشرف (١) يقذف بحجره الاعمي بطلا ، كل

ذنبه انه اول مجاهد لتوحيد صفوف المسلمين

في وجه السيل الصليبي .. واول قائد حطم

بعبقريته وشجاعته اهم امارة مركزها الصليبيون

في قلب الشرق الاسلامي لتطويقه ، ولتنمير

كل محاولة لدفع عدوانهم .

وانا احب هنا ان اتناقش عقلية هذا الدكتور

ومنهجه في الفهم للامور التي لا يبعد عنها

اختصاصه ، لان عليم التاريخ لا مندوحة له

عن فهم التركيبة التاريخية للعصر الذي يدرسه.

والمصطلحات الفقهية بعض اجزاء هذا الكل

.. فلننظر كيف فهم مدلول الشهادة ومدى

انطباق هذا الفهم على الحقيقة .

انه يعد مروان بن محمد شهيد الدفاع عن

مكاته السياسي وخلافته ... وهذا يعني انه

يعتبر القصب حقا شخصا كاملا الحلال

والعرض والدين ، وهي الامور التي قرر الشرع

الموت دونها شهادة ، اذا اقترن بنية الطاعة

لله ولرسوله .. واليون شاسع بين فهمه

والواقع ، ولو صح ما ذهب اليه لاعتبرنا عبد

الكريم قاسم وفاضل عباس المهداوي شهيدين،

لانهما قتلوا استنقاء للمنصب ، ولدخل في ذلك

مغاوير الشيوعية الذين يلقون بانفسهم السى

الموت دفاعا عن تصوراتهم الماركسية ..

وبالتالي لجاز لكل ذي نحلة ايا كان شأنها ان

يعتبر موته في سبيلها شهادة ... واقل ما في

هذا الحكم انه جهل محض بمصطلح الشهادة ،

الذي هو امر تعبدى محض .. وتديما دعا

تيمورلنك فقهاء حلب والقي عليهم هذا الامتحان

الرهيب : لقد قتل منا وقتل منكم ، فاي

الفريقين في سبيل الله ؟ .. وبالطبع يريد

تحديد الشهيد من قتلى الفريقين . وقد تولى

ابن الشحنة شيخ الشهباء يومئذ الجواب فقال

ما مؤداه : لقد حكم في ذلك رسول الله اذ

سئل عن مثل هذا فقال : من قاتل لتكون

كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله .

ونحن في هذا لا نريد غمط مروان رحمه

الله ، فقد يكون راي باجتهاده ان بقاءه على

راس الدولة هو الضابط لمصالح المسلمين ،

فقاتل خصومه حتى قتل ، فيكون بذلك شهيدا ،

لا لانه دافع عن مكانة او خلافة ، بل لانه

قصد الى اعلاء كلمة الله .

ولقد كثرت في ايامنا هذه البدعة ، بدمية

توزيع القاب الشهداء على من لم يفكر قط

بالشهادة ... وانكر ان تلميذا لنا قتل انشاء

المدون الثلاثي ، فاعطى لقب الشهيد

بالتصريحات الرسمية ، وراح ذو الاغراض

يكفوننا الشهادة باستشهاده ، فقلنا لهم : هذا سر لا يدركه الا الله الذي اطلع على نواياه اثناء موته .. ثم كتبت رأيي في قصة ( بطل الى النار ) التي عرضت فيها لمصرع المنافق الكافر فزمان يوم احد ، الذي انتصر بعد ان قضى على سبعة من حملة لواء المشركين .. فحكم عليه رسول الله بانه من اهل النار ، لانه قاتل عن الارض ولم يقاتل طاعة لله ، فمثله يمكن ان يسمى بطلا قوميا او وطنيا ، وتقام له النصب كشان امثاله اليوم .. اما ان يسمى شهيدا فذلك ما لا يقول به الا الجاهلون ..

وهذه واحدة .. اما الثانية فهي افتئات شاكرك مصطفى على عماد الدين زنكي ، اذ زعم انه قضى سكران في فراشه ، ومع ذلك منح لقب الشهيد !..

وانا والله لا اعلم في تاريخ الحق الاسلامي مؤرخا موثوقا في دينه اطلق لقب الشهيد على سكران يموت في فراشه . بل اني لاقطع بان هذه ( التقلية ) لم تعرف عند المسلمين قبل هذا العصر ، الذي ضاعت فيه مقاييس

الاسلام حتى وجد من يطلق على ( غريق الاقدار ) لقب النبي والعباد بالله ..

والشيء الذي لا يعثر بجعله ( دكتور ) في التاريخ هو ان الحدث التاريخي نص حاسم لا يجوز تحريفه ولا تشويهه ... وان رجال التاريخ خاضعون لحكم الجرح والتعديل ، فما لم يثبت لاحدهم او على احدهم امر ما لم تجز نسبته اليه ، وعلى هذا الاساس نحاكم

زعمة هذا الدكتور في شان عماد الدين زنكي .. لقد اجمع الثقات الاعلون من مؤرخي عصر الرجل انه كان قمة في النكاه والدهاموالاخلاص لدينه .. واليه يرجعون الفضل في اعظم الاعمال الاصلاحية والمسكرية التي عرفهاجبله اذ يعتبرونها راس الجسر الذي عليه سارت زخوف المسلمين ، متراسة الى مواجهة الصليبية في ماركها الحاسمة ، حتى حطين وما بعد حطين .. ولكن شاكرك مصطفى يتصام عن كل هذه الشهادات المعادلة ، ليؤثر عليها

فربة اختلقها واحد من ائمه المبشرين والمستشرقين .

يقول هذا المفترى - من مغربي ادمغة الجبل الضائع - مسترشبين ( ويضئ المؤرخون المشاركة اعظم النناء على ما تحلى به الاتاك زنكي من مواهب سياسية .. على انهم فطنوا الى انه كان رجلا لا وازع له ولا ضمير .. - دائرة المعارف الاسلامية . مادة زنكي ص ٤٢٩ ج ١٠ -

فها هنا تسجيل اضطراري لواهب البطل كما اجمع عليها مؤرخو الاسلام .. وهي شهادة ليس بوسع هذا الحقود ، ولا ملايين الحاقدين من امثاله حببها عن الاسماع ، لانها بارزة صارخة في كل سطر كتبه اولئك الاعلام الاحرار ، وكثير منهم من معاصريه او القريبين من عصره .. ولكن الصليبي الحقود لم يستطع ان يمر هذه الشهادة دون تشويه ، فزعم ان مؤرخيه قد فطنوا مؤخرا الى خلوهم من الوازع والضمير !.. وطبيعي ان ليس وراء هذا الاستدراك وازع او ضمير ، لانه لم يستطع ان يشير الى مصدر اسلامي واحد اثبت هذه التقيصة لزنكي .. بل الاجماع ، كما اسلفنا ، قائم بينهم على اعتباره في المرتبة العليا من الرجال على حين تجرد خصومه من كل وازع ، حتى لم يتورعوا ان يتواطؤوا مع الصليبيين عليه ، .. واذا من اين جاء ذلك الامسك بخبر التفتن الى تلك النقائص الوهمية ؟

وقبل ان نجيب على هذا السؤال نعود الى المصدر الوحيد الذي استقى منه الدكتور شاكرك مصطفى تهمة الخالصة بموت البطل المسلم على فراشه وهو سكران ..

يقول ستيفن رنسيان في كتابه ( تاريخ الحروب الصليبية ) : ( وبينما كان زنكي يحاصر المدينة - يريد قلعة جعير - التي كانت في ايدي الصليبيين - حدث ليلة ١٤ سبتمبر ١١٤٦م ان تشاجر مع خادم ينتمي اصلا الى الفرنج ، بعد ان فاجاه يشرب الخمر من كاسه . فاسرها الخادم في نفسه وانظر حتى نام سيده فقتله )

فقصارى ما يفهم من هذا الخبر هو ان خادما لزنكي صليبي الاصل قد تريض به

فاغتاله ، لانه انبه لاستعماله كاسه في شرب الخمر ، التي يعتبرها زنكي المؤمن نجسة العين بحكم الشريعة الاسلامية ..

ذلك هو السبب الظاهر .. وكان على شاكرك مصطفى - لو استعمل المنظار العلمي - ان يبحث عن السبب الباطن وراء الحدث العظيم ، اذن لعلم ان مقتل زنكي لم يكن الا تكرارا لجريمة ابي لؤلؤة في قتل الفاروق .. فكما كان عدوان العبد الفارسي على امير المؤمنين ضربا من الانفجار القومي الجاهلي على المد الاسلامي الاول ، كانت غدرة الخصي الصليبي بعماد الدين زنكي محاولة لوقف الوتيرة الاسلامية الجديدة في وجه الفزاة الصليبيين .. ولهذا لم يتمالك المسلمون ان صاحوا بالجرم : ( لقد قتلت المسلمين كلهم بقتله .. ) (١)

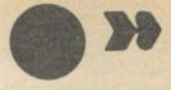
ومثل هذا التخريج لا يتطلب كبر نكاه ، ولكنه يتطلب بعض الاخلاص للحقيقة ، التي لا يحسها الناقمون من ابطال الاسلام ..

وليت شاكرك مصطفى قد اكنفى برواية الخبر كما اورده رنسيان ، اذن لجنب نفسه هذا الافتراء الذي حفزه لتحريف الكلم عن مواضعه ، حتى جعل السكران ، هو زنكي ، وجعل مصرعه موتا على فراشه لا ذبحا بيد ذلك الصليبي الغدار ..

ونحن نتحدى هذا ( الدكتور ) ان يدلنا على مصدر عربي واحد يوافقه في تهمة للبطل الاسلامي بانه مات سكران على فراشه !.. على اننا نتبرع باطلاعه على طائفة يسيرة مما اثبتته المحققون من فضائل الشهيد ، فليستمع ، وليضبط اعصابه ما استطاع ، فليس الامر مما يسر مثله .

تقول دائرة المعارف الاسلامية ج ١ ص ٤٢٧ في تعريفه ( هو زنكي عماد الدين من ابرز الائمةاء في العهد السلجوقي .. وقد عهد اليه السلطان بتاديب ولديه اب رسلان وفرخ شاه ، ومن ثم خلع على زنكي لقب الاتاك . )

وطبيعي ان تاديب ابناء الملوك لا يصلح للنهوض به اى كان من الرجال ، بل لا بد ان يكون على جانب عظيم من المواهب



والفضائل ، التي تجعل منه اسوة حسنة لمن عهد اليه بترتيبهم ..

ومؤلف ( تاريخ الحروب الصليبية ) يرد اسباب ارتقائه الى سمو مناقبه فيقول ( ان ما اشتهر به زكي من دماثة الخلق واللباقة بعد انتصاره استهوى الخليفة المسترشد (٢) ويصف الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور في كتابه ( الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب ) الفوضى الهائلة التي كانت تنبغ بكلكتها على بقاع المسلمين وامرائهم الى ان ينهيه الى عهد زكي فيقول : ( في وسط ذلك الظلام الدامس الذي اكتنف الشرق العربي ، لاح بصيص النور بظهور عماد الدين زكي على المسرح .. )

الى ان يقول ( يبدو ان زكي كان يفكر في القيام بحركة جهاد كبرى ضد الصليبيين ، ولكنه ادرك ضرورة العمل اولا على توحيد القوى الاسلامية في العراق والشام .. وفي مقدمتها مدينة حلب ، التي كانت تتنازع السيطرة عليها قوى السلاجقة والارناقة .. مما اطعم بها كل من جوسلين الثاني امير الرها ، ويوهند الثاني امير انطاكية .. فافسد زكي على جميعهم خططهم عندما استولى على حلب ، فانار ذلك في نفوس اهله من الفرخ ما لا يعلمه الا الله .. )

وهكذا يجمع مؤرخو اعمال زكي على ان مثل هذا الاستقبال الحافل واجهه في كل بلد اسلامي انقذه من الصليبيين ، او اسبغ عليه حمايته من شرهم ، وهذا وحده كاف للتوكيد على انه كان ينظر المسلمين بظلمهم المفضل المؤمل بعد الله ، لانقاذهم من ظلمات تلك الفوضى ، التي اثارتهما الخصومات الصغيرة بين امراء صفار ، لا يتورع بعضهم عن التواطؤ مع الصليبيين او قتلة الحشاشين على كل من يفكر بتوحيد طاقاتهم في سبيل الهدف الاسمي .. وفي ضوء هذا الواقع يجب النظر الى ما نسب اليه

من القسوة في معاملة بعض خصومه ، اذ كانوا قطعانا من عباد الحكم ، لا يبالون الا استبقائه ولو بالخيانة للاسلام والضلوع مع الد اعدائه . فالفرق بينه وبينهم هو الفرق ما بين المسلم والمجرم .. وهو لا يفارق ما يعتقد انه الا حكم سواء في شدته او لينه ، فاذا رايناه يؤثر التنكيل ببعض الخصوم ، في بعض المواقف ، فله مواقف اخرى ارتفع بها على غضبه ابارا لمصلحة المسلمين ، كما فعل مع السلطان مسعود ، الذي أعلن عليه الصرب فابي مجارته في ذلك ، وآثر الخضوع لمطالبه حقنا للدماء ، وهو في اوج الانتصار (١) وبهذا الاسلوب الحكيم استحوذ عماد الدين على ثقة الخلفاء ، فقدموه واستعانوا به ، فأتىح له ان يتفرغ لمنازلة خصومه من طواغيت الحكام ، وقوات بيزنطية والصليبيين حتى توج الله جهاده بالاستيلاء على الرها سنة ١١٤٤م الذي كان الضربة القاصمة بالنسبة للفرنج ، الذين فقدوا بخروجهم من تلك المنطقة اكبر امالهم بتطويق الاسلام .

ويتفق ابن الاثير وابن العديم وأبو شامة في تاريخهم احدث ٥٢١ - ٥٢٤ هـ على القول بان ملوك الافرنج هالهم استيلاء المسلمين على امارتهم الشرقية فاجتمعوا لقتال زكي بالقرب من حصن بارين .. وكانت معركة جبارة صبر فيها الفريقان صبورا لم يسمع بمثله ، حتى اسفرت عن نصرالله وهزيمة الفرنجة ..

ويعقب ابن الاثير على سقوط ذلك الحصن واثره قائلا : ( كان حصن بارين من اضر بلاد الفرنج على المسلمين ، اذ خرب اهله ما بين حماة وحلب ونهبوها ، حتى تعطل السبل ، فزال الله تعالى بالشهيد زكي ذلك الضرر العظيم (٠٠٠٠) )



وبعد فهذا هو عماد الدين زكي شهيد الاسلام ، كما تصفه الروايات الموثوقة بأقلام

العلية من رجال التاريخ الاسلامي والمنصفين من علماء الغرب ، وهو دون ريب غير الشخصية المشوهة التي يصورها الحاقدون من مؤرخي الصليبيين ، وعمالهم من المنكرين لتاريخ امتهم ..

واستكمالا للفائدة التي من حقها ان نرد الدكتور شاكرو مصطفى الى جادة الانصاف نسمعه بعض اناسيد النصر والاعجاب التي صاغتها قرائح الشعراء في تمجيد مآثر هذا البطل .

فمن قصيدة للشاعر القيسراني يسجل امال المسلمين في بطولة هذا المبقري المؤمن :  
وأين ينجو ملوك الشر من ملك  
من خيله النصر بل من جنده القدر  
لا فارقت ظل محيي العدل لامة  
كالمصبح تطوى من الاعداء ما نشروا  
حتى تعود نفور الشام ضاحكة  
كاتبها حل في اكنافها عمر  
ومن شعر ابن منير في عماد الدين :  
فدتك الملوك وايامها

ودام لنقضك ابرامها  
.. ايا محيي العدل لما نعا  
٥ (٢) ايامي البرايا وايتامها  
ومستنقذ الدين من امة  
ازال الحاريب اصنامها  
وفي توارد الشعاعين على وصف البطل بمحيي العدل شاهد تاريخي على اثاره في التغلب على مفاسد الحكام المفسدين .. الى جانب الدلالات الاخرى التي تصور مدى تعلق قلوب المسلمين بحب هذا البطل ، الذي احبى ميت الامال بحسن المال

فرحم الله البطل المؤمن الشهيد عمادالدين،  
والد الشهيد العظيم نور الدين ، مجدي  
مدرسة البطولات ، التي خرجت فيها بعد صلاح الدين وأبطال حطين .. ورزقا وابنا منا مواصلة مسيرتهم ، حتى نسترد لامنا المزة التي ضيعها اشباه الرجال .....

دولة الكويت  
وزارة البريد والبرق والهاتف

اعلان

مسابقة تصميم طابع

تعان وزارة البريد والبرق والهاتف عن مسابقة للحصول على تصميم مناسب للطابع التذكارية الخاصة بالذكرى الرابعة عشرة للعيد الوطني لدولة الكويت، حسب الشروط التالية :

١ - يحتوي التصميم على العبارات التالية باللغتين العربية والانجليزية :  
الذكرى الرابعة عشرة للعيد الوطني  
14th Anniversary of the National Day  
بريد

Postage

١٩٧٥/٢/٢٥

...25th February 1975

- ٢ - يترك فراغ مناسب في جانبي التصميم لكتابة الفئات المقررة .
- ٣ - يجب ان يكون التصميم مرسوما بالالوان المائية او الجواش ، وان يكون الحجم بحدود ٢٠×١٥ سنتمترا فقط .
- ٤ - ترسل التصاميم بداخل غلاف معنون الى السيد وكيل وزارة البريد والبرق والهاتف ، على ان تصل قبل تاريخ ١/٨/١٩٧٤ ، ويكتب على الغلاف « مسابقة تصميم طابع العيد الوطني » .
- ٥ - يكتب على ظهر كل تصميم اسم صاحبه وعنوانه الكاملين .
- ٦ - تستبعد التصاميم التي يخالف اصحابها شروط المسابقة .
- ٧ - تختار هذه الوزارة التصميم الذي تراه مناسباً ، ويحق لها ادخال التعديلات عليه ، اذا رأت ذلك ضروريا ، كما يحق لها استبعاد اي تصميم دون ابداء الاسباب .
- ٨ - يمنح الفائز مكافأة قدرها ( ٥٠ ) خمسون دينارا كويتيا .
- ٩ - جميع التصاميم التي تصل الى الوزارة تصبح ملكا لها ، ولا تعاد الى اصحابها ، وسيتم اعلام جميع المتسابقين المستوفين للشروط المذكورة اعلاه بنتيجة المسابقة .

وكيل الوزارة

# الجريمة في

## الكويت

أسبابها

ومظاهرها

# ٤ سلايين يرتادون السينما

٢٠ ألف مراهق يثلقون  
دروس الجنس والإجرام  
يوميًا

والبعض الآخر هندي وإيطالي و٢٠٪  
عربي مصري ولبناني .  
استغلال اليهودية للسينما العالمية  
والمسارح :  
ان الاشرطة السينمائية في  
الولايات المتحدة وفي العالم بأسره  
واقع بصورة تامة تحت سيطرة  
اليهود (١)

وقد هاجم محرر « الدراماتيک  
ميرور » التي تصدر في نيويورك  
الاحتكار اليهودي للسينما والمسارح  
فقال في ١٨٩٧/١٢/٢٥ :

« ترى ماذا يمكن ان ينتظر من  
عصبة من المفامرين من ذوي الاصل  
المخزي ( اليهود ) والذين لم ينشأوا  
تنشئة صالحة ، وكانوا بلا ذوق فني  
كلية ؟ وعلينا ان نتذكر دائما ان  
العدد المسيطر من هؤلاء الناس  
الذين يؤلفون الاحتكار المسرحي هم  
غير صالحين اطلاقا للعمل في أية  
وظيفة ثانوية في العمل المسرحي ،  
وان من الواجب ان لا ينظر المرء اليهم  
بعين التسامح حتى في هذه الاماكن

عن واقع دور السينما والمسارح  
في افساد الشباب :  
وهذه احصائية لدور السينما  
والمسارح وروادها :  
دور السينما - ٩  
عدد الرواد سنويا - ٣٨٦٥٠٥٨٠  
يوميًا - ١١٠٠٠ تقريبا  
عدد المسارح - ٥  
الرواد - ٢١٧٢٩

وانتهت « شركة السينما  
الكويتية » من تصميم سينما  
الصليبخات وفيلكا بالاضافة الى  
دارين في الفروانية والنفطاس .  
واخر اعمال شركة السينما  
« شركة سينما السيارات » التي  
يتسع الى ٣٠٤ سيارة اضافة الى  
٣١٠ مقاعد خلفية ويمكن ان يرتادها  
٤٥٠٠ مشاهد يوميًا .

ويصبح رواد السينما والمسارح  
يوميًا ما يقارب ٢٠٠٠٠ مشاهد .  
الافلام التي تعرض :  
في العام الماضي تم عرض ٢٥٦  
فيلما ٨٠٪ اجنبية معظمها أمريكي

تكلما في مقال سبق عن ظاهرة  
ازدياد الجرائم في الكويت ، واثبتنا  
انه في عام واحد زادت الجرائم  
والجنح - التي عرضت على المحاكم ،  
عن تسع الاف .. هذا غير الفساد  
الاخلاقي والتحلل الاجتماعي ..  
ونتحدث الان عن الاسباب التي  
ساعدت على التفسخ والاجرام ،  
ولعل في تشخيص المرض ما يساعد  
على استئصاله وبتره ، ونستند في  
كل ما نقول الى احصائيات وادلة ،  
ونناشد كل صاحب خلق وفضيلة  
ان يشاركنا خطوة هذا البحث ،  
ويساعدنا في دراسة وسائل النجاة .  
ومن اهم الاسباب :

١ - السينما والمسارح الكويتية :  
شبهات : قد يقول قائل الا يمكن  
ان تستغل السينما والمسارح في بناء  
الخلق والفضيلة ؟؟

فأقول بلى قد يستفاد من دور  
السينما والمسارح في اعمال صالحة  
.. ولكنها اليوم مسخرة لغير ذلك ،  
واذا كان المستقبل يعلم الله فحديثنا



مطلوب رقابة ..  
على الرقابة الثابتة  
لوزارة الإعلام !



# والمسرح في الكويت كل عام ١١

أو جرائم أخرى كالسرقة والطيح  
وما إلى ذلك .. وكثير جدا من  
الاحداث المجرمين عند التحقيق  
معهم يفيدون أنهم تعلموا طريقة  
( كسر القفل وسرقة البنك وغيره ) .  
من أفلام « جيمس بوند » وغيره .  
من السذاجة أن نظن بأن تشجيع  
سور السينما والمسارح أمر برىء !!  
ومن أين له البراءة واليهود وراءه في  
أوروبا وغيرها؟؟ ان الذين فتحوا  
« سينما السيارات » واختاروا له  
مكانا في الخلاء .. يعلمون جيدا  
الجرائم التي نتجت عن سينما  
السيارات في أمريكا . وماذا يفعل  
المراهق الطائش الذي يجلس في  
سيارته عندما يشاهد منظرا جنسياً ،  
والنساء حوله أو في سيارته ، وهو  
في أرض واسعة لا بنساء فيها ولا  
عمران؟؟

بالتأكيد ليس من وراء ذلك الا  
الفساد والانحلال والجريمة !!  
ومن المؤسف جدا الحملة

— أفلام رعاة البقر في هوليوود ،  
التي أثرت عن طريقها السينما  
الأمريكية .  
— أفلام الهيبين الجنسية في  
أوروبا .  
— الأفلام الهندية والمصرية تميل  
للمغامرات على طريقة ( فن الدراما )  
أي أن تكون الجريمة مصحوبة  
بعقاب .  
— الأفلام الرومانسية : وهي أفلام  
جنسية باسم الحب والعشق .  
— الأفلام اللبنانية تخطت الأفلام  
الأوروبية من حيث اسفافها في قضايا  
الجنس .  
وبالتالي فالأفلام التي تعرض في  
السينما الكويتية هي بين الاجرام  
والجنس .  
وحتى نتصور خطورة القضية :  
يكفي أن نلسم أن ٢٠٠٠ من  
المراهقين في الكويت يتلقون دروسا  
كل يوم في فن الاجرام والامور  
الجنسية .. والجرائم التي تعرض  
على المحاكم في الكويت أما في الجنس

الا في ظل نظام فعال وحيوي وغير  
نافع . فسجلهم مليء بالمخازي ،  
وهم مجرمون في حالات كثيرة ،  
وطرائقهم منسجمة تمام الانسجام  
مع سجلهم » .

وان المدينة السينمائية في اميركا  
( هوليوود ) هي ملك لليهود ولا تحرك  
ساكنها الا برفقتهم ، وهم ( اليهود )  
وراء أفلام الاجرام وأفلام الدعارة  
السافرة وأفلام الجنس التي يتداولها  
أصحاب القصور والمترفون في  
مختلف بلاد العالم .

وقبل قليل اثبتنا أن ٨٠٪ من  
الأفلام اجنبي و ٢٠٪ عربي ولا فرق  
بين هذا وذلك .

فالأفلام التي تعرض في الكويت  
لا تخرج عما يأتي :

— أفلام الكاراتيه الدموية ..  
وأبطالها من حملة الحزام الاسود  
وهم يحملون الخناجر في أيديهم .

— أفلام جيمس بوند في اختراع  
الات القتل والتعذيب وأرتكاب  
الجريمة .

## مباحث الشرق تقبض على تسعة لصوص امتهنوا سرقة البضائع من هيناء الشويخ



اعترفوا بالتهمة المنسوبة اليهم بعد ان تم ضبطهم بالجرم المشهود ،  
واللصوص ( الصورة ) هم : محمد  
عبدالمعاش شايح ورحيم عساف غالي  
وخلف مرزوق علي وكاظم حسين وناصر  
محمد ومحمد علي رضا وكاظم عزيز  
ومحمود جعفر عباس وبهمين مختار  
بهمين وجميعهم من الجنسية الايرانية  
وتم احالتهم الى النيابة العامة حيث  
امر وكيل النائب العام المناوب بحبسهم  
٢١ يوما على ذمة القضية تمهيدا  
لتقديمهم الى المحاكمة .

تمكن رجال مباحث الشرق برئاسة  
النيقيب جاسم محمد الزبيدي من القبض  
على مجموعة من اللصوص الذين  
امتهنوا سرقة البضائع من هيناء  
الشويخ وبيعها في سوق الحراج ،  
وكان اللصوص الذين يعملون في الهيناء  
يستغلون وجود بعض الصناديق  
المكسورة التي يستوردها التجار من  
المصانع المختلفة .

وضبط بحوزة اللصوص في مسكنهم  
مجموعة كبيرة من الاغراض المسروقة  
بهذه الوسيلة ، وفي التحقيق معهم

الدعائية التي صاحبت افتتاح سينما  
السيارات ، وأنه كان رسميا من  
قبل المسؤولين ، على أنها المشروع  
الأول في البلاد العربية والشرق  
الأوسط ، وهل هذا شيء يدعو  
للفخر؟!!

نملأ الدنيا جمعجة بوكر من أوكار  
الانحلال؟!!

كم كنا نفرح لو بذلت هذه  
الامكانيات في بناء مصنع للأسلحة  
والعتاد!! . كم كنا نسر لو كان  
هذا الحصن ثكنة عسكرية لتدريب  
الشباب ، وزرع الرجولة في نفوسهم  
.. حتى نبعد عنهم كل ميوعة  
وتخنث!!!

وليس المسارح ودور السينما هي  
كل مافي الامر . ان هناك افلاما  
جنسية تستورد من أوروبا حيث  
يقوم اليهود باخراجها . ويتم عرض  
هذه الافلام التي تبسط القضايا  
الجنسية بمنتهى الوقاحة .. وتشاهد  
في بيوت تنتسب للأسلام .

وصارت مسيلة دتشن تناس  
المسارح فقامت باستيراد ١٦ آتمة  
هندية ، وأعلنت في دعائها عن قدوم  
الراقصات « ساجات نعشاق  
الرقص » . و - س و كيل وزارة الاعلام  
المساعد السيد صالح شهاب شعر  
بان دور السينما لا تكفي فأعلن في  
مؤتمر صحفي له بأنه قد تعاقد مع  
فرق التمثيل والرقص من مختلف  
البلاد العربية والاجنبية خلال فصل  
الريف .

ومن خلال هذا العرض يتبين  
- كما قلنا - بالارقام ان دور  
السينما والمسارح تلعب دورا رئيسيا  
في افساد الشباب ، والزج بهم في  
مهاوي الرذيلة ، وان ٢٠٠٠ من  
المراهقين يوميا - والرقم يزداد -  
يساقون الى دراسة الاجرام .. ومن  
الخطورة بمكان ان تشاد دور السينما  
والمسارح في كل حي من الاحياء  
والمدن لتلقف ابنائنا الابرياء ليقعوا  
في شرك اليهود وعملائهم ..

### والحل :

ان تقوم الحكومة بمنع اعطاء اية  
رخصة للسينما والمسارح . وتفرض  
رقابة شديدة على الافلام  
المعرضة .

وتحول سينما السيارات الى  
مصنع تنتج منه الامة .  
ثم تعيد النظر بان بلدا كالكويت

عدد سكانه لم يبلغ مليون انسان  
لا يتحمل عشرة دور للسينما  
وخمسة مسارح ولا بد من تقليص  
هذا الرقم .  
واننا ندعو كل غيور على دينه ثم  
على مستقبل بلده عاملا كان او  
خطيب مسجد او نائبا او مدرسا  
ان يشاركنا في هذا النداء .

كتاب عن :

# القاديانية

تقدريه : رابطة العالم الاسلامي

معاول الهدم لصرح الاسلام الشامخ كثيرة والسهام الموجهة لمقاتله اكثر ، ولعل القراء قد قرأوا او تابعوا ما نشرته المجتمع في اعدادها الاخيرة عن طائفة القاديانية التي فعلت بالطلبة المسلمين فعلتها الشنيعة الآثمة . ولعل نفوسهم قد تطلعت لتعرف شيئا عن هذه الطائفة من حيث نشأتها وزعيمها وخلفاؤه وصلة هذه الطائفة بأعداء الامة المسلمة ، وعقيدتهم في المسلمين وفي ختم النبوة والقرآن ، وراي علماء الاسلام في هذه الطائفة .

هذا الكتاب بعنوان ( القاديانية ) نشرته رابطة العالم الاسلامي يقع في مائة وثلاثين صفحة من الحجم الصغير ويضم بين دفتيه رسالة لابي الحسن الندوي واخرى لابي الاعلى المودودي وثالثة لشيخ الازهر - سابقا - محمد الخضر حسين . مع تقدير لفضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف . وفي حديثي هذا لا اريد ان اناول كل رسالة مستقلة عن الاخرى مستعرضا ما جاء فيها كله وانما اريد ان اتحدث عن القاديانية حديثا مستمدا من هذه الرسائل الثلاث ..

فما هي القاديانية ، ومن زعيمها ، وما عقيدتها في النبوة وفي المسلمين وما مدى صلتها بأعداء الاسلام ، ؟ هذه مجموعة أسئلة - لعلها ان تكون قائمة في نفس كثير من القراء وتكاد ان تفصح عن نفسها لنقول : ان القاديانية طائفة ضالة منحرفة بعيدة عن الاسلام بعد المغرب عن



تقديم :  
سليمان العايد

حكيم نور الدين ثم خلف نور الدين بشير الدين بن غلام احمد سنة ١٩١٤ م واما صلة هذه النحلة بالانكليز فواضحة وضوح الشمس في رابعة النهار . فكل منا يعلم ان بريطانيا قد لاقت مقاومة عنيفة في العالم الاسلامي كله ومنها الهند نتيجة عسفها وجورها وغطرستها . ووجدت بريطانيا نفسها في موقف حرج امام الثورة التي كادت تعصف بها وسيطرتها على القارة الهندية التي اشعل لهيبها المسلمون ، وفكرت طويلا حتى هداها شيطانها الى ان تضرب المسلمين بعضهم ببعض فوصلت كلال ليلها بكلال نهارها حتى استطاعت ايجاد هذه الفرقة التي استطاعت بواسطتها ضرب حركة الجهاد الاسلامي .. وقد صرح زعيم هذه الطائفة « بانه غرس غرسته الحكومية الانكليزية » كما انه يتبجح بما يدين به للحكومة الانكليزية من الولاء والوفاء ، وما قدم لها من خدمات ، وصرح « انه قضى معظم عمره في تأييدها وانه الف في منع الجهاد ووجوب طاعة اولي الامر

المشرق ولا تلتقي معه الا في مخالفته على طول الخط .. وقد نشأت هذه الطائفة في الهند في اواخر القرن التاسع عشر الميلادي .. انشأها الميرزا غلام احمد المولود في قاديان سنة ١٨٣٩ م قرأ القرآن وبعض الكتب الفارسية وتعلم العربية كما تلقى النحو والمنطق والفلسفة ثم اشتغل بالوظائف الحكومية فترة من الزمن . وقد اصيب بلوثة عقلية ونوبات عصبية حادة وكان يتداوى من مرضه بالادوية وبعض المواد المسكرة . ولم يفاجئ الناس بدعوته وانما تدرج فيها فزعم باديء امره انه مكلف من الله تعالى - باصلاح الخلق على نهج عيسى وان له الهامات ومكاشفات الهية يشهدها من يحضر اليه بقاديان ثم ادعى ان روح المسيح حلت فيه ثم ادعى ان ما يلهمه هو كلام الله كالقرآن والتوراة والانجيل ، واخيرا ادعى النبوة وان الانبياء قبله ما جاؤا الا ليبشروا به ، وتوفى هذا الضال المضل الافاك سنة ١٩٠٨ م ليخلفه نده وصنوه في الضلالة والغسوية

# القومية

## وتقريب

ان القومية العربية - بمفهومها اللاديني - كما هو معروف - فكرة رجعية جاهلية دخيلة لا صلة للدين بها ولا يمكن أن تتعايش مع الدين الاسلامي لان الاسلام له عقيدة ونظام خاص .. وتصور وسلوك خاص .. والقومية خلاف ذلك .. فكيف تتفق مع الدين .

اما انها جاهلية : فلانها تقوم على احياء العصبية التي كانت من اخص خصائص العصر الجاهلي ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم «ليس منا من دعا الى عصبية ، وليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من مات على عصبية » .

واما انها رجعية : فلانها ليست الا امتدادا للشعور القبلي واذعانا لعصبية العشيرة .. وهذه رجعة بالانسان الى الوراء البعيد حينما كانت العشيرة بنزعاتها وتقاليدها - هي المسيطرة على الانسان ولكن الاديان السماوية نقلته الى افق اعلى وهو العالمية الانسانية .. (١)

واما انها دخيلة : فلان المسيحي البروستانتى - فيليب حتى - يقول: ومما لا ريب فيه ان القومية انما هي بضاعة غربية استوردتها العالم بما فيه الشرق العربي من أوروبا» (٢) وبلا شك لاقت هذه الدعوى رواجاً لانها صادفت هوى في النفوس

واسلامهم غير اسلامهم وقرآنتهم غير قرآنتهم وصلاتهم غير صلاتهم وصومهم غير صومهم ... الخ - ولهذا فهم يرون « ان من الواجب عليهم الا يعتقدوا باسلام غير الاحمديين والا يصلوا خلفهم اذ انهم عندهم لكافرون بنبي من انبياء الله ولا يزوجون بناتهم من المسلمين وقد اوصى زعيمهم رجلاً من أتباعه « ان يمسك بنته ولا يزوجه من غير الاحمديين » وخلاصة آرائهم في غير الاحمديين انهم لا يعاملونهم الا بما عامل النبي صلى الله عليه وسلم مشركي مكة .

وأخيراً - أخي المسلم - احس انني اثقلت عليك ولكن لا بأس ، لاننا نريد ان نعرف عدونا على حقيقته ، وما القاديانية الا جزء من اعدائنا المحيطين بنا من كل جانب ويتسابقون الى القضاء علينا وسحقنا من هذا الوجود . وما هذه الاسطر التي لخصتها لك الا شيء قليل عن هذه النحلة الضالة ، ونحن بحاجة الى ان نعرف عنها أكثر من هذا . كما اننا بحاجة الى ان نعرف الكثير والكثير عن الفرق الضالة الاخرى كالبهائية والفرق الباطنية الاخرى كالعنصرية والدرزية .

### سليمان العايد

١ - رسالة الخضر حين ص ٢٩٨ - المرجع السابق ص ٩٨ - ٣٩٩ - تصدير الكتاب ص ٨

\* قاديان هذه هي القرية التي ولد فيها الميرزا غلام احمد وتقع في الهند

٤ - تصدير الكتاب وقد خلف بشر الدين سنة ١٩٦٥ م ناصر بن احمد وهو خليفته في الوقت الحاضر ٥ - رسالة الندوي ص ٢٤

٦ - المصدر السابق ص ٢٤ ٧ - نفس الرسالة ص ٢٥ ٨ - رسالة المودودي من الكتاب ص ٥٧ نقلا عن كلمة جريدة الفصل

٩ - كتاب رسالة المودودي ص ٧٥

١٠ - الكتاب رسالة المودودي نقلا عن انوار خلافت ص ١١٩ - الرسالة السابقة نقلا عن انوار خلافت

الانكليز من الكتب والنشرات ما لو جمع بعضها الى بعض للأخمين خزانة « كما قال : « انه يجب على كل مسلم ان يطيع هذه الحكومة باخلاص » .

واما عن عقيدتهم في النبوة فقد قال الاستاذ المودودي في رسالته : انهم جاءوا بتفسير مبتدع « لختم النبوة » خالفوا فيه تفسير جميع المسلمين المتفق عليه بينهم من انه خاتم النبيين فلا نبي بعده . ففسروا خاتم النبيين - لأول مرة في تاريخ المسلمين - بان محمدا صلى الله عليه وسلم هو خاتم الانبياء اي طابعهم ، فكل نبي يظهر بعده تكون نبوته مطبوعا عليها بخاتم تصديقه صلى الله عليه وسلم . ويكفرون من يخالفهم في رأيهم هذا فيكفرون علنا في خطبهم وكتاباتهم جميع المسلمين الذين لا يؤمنون بميرزا غلام احمد القادياني ، ومن عباراتهم في هذا الشأن « وبما اننا نؤمن بنبوة ميرزا عليه السلام وغير الاحمديين لا يؤمنون بها فكل رجل من غير الاحمديين كافر بحسب ما جاء في القرآن اذ ان الكفر ولو بنبي واحد هو الكفر » ولا يقتصر القاديانيون على هذا بل يقولون - ايضا - انه ليس هناك من شيء يجمع بينهم وبين المسلمين فربهم غير رب المسلمين

بقلم : محمد عبد السلام محمد الاحمد

## العربية

### القضية؟

في الخارج والداخل فهب المستعمر  
ينميا ويذكي نارها .. ونفق  
- سلامة موسى - مناديا بقومية  
فرعونية وتلاه - أنطون سمادة -  
يدعو بحرارة الى قومية سوريه ..  
أما مدرس الرفاق - ميشيل عفلق -  
وكذلك الماركسي - جورج حبش -  
فقد باركا أعمال - ساطع الحصري -  
واخذوا على عاتقهما تكميل ما شرع  
به المعلم الاول .. فكان ما هو  
معروف ..

فاذا كانت القومية العربية دخيلة  
رجمية جاهلية والقائمون عليها كلهم  
مسيحيون .. فكيف نرجو منها  
للناس خيرا .. ان من تكليف الاشياء  
ضد طباعها ان نطالب هؤلاء الدعاة  
النصارى الاتحاح بالولاء للاسلام  
ورسالة الاسلام وأخوة الاسلام ..

ان دعاة القومية لا يكتفون - بعزل  
الدين عن الدولة - بل يقفون موقف  
العداوة للتيار الاسلامي والمعارضة  
لكل حركة اسلامية قوية ، تعمل على  
استعادة نظام الاسلام وتنادي بالعودة  
الى تعاليمه والاعتصام بحبله ..  
ولم تكن هذه النتيجة فحسب بل  
انطلق الاكراد يطالبون بقوميتهم ..  
ولحق بهم زنج السودان وتلاههم  
برابرة الشمال .. كل ينادي على  
قوميته .. فوق بسبب ذلك حروب  
دائمة في العراق والسودان وغيرهما

لا زالت تستنزف طاقة المسلمين ،  
وتفرق المسلمين شيعا وأحزابا .  
وليت الامر وقف عند هذا بل  
تعداه الى تضييع مقدسات الاسلام  
بل تعداه الى تضييع قضية فلسطين  
الحق انه ليس هناك سلاح وجه ضد  
هذه القضية يضارع سلاح تعريب  
القضية الفلسطينية الاسلامية .

ان قضية فلسطين - قضية  
اسلامية - بلا ريب .. فلسطين  
مهد النبوات وأرض البركات وفيها  
بيت المقدس ثالث الحرمين وأولى  
القبليتين ، ومسرى الرسول صلى  
الله عليه وسلم وحيث عرج به من  
هناك الى السماء في أعظم حادثة في  
تاريخ البشرية .. حتى لقد اقترح  
بعض الصحابة رضي الله عنهم ان يدفن  
الرسول صلى الله عليه وسلم في بيت  
المقدس لافضليته .. والحجة من  
بيت المقدس لها فضيلة خاصة كما  
ورد في الاحاديث ، ولا تشد الرحال  
الا الى ثلاثة مساجد .. المسجد  
الحرام .. والمسجد النبوي ..  
وبيت المقدس ، وفي فلسطين توجد  
مقابر بعض الانبياء كما يقول بعض  
العلماء .. وفي فلسطين مقابر بعض  
الصحابة رضي الله عنهم .. الى غير  
ذلك من المميزات التي ينفرد بها المكان  
الحاوي لبيت المقدس .

فكيف بعد كل هذه المميزات يعزل  
العالم الاسلامي عن هذه القضية  
الخطيرة .. وتكون هذه القضية  
وقفا على القوميين وأشباههم ..

انها مهزلة واي مهزلة !  
وبعد ، فلست أدري بماذا يفاخر  
القوميون العرب .. هل يفاخرون  
ببطل - عين جالوت - المظفر قطز -  
انه من المماليك .. هل يفاخرون  
ببطل - حطين - صلاح الدين  
انه من الاكراد .. هل يفاخرون  
ببطل - الزلاقة - يوسف بن تاشفين ،  
انه من البربر ..

ان شاعر الجاهلية الاولى لم يفخر  
لكونه عربي قط بل افتخر لانه من  
مضر اوربيعه .. فبماذا يفاخرون ؟  
لست أدري !

يا ايها الناس ان الكيان الصهيوني  
في فلسطين قام على اساس عقائدي  
بحت .. فالصهاينة ينتسبون الى  
صهيون - جبل يقع جنوب بيت  
المقدس يزعمون ان ربهم « يهود »  
ساكن فيه .. وسميت مستعمرتهم  
باسم احد انبيائهم وهو يعقوب  
عليه السلام .. وخطة نفي اليهود  
مقتبسة من خطة حربية وضعها  
الملك سليمان عليه السلام قبل ثلاثة  
الاف عام .. ثم هم يجدون في البحث  
عن هيكل سليمان المزعوم .. وهم  
يطبقون ثوراتهم المحرفة فيما يختص  
بأرض الميعاد ..

ومع ذلك كله لم يتحذلق متحذلق  
من بني جلدتهم ويقول : انكم  
رجعيون !!

لك الله يا فلسطين ..  
« والله غالب على امره ولكن اكثر  
الناس لا يعلمون » .

# اطلبوا مجلات المجتمع

# ليس للحكام وهدمهم هو تقرير المصير

يطمحون اليه كان سلاما هنا لانه كان سيطوي في طريقه شعبا بكامله هو الشعب الفلسطيني وكان سيزيل من الوجود كل المنظمات الفدائية ليسجنها في اشبار من الارض يحتضنها العدو . واليهود ايضا وجدوا ان السلام مع وجود اصحاب الارض التي اغتصبوها مستحيل فبدأوا يفكرون في ابادتهم اباداة كاملة والقضاء على مقاومتهم بأي ثمن وهذا ما سيلجئهم الى خوض المفامرات التي نرجو الا تكون الا دمارا عليهم وتبخيرا لاحلامهم .

وهكذا نجد ان كل أحداث الاسبوع الماضي اثبتت لنا استحالة تنفيذ أي حلول استسلامية في منطقتنا العربية كما اثبتت ايضا ان أي تناس لجذور القضية التي نعيشها ومحاولة مد جسور السلام بين الاطراف المتنازعة فوق جسد المشكلة الام انها هو حرث في البحر ورقم على الماء .

ان البحث عن السلام بأي ثمن لا يتفق وطبيعة أمتنا التي أمتلا تاريخها بالحروب التي لم تتوقف لان الصراع بين الخير والشر لا يتوقف وقد شاء الله لهذه الامة ان تحمل لواء الخير للبشرية حملها اياه رب العالمين عن طريق خير البشر محمد صلى الله عليه وسلم . قال تعالى : « كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله .. » قد يمر في تاريخ هذه الامة ساسة ضعفاء يرون ان خير هذه الامة في حياة وادعة يحف بها النعيم وتسيطر عليها المتعة ويرفرف فوقها الرخاء .. حياة مرفهة منعمة يرفل كل فرد فيها بما لذ وطاب من متع الدنيا كلها .. وفي سبيل هذه الحياة

الحلول السلمية  
تتم تحت ضغط  
الفانتوم  
وهجمات  
الفدائيين

وقريبا سيجتمعون ويجلدون أنفسهم امام مسئولياتهم وجها لوجه .  
● وفي مؤتمر القمة الاسلامي جاءت المقررات مساندة لكفاح الفلسطينيين ضد اليهود فدخلت منظمة التحرير عضوا فعليا في المؤتمر وأعلن المؤتمر مساندة لكفاح الفدائيين المسلح ومطالبته باعادة الفلسطينيين الى ارضهم واعادة القدس الى المسلمين ودعوا الى مقاطعة اليهود وفرض العقوبات السياسية والاقتصادية على دولتهم المزعومة .  
● وانكشفت الاعيب الساسة الامريكان بعد ان ظهر مكرهم في مساعدة اليهود للقضاء على الفدائيين وتصفية الشعب الفلسطيني وفي ضغطهم على العرب الذين اتفقوا معهم على الحل السلمي ، ولم يعد الشعب العربي في أي مكان مستعدا لتقبل مؤامرات الامريكان ومراوغتهم .  
● فالعرب الان يجدون أنفسهم في موضع المواجهة الخطيرة مع اليهود ويجدون ان السلام الذي كان

بعد ان ظن الساسة ان منطقتنا أصبحت مسرحا لحلول تصفوية تنتهي فيها الحروب ويعيش اليهود فيها متربعين على الجزء الذي اغتصبوه من هذه المنطقة جاءت الاحداث تبخر هذه الاحلام وثبتت ان أمتنا لا يمكن ان تعاش بذل أعداءها وان جراحنا لا يمكن ان يرم على فساد .

● فالحركات الفدائية التي توهم الناس انها بما يحيطها من ظروف وما تعانیه من ضغوط سوف ترضى بما قسم لها من حلول عادت فتمردت وضربت العدو ضربات موجعة ، ولم يتخلف احد من ضرب العدو بعد آخر عملية لحركة فتح في نهاريا .  
● واليهود فقدوا صوابهم بعد ان رأوا الذعر يدب في صفوف شعبهم والموت والهلاك ينتظرهم وهم في بيوتهم فارسلوا الفانتوم الامريكية تقصف مخيمات اللاجئين في لبنان لا تفرق بين صغير وكبير ولا بين رجل وامرأة .. ولما رأوا عنفهم لم يزد الفدائيين الا ضراوة هددوا باشعال الحرب من جديد .

● والعرب الذين كانوا بالامس يوفعون على اتفاقيات الفصل والسلام وجدوا أنفسهم مع السلام في طريق مسدود ورأوا ان لا بد من مساعدة لبنان بالطائرات والدفاعات الجوية فأعلن العدو تحذيره للبنان من قبول المساعدات والا فاجتياح جنوبه هو الثمن ، وهنا لا يمكن لبقية العرب ان يكتبوا بالتصريحات مهما كانت الظروف .

● وفي الكويت خرجت الدعوة الى عقد اجتماع لوزراء الخارجية والدفاع العرب لاتخاذ موقف موحد من غارات اليهود على جنوب لبنان ، وقبل العرب هذه الدعوة وتحدد المكان

حروب .. ونحن نتمنى أن يرضى  
الناس بالحق ويهدفون الى الخير  
ولكن الامر ليس بالتمني «لولا دفع  
الله الناس بعضهم ببعض لهدمت  
صوامع ويبيع وصلوات ومساجد  
يذكر فيها اسم الله ..» فهذه  
الامة تستظل مع الحق في وجه الباطل  
والحق يحتاج الى قوة تدعمه وسلاح  
يقويه وهذه عدة الحروب والحروب  
لن تنتهي بيننا وبين أعدائنا الا في  
احلام المترفين الخياليين .

فان كانت هذه الامة اضعفها  
قادتها يوما فركنت الى الدنيا فليس  
من حق هؤلاء القادة أن يكبلوها بقيود  
الاستسلام ولا أن يقيدوها بمواثيق  
الذل .. وليس من حقهم أن يعطوا  
ارضها أو جزءا من هذه الارض  
بصكوك مختومة باختامهم مستغلين  
فترة من ضعف الامة وفرصة من  
رقادها .

العاجز عن البناء ليس من حقه  
أن يهدم ما بناه غيره .

يتنازل عن مبادئه ولو أعطى الدنيا  
كلها فهو الذي يفوز بالدنيا وتدين  
له كنوزها ويصبح كل شيء فيها  
طوع أمره .

ان القلة من المسلمين الذين  
يخوضون الحروب ضد الفرس  
والرومان لم يكونوا يخوضونها بعدد  
ولا عدد ولكنهم كانوا يستحبون الموت  
في سبيل الله على الحياة وهم الذين  
قال قائلهم جئتكم بقوم يحرصون  
على الموت كما تحرصون على الحياة .  
ولذلك كانت الارض تفتح أمامهم  
والعدو ينهزم أينما قابلوه .

انها حياة للانسان يحياها في الدنيا  
وليست حياتين وكل منا يستطيع  
أن يشكل هذه الحياة كما يشاء فان  
شاء عاش عزيزا كريما وان شاء عاش  
ذليلا مهانا .. وان شاء مات موة  
واحدة وهو مرفوع الرأس وان شاء  
مات الف موة وهو منكس الرأس .  
ويخطيء من يعتقد أن امتنا  
ستعيش يوما بلا أعداء وبالتالي بلا

المتخيلة يتنازلون عن حقوق الامة  
العقائدية والتاريخية .. ويسعون  
الى القبول بأي وضع يتيح لكل فرد  
في أمتهم أن يحيا مجرد حياة فيها  
يأكل ويشرب ويتنفس ويلبس  
ويركب ويلهو ويمرح .. اما عزة  
المسلم وكرامة المؤمن فهي أساطير  
تتناقلها الكتب وتحيا في ادمغة  
المتعصبين بزعمهم !

وفي سبيل هذه الحياة التي  
يتخيلون يعيشون ويدبرون ويكيدون  
ويتفاوضون ويتنازلون .. ولكنهم  
سرعان ما يسقطون موتى البحث عن  
السراب أو يهلكون دون أن يحققوا  
من ألامهم شيئا .

ان الإسلام علمنا أن من يكرس  
حياته لينال حظا من الدنيا تستعبده  
هذه الدنيا ، أما من يرفض أعراض  
الدنيا الفانية ويتمسك بمقيدته ولا



هاتف

٤١٧٦٣٨

٤١٧٥٨٦

٤٢١٦٧٥

الساعة السويدية  
المشهيرة التي تفوقت  
بذقتها وهكأنها  
أعلى ساعة أخرى  
مكفولة ضد الصدمات  
ولماء ... ومزودة  
ببهرانا كابلوك  
ضد الكسر

اطلبوها  
من ..

معارض اليحيى  
للساعات

الكويت - شارع عبدالسلام - ص ب ٨٥٢



## الايمان بالغيب منطلق للعمل

● حول الايمان بالغيب وما سبق ان اثير حوله كتب الاخ القاريء سالم الفتح رسالة الى «المجتمع» تضمنت الكلمة التالية .

ان الايمان بالغيب هو الدافع للانسان في العمل وكل يعمل حسب ايمانه فاذا ما ازداد هذا الايمان ازداد عنده حب العمل والاكثار منه رغبة بالتقرب الى الله تعالى وكلما كانت درجة الايمان عنده عالية كلما كان هذا الانسان اكثر قابلية لتقبل اوامر الله تعالى والايمان بما اخبر به سبحانه من الامور الغيبية ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وتقبل اوامر الله تعالى ورسوله دون شك او ريب وتقل روح الاندفاع في التصديق والعمل من شخص الى اخر ككل حسب ايمانه وفي بعض آيات من اواخر سورة البقرة يرفع الله سبحانه وتعالى الحرج عن المؤمنين عندما ذهب الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجثوا على المركب واخبروه بان الله سبحانه وتعالى سيحاسبهم على شيء لا يستطيعون دفعه عن انفسهم وذلك في قوله تعالى : «لله ما في

السموات وما في الارض وان تبدو ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير» فما كان من الرسول صلوات الله وسلامه عليه الا ان قال لهم : «اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتاب من قبلكم : سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير» فما كان من الله عز وجل الا ان انزل آية بعدها يخفف عنهم بعدما اعلنوا الطاعة والخضوع لله تعالى في شيء لا طاقة لهم به فقال عز وجل «امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ، لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت» الى اخر الآيات فهؤلاء اناس آمنوا بالله ورسوله وآمنوا بما انزل عليهم من ربه فعملوا بمقتضاه وآمنوا بما اخبرهم به رسوله صلى الله عليه وسلم من الامور الغيبية مما هو

كائن وما سيكون من علامات الساعة الكبرى وعذاب القبر والبعث والحشر والحساب والجنة والنار من هذا المنطلق منطلق الايمان بالغيب انطلق الصحابة رضوان الله عليهم في التطبيق العملي للاسلام فاعلوا كلمة الله سبحانه وتعالى وظهروا راية الحق فوق الجزيرة العربية ثم انتشر الفتح الاسلامي الكبير فوصل الى مشارق الارض ومغاربها ايمانا واعتقادا بان الارض يرثها عباد الله الصالحين وكذلك من منطلق الايمان بالغيب تحاب الناس فيما بينهم وتآلفوا وتراحموا وحل محل الكراهة الحب ومحل العداوة الاخاء ومحل التباعد والتنافر والتدابير الالفة والمحبة والتضحية ومحل الخوف الجراة ومحل الضعف القوة فعاش المؤمن عزيز النفس ذليلا لله سبحانه وتعالى شديدا على الكفار رحيفا بأخيه المؤمن ومن ذلك امثلة وصور رائعة ليس هنا مجال ذكرها ذلك لانهم آمنوا بالله تعالى وعرفوا ان هناك يوما

● الاخ محمود منفي برهم سلامة من الاردن ارسل الى «المجتمع» رسالته الاولى حملها عواطفه الفياض وجهه العميق لمجلة «المجتمع» وقال انه يرسل رسالة من قرية لا تبعد عن

يحاسب فيه المرء على ما قدمت يداه فهناك امور غيبية واجب على كل مسلم ان يؤمن بها ما دام يشهد بان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله لان هذه الامور ما عرفناها وما اخبرنا بها الا الله سبحانه وتعالى على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم دون تفكير أو تحوير للمعنى لان المؤمن سيتقبل ما أتى به الله ورسوله صلى الله عليه وسلم كل حسب ايمانه فان كان قوي الايمان فان آيات الله سبحانه وتعالى تزيد ايمانا كما قال الله تعالى في كتابه واما ضعيف الايمان فانه سيتردد في أول الامر ويفكر ويقدر فان عصمه الله سبحانه آمن وان كان من الذين يعبدون الله تعالى على حرف يريد اي شيء غير معقول في قياسه العقلي في هذا الدين حتى يكفر بما انزل الله سبحانه وتعالى او يصيبه ابتلاء من الله تعالى فيفضل اجارنا الله من ذلك ونسأله سبحانه ان يجعلنا من الصادقين الثابتين .

سالم الفتح

## غلاف «المجتمع» بين صومالي وأردني

العدو الصهيوني اكثر من ٢ كيلو متر ، كم اعرب عن حرصه على «المجتمع» وتتبعها لاعادها ، وأشار الى ما تأخذه على عاتقها من حملات ضد أعداء الاسلام وما تقوم به من تبصر





أما الغرض من رسالتي فاني أتساءل عن قيمة الاشتراك وعن كيفية وصولها اليكم هل عن طريق حوالة أو شيك أو بالبريد

أرجو اجابتي وشكرا ناصر سليمان الحيدري السعودية

● نرجو يا أخ ناصر ان تصل المجتمع الى كل الاماكن التي اشترت اليها .

● أما الاشتراك السنوي في المجلة فهو خمسة دنائير كوتية بالإضافة الى اجرة البريد وترسل في شيك بالبريد المسجل باسم رئيس التحرير .

لاتساءل لماذا لا تصل هذه المجلة الاسلامية بقية الدول العربية ك مصر وسوريا وبلاد المغرب العربي وغيرها ؟ واذا كانت تصل فلماذا لا تذكرون مكاتب التوزيع كما تذكرونها في بقية الدول العربية كالاردن والامارات والسعودية .

وليس هذا الغرض من رسالتي ولكني تساءلت لان في هذه المجلة عظيم الفائدة واغلب ما يكتب فيها مواضيع دينية مفيدة فيا جذا لو وصلت المجلة الى تلك الدول ليستفيد شبابها خير فائدة .

فكرة الغلاف قائلا «مع أنني وافقته على عيشة البذخ التي يعيشها بعض الناس هناك من الاقليات التي تساند الاستعمار وتستغل الفقراء الا أن غالبية الناس في أفريقيا فقراء مظلومون» .

والواقع أن غلاف المجتمع في العدد المذكور كان يعبر عن تطلع الشعوب الى الحرية ويشير الى طغيان الظلمة واستبدادهم .

بالاخطار المحيطة بالمسلمين وما تلزم به نفسها من دفاع عن القضايا الاسلامية واشار بعد ذلك الى لقاء له مع شاب صومالي ومعهما العدد - ٢٠٠ - من مجلة المجتمع الذي لاحظ عليه صديقه الصومالي انه من غلافه الذي يصور الافريقي مظلوما مستعمرا تستغل خيراتاه لا يعبر عن حقيقة الشعب الافريقي . وكان ان دافع الاخ محمود عن

## ”المجتمع“ واسعة الانتشار

خلف عدد لما فيها من ابواب مفيدة وجمعة الفائدة .

وانني لاتقدم بعظيم الشكر والثناء للقائمين على تلك المجلة وللكتاب الذين يكتبون فيها وانني

● الاخ ناصر سليمان الحيدري ارسل يقول : تحية طيبة وبعد انني من قراء مجلتكم الاسلامية والمدامين على اقتنائها ومتابعتها عدد

## عقوت ..

شعر محمد عائض القرني

عق البنون وضاق عني المهجع والنور والامل الكبر يرجع خرت منارها فما هي بلقع كانت اوائلها لنصري تهرع اضحت معالمها سرايا يخذع عنن الرذيلة فهي هوج زعزع عنها السطور ، وغيمها يتفشع شم القلاع ، وكل باغ يفجع قد كنت في جنباتها انهنع نلت المهانة رب انت المرجع كذبوا علي واجحفوا وتبدعوا اني لغالبهم وان يتجمعوا مهما اخنقوا وتسنروا وتبرقعوا للحادثات ، ، فما الغبي بلنتع قاداتها ، ومتى الجهول يشرع ؟ محمد عائض القرني - بريده القصيم

ان الشكاة ومن اليه المـفـزع كنت النار ان اراد هداية حتى اذا نعب الغراب بقلعتي قومي تناصبني العداة وانما ربي اليك شكايتي من امة القت بنورك في الظلام واطلقت الحق ابلج ، والضلالة تنجلي والمفسدون وان تكائر جمعهم ما كنت احسب ان اضام بيعة يا رب وعدك ان اعز وانسي سموا الامور بغير ما هي اهله قسما بمرتك التي لا تننسي ( والامعات ) سيسئين مرادهم الاغبياء وان اروك تفهـمـا اني يكون ذوو الحماقة في الوري



## إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

| المواقيت بالزمن الروالي (فرنحي) |      |       |      |      |      | المواقيت بالزمن الغروبي (عربي) |      |       |      |      |      | الوقت | العدد | اليوم  |
|---------------------------------|------|-------|------|------|------|--------------------------------|------|-------|------|------|------|-------|-------|--------|
| حر                              | شروق | ظهر   | عصر  | مغرب | عشاء | حر                             | شروق | ظهر   | عصر  | عشاء |      |       |       |        |
| ٣ ٥                             | ٤ ٥١ | ١١ ٥١ | ٣ ٢٦ | ٦ ٥١ | ٨ ٢٤ | ٣ ٥                            | ٤ ٥١ | ١١ ٥١ | ٣ ٢٦ | ٦ ٥١ | ٨ ٢٣ | ٢     | ١٢    | ثلاثاء |
| ٥                               | ٥١   | ٥١    | ٢٦   | ٥١   | ٢٤   | ٥                              | ٥١   | ٥١    | ٢٦   | ٢٤   | ٣٣   | ٣     | ١٣    | اربعاء |
| ٦                               | ٥٢   | ٥٢    | ٢٦   | ٥٢   | ٢٤   | ٦                              | ٥٢   | ٥٢    | ٢٦   | ٢٤   | ٣٣   | ٤     | ١٤    | خميس   |
| ٦                               | ٥٢   | ٥٢    | ٢٦   | ٥٢   | ٢٤   | ٦                              | ٥٢   | ٥٢    | ٢٦   | ٢٤   | ٣٣   | ٥     | ١٥    | جمعة   |
| ٧                               | ٥٣   | ٤ ٥٣  | ٢٧   | ٥٣   | ٨ ٢٣ | ٧                              | ٥٣   | ٤ ٥٣  | ٢٧   | ٨ ٢٣ | ١ ٣٣ | ٦     | ١٦    | سبت    |
| ٨                               | ٥٣   | ٥٣    | ٢٧   | ٥٣   | ٢٣   | ٨                              | ٥٣   | ٥٣    | ٢٧   | ٢٣   | ٣٣   | ٧     | ١٧    | أحد    |
| ٨                               | ٥٤   | ٥٤    | ٢٧   | ٥٤   | ٢٣   | ٨                              | ٥٤   | ٥٤    | ٢٧   | ٢٣   | ٣٢   | ٨     | ١٨    | اثنين  |

## جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة ومحاضرات الخميس



| المحاضر او الخطيب   | الثلاثاء والاربعاء<br>١٢ ، ١٣ من جمادي ٢   | السبت والاحد والاثنين<br>١٨ ، ١٧ ، ١٦ جمادي الثانية  | خطبة الجمعة  | محاضرات مغرب الخميس<br>١٤ من جمادي الثانية ٢٩٤ |
|---|--|--|--|--|
| الشيخ حسن طنون<br>الشيخ حسن أيوب<br>الشيخ عبد العظيم خاطر<br>الشيخ فهمي الجوخ<br>الشيخ عبد المنعم ثعلب<br>الشيخ مصطفى عيد<br>الشيخ محمود وهبه<br>الشيخ حسن مناع | معاوية بالعربية<br>الشراح الجديد بالسالية<br>خالد بن الوليد بالمتصورة اليلم بالعدلية<br>الزبير بن العوام بالمتصورة عبد الله بن مسعود بالمدلية<br>البخاري بخططان<br>الفيحاء - الصاحبة<br>المعارب بالفيحاء | المساجد<br>حمد البراك بالنقرة<br>النبهان بالسوق<br>الابن بجليب الشيوخ<br>القصة بالرقاب<br>الوزان بالرقاب | مسجد فهد السالم<br>مسجد الشامية الصاحبة<br>مسجد عبد الله عثمان<br>مسجد المنصورة الصاحبة<br>مسجد كيفان الصاحبة<br>مسجد ملا صالح<br>مسجد السوق الكبير<br>مسجد الريمعان بالنزهة | مسجد فهد السالم<br>مسجد كيفان الصاحبة          |